

٨١١٦ (ديوان أحمد أبي الفرج - كان حيا سنة ١٣١٠هـ)، كتب
د. أ. في القرن الرابع عشر الهجري .

١٩٠ ص ١٧ س ٢٢ × ١٥ سم

نسخة جيدة ، بها نقص في الأول والأشياء
٦٤٨٠ والآخر ، خطها نسخ معتاد .

١- الشعر ، العصر الحديث ، أدب اللغة العربية

أ- المؤلف ب - تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

١٩-٨-٢-١٩

٢-١٢/٢٠

King Saud University



جامعة الملك سعود

1964

Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الازهر قسم النسخات

الروية: ٦٤٠ في ١٤/١٢

الروية: ديوان أحمد أبي الفرج - ١٠٠
المنارات: ديوان أحمد أبي الفرج - ١٠٠

الشرائط: ١- عدم الجبر الفرضي - مكانه جميل
الشرائط: ٢- عدم الجبر الفرضي - مكانه جميل

قائمة النسخ: 1. الفهرست المجلد 24 المجلد 24

اسم الناصخ: ص ١٩

عدد الأوراق: ١٩ - ص
والحفظات: ١٩ - ص

ملاحظات: بناوله وبناطه في كونه

— *Chlorophyll a* (mg/g)

در حديث الصفا و انشرب بنا و طب
 رهات حدث حديث الجودي سنده
 الخالص القلب لله العليم به
 انسا وجد للبلدان قنطرة
 ايجاد بنيناها باني دعائهمها
 حتي لعمرى لها الاهرام قد حسنت
 والان قد سار يبغي فتح سدها
 وقد دعاني اليها كي اشاهدها
 لما اتيت لها قالت مؤرخة
 ووافق الفتح يوما سرافسدة
 يوما نقول به لما تنور خه
 راق لمولده توفيق في رجب
 ٣٠١ ١١٥ ٥٩٦ ٩٠ ٢٠٥
 ١٣٠٧

قضى الزمان بان ابكي وانتخبا
 رعت من زماني هذا ايجادثة
 من غير ذنب عليه قد جنيت وما
 ولم اجدي بنيه صادقا بطلا
 اقسمت بالله والبيت العتيق وما
 واصطفى العدل عونالي وانتخبا
 يزيد عجايبها من خط او كتبها
 ذنبي سواداتي قد فقتة حسبا
 اذ العدو لقي لم يوله هربا
 له علي من المشروع قد وجبا

برية الحمد يورق ترقصه وعبد الرحمن
 من شقيقه سعد الدين بن عبد الرحمن
 بسم الله

ومما به طيف من مصر ومن يمن
لاضرب العداض يا يفلق من
ان لم يفتني عبري المرتجي حكما
ومن كهبري اسماعيل من شرفه
شهم بماضي يراع الحق يحزم من
هذب عالم حرا الحجا فطن
الله در خديوي مصر حيث راي
ما زال بالعدل يجتر المظالم عن
يدري البيان بدعيا حيث منطقه
ما احنف ان راي رايا وحاتم ان
وهو الخليل بعلم الشر حيث به
هرت عليه كلاب احي ساغبة
ان قدرات ربه يعلي التزليل به
فاصدع بامرك واجز المجر من علي
فقد تعدوا علي بيت دعائيه
وقد اهانوه لما كنت في سفري
هذه المرك فعل ليس يفعله

وسيق هدي وما من زفر من ربا
وقوعه الراس حتي يبلغ الذنبا
ومن كهبري اخا اعدته ويا
به الرياسة حتي حازت الشهبيا
قد قام للباطل العود وان منتصيا
شديد باس يروع الاسدان وثيا
اعطاء الحكم صدق لم يكن كذبا
سكندرية حتي تغرها عذبا
امال نحو معاني لفظه العربيا
اعطي نوالا وما قس اذ خطبا
عمار بيتي الذي اقوي وقد ضربا
تبقى العظام لي كما تدفع السغيا
علي ذويه ويعطيه الذي طلبا
افعالهم ترض ربا عنهم غضبا
فوق السماء والعلامة له طلبا
وهتكو امن علي ابوابه الحجيا
الا ابن ذات خنا لا ابن ذات خبا

ابن المروءة والاسلام لا بقيت
وان قتلت فلم اجزع لخوف ردا
ولي بصبري اسماعيل مرحة

روحي اذ الم اسل منهم دما كذبا
لي اسوة ببني خير الورى النجيا
بها الاجلي صان العلم والادبا

سير به اسماعيل يا صبري بيت له شكايه



يا كوكبا بطلوعه بهر الكواكب مصر بمولدك الهني بلات مراكب
وبك المنازل قد اضاءت فرحة واستالت منك المشارق والمغاد
في ليلة الاحد المباركة التي هي ليلة القدر التي فيها الرغائب
لثمان ليلات تقضت من جمها ذي الاول البشري انت من كل جانب
وتزايدت افراح آل محمد وتعاضت بك للمعالي الغالب
من نسل اسماعيل جدك مراتب وكذلك اسماعيل جد ذوالمهاب
من دوحه الملك التي في ظلمها عاش الانام وقد وقهم من نواب
نسل الاولي عمرو البلاد فاحصت من جود ايديهم وقتك سلب
الواهبين بها نفائس نفس والحاكين بها وارباب المناصب
يا ابن الاكابر من ذوابه هاشم والراس يحسن ان بدت منه الذواب
هنييت بالولد البديع الشكر من بسموده سعد اليراع وكل كاتب
والخيل غنت بالصهيل واسرحت لجنا به العالي بك الشهب الحمايب
لازال يرفل في ثياب ملاحه باييه والام الشفوقه والافارب
متغذيا بالنسيادة صافيا عذبت له منه الموارد والمشارب
متعجبا بحجاب قدرة خالق يرعاه من عين له فطرق وحاجب
متتوجا بالعرزاج الملك في مصر من آل دولته الحمايب
ما قلت يا رب الكمال مؤرخا **المحمد** **الحرس** **طيف** **اسماعيل** **راتب**
١٢٢ ٢٦٩ ٩٩ ٤١٢ ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

عهدي بها قضيت واني قائل لله اصل الفضل فيها **ثابت**
 سر المليك وسيفه ويراؤه وامينه وهو التقى القانت
 حفظ الشريعة عالما باصولها وكذا السياسة لم يفته فائت
 لا تغف عن من ان سكت عن الذي برجوه ما هو عن مدحك ساكت
 واجعل رجائي فيك متصلا في امل علي ما ابتغي متهافت
 واعن علي خير كانك واهب اذ ليس بينهما هناك تفاوت
 حتي اطي لك البناء بمدحة يزهي بها منعوتها والناعت
 واري مدحك كالصلواته فرض ولي جهر به وتخافت
البعث الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل في الدنيا دارا للعبادة والدار الآخرة دارا للمقامات
 والدار الآخرة دارا للمقامات والدار الآخرة دارا للمقامات

مهذب كامل بالحلم متصف بالجود من ربه والناس تقرب
 لم يفخر بسوي التقوي وتلك فضيلة وبنوا الاوغار بالذهب
 ولم يمن بما يعطي علي احد ولم يفه في حديث قط بالكذب
 اراد تخليد ذكراه كمن سلفوا لانه سيد في الناس ذو حسب
 حيث استري الحمد مني بالنوال في ربح به وله الا وفي مد الحقب
كان مني من تروي مقالة وليس تنسخ الا النسخ في الكتب
 روض المروءة منديان خضل ثماره ذقتها من اعذب الرطب
 وكاس جدواه قد استقيت مرة يسمو عليها جمال البشر كالحبيب
 وقد قلت عداه في محبته بموجب القول مذ قالوا علي اللب
 وايقنوا انهم مني لفي سخط ومن الله السما والارض في غضب
 قوم يودون اني لا اساطيرهم في المجد والمجد لم ينسب لغير اب
 هنيئ احمد بالعام الجديد وما فيه من اليمن جزم العز والنسب
 ودمت تسعد من وفاق ملتجا اذ كاد يستقي من الاهوال والنوب
 ولا برحت عظيم الصيت طيبه اذ صيت غيرك بالي الجسم بالمرج
 واعذر سميك في قصيره فله عوائق عنك منها شدة الكرب
 واقبل بناء باخلاص يؤرخه فالعام داعيك ان تعلو علي العرب

١٢٩٧
 ٢٢٢ ١٠٥ ٥١ ٥٨٧/١١/٣٠٣

برية احما سندوكا
 افضل
 برية احما سندوكا
 برية احما سندوكا

اشرفني نجات تعي ام الغربا اراك مشوق القلب بالعرب الغربا
 تساءل عنه كل ركب رايته وهل يبر الاحشاء تساءل لك الركا
 وما بارق قد لاح الاظنه تالق من نجد فاذكر كالشعبا
 وفتيان مجد قد محان نور جودهم دحي الليلة الليل في السنة الشها
 بنار قراهم هتدي كل قافل لعالي حمائم لاضلال ولا ريبا
 فمن مرسع اعطاه لمضاهه ومن مسمع قول علي فضله انبا
 ومن لين غاب فوق صهوة اشهب يباري هبوب الريح في السير ان خبا
 كان الصبا تشكوه ضعف حالها فرق لها جسا لان لها جنبا
 اذا ما علا المقدام صهوة سرجه تراه علي ساقية للجود شبا
 يخال بياض الجوامد بريرة وخضرة بعض المزن في جبل عشا
 وابيض هندي كان بريقه اعار الدحي منه ثواقية الشها
 تذيب العدا منه ارتيا بالانه علي حدة نخل المنية قد ربا
 فله كفاقينه حيث قاته لاهل الخنا مونا واهل التقى عشا
 كسيف الفتى المنشأ احمد الذي به في نوار الدهر قد قذف الرعا
 وقد به هام المعاند فنشة بنو العزم في الدنيا تعد له حزا
 ودانك له اهل القرى اذ راز به صلاحا وعدلا لا اغتصا باولا

فتى قد اقامت كف بين ماله وخازنه في سوق عطائه حريا
 يو الي عطاه كل يوم وغيره اذا جاد يوما لم يجد بعد حقا
 لقد ساد ارضا حلها قرنية وقد ساد فيها بينه والوع الزجا
 وقد ساع في كل المداين صيته كما ساع شري مدحه صافيا عذا
 حبا في به دهره علي غير موعد فانسني لقيا واكرمني قريبا
 وصدقني قول او سودني علا وفرخني قلبا وفرجني كريبا
 ملات عيون مني حسنا وسميع لذا ذوق تبرامن ردي والجنبنا
 نعمت علي نفسي التي لم تلذ به ولكن لها عذر فلا تعلم العيبنا
 لك الله من ذي رافة بي لم ازل اتيه علي كل الكرام به عجبنا
 والله ارض انسانك فانها مباركة اصلا وطيبة تربنا
 منازل اقمار السما الوطنية تكون بسوقا فوقها لك لا انا بي
 وشمس الضحى تهوي النزول لها كما تود الدراري ان تكون بها حبنا
 لقد انشأت غصنا من المجد ثمرا جنا جود عينا لعل الوري طربنا
 التي ظله يا وبي الفقير محتجب ويكفي ذي الايام والقول والمجدنا
 علا وغلان احمد مدح احمد فمن ذا الذي عني يبلفه الكتبنا
 مودة يوم نسبة لمن انتسب فمن كان ذا حفظ لها فهو ذو نسب
 ولولا اعتقادي ان ودي لم يضع لديك لما اعلي اشتياقي ولا كتب
 وقد كنت مني مثل اخوة يوسف فتبت يد الشيطان في نزغ وتب

فأبديت ما أبديت من جفوة من ملال وما هذي فعال ذوي^{الادب}
وأصبت مشغولا بعمرو وخالد ومن عادة الدنيا تكون لمن غلب
ولم ترع حال الابتداء وهو عامل ضعيف ولا يقوي على فاعل الغضب
ولست ملوما في فعالك هذه فكم صد عن حب النبي أبو لهب
فلو كنت مثلي كنت أول عاتب وكنت جديرا بالعتاب لمن عتب
وفي ما كتبتك إليك زيادة لمن عرضة عار عن التقصير والريب
وان عدت عدنا للوغي وربنا نكر على الليث الغضنفران وثب

وقفت بقلبا سكب الدمع واجب علي منزل اقضي به بعض واجب
واساله عن من به من احبه اذ ابو فؤاد يوم زم الركائب
الى الله استكولا الى غيره اسي بنا حل بل بالدين من كل جانب
انا رهييا بالجواخ مضر ما فلم يطف الا بالدموع السواكب
واذهلنا عن اهلنا ونفوسنا وابنا ثنا من هولاء والاقارب
فلم نستطع رد الد بعد ما غدا يمكن من اكبادنا ظفرنا شب
فوانده مالمذ الطعام لطاعم ولا ساغ في الدنيا السر الساد
واني وبحر العلم قد غاض حيرة علي الفاضل كسفا كثر المناقب
امام به الدنيا تحلت وصار في مشارقها تاليفه والمغارب

برية لشيخ
مه ايمه لعمام

عجيب لمصريف لم تفد سيدا عليه السعائب
وما كنت ادري الموت اعني بصيرة وان الاعادي عنده كالحبايب
الى ان بباب الشيخ حط رحاله وصار على الاعتبار ضربة لازب
واسقي النبي كاسا دهاقا فلم يبق ولم يبع منها صاحبا قول صاحب
اري نفسه يمضي الهويانا وحوله ملايكة جاوا بري الاعارب
يعزون فيه السانعي كما غدا يعزي الاحاديث البراءين عازب
فيا من يروم الان عد صفاته رويدك ادني منه عد الكواكب
لقد زان بالتموير تحبير صحفه فكان لرسول الله تحفة راجب
مطول جدواه واطولها هما بمنطقه السعد البديع لطالب
فيا منهج الدين الذي من به ائمة غدا بهجة الدنيا وكثر المواهب
ويا ايها الكشاف عن كلياته ويا بحر علم درة في حقايب
يعز علي اليوم دفنك في النري ودفنك في عيني اجل ما ربي
فكيف بقاع الارض اصبحنا ويا وقد غبت عن من عنك ليس بغائب
وابقيتني فرد النوح عليك في نهاري وليلي ولاسي فو غاربي
وقد كنت لي عون على الدهر ناصر فوارس اقوالي يرد محاربي
وكنت لي التمييز قبل تحول فلما تحولت الرمي صارنا صبي
ومعرفة قد كان ازهرنا الذي تنكر من فارقة غير آيب

وبدلت الأيام بيض ثيابها
وما زال يرمي أهل مصر زماننا
كان له نار عليهم لانه
وابقاهم صرعي كان نفوسهم
فمن بين مخزون وأخر جازع
لعلك ترضي اليوم عني وعنهم
فبعدك لم يظفر أخو العلم بالذي
فمن ذا الذي تروي الأحاديث عني
ومن ذا بعيدان البلاغة بيننا
الست الذي كنت العماد لدينا
الست الذي عند السدا يد ليحيي
الست الذي بالعدل قام كلنا
لك الله ما أولاك بالنعمة التي
من القاصرات الطرف جاءت بسجلها
كما أخبر الرضوان عنك مؤرخا
سقى الكون السقا سجال المواهب

(١٢٩٨ سنة) ١٧ ٧٨٧ ١٩٢ ٩٤ ٩٥

والله قد جعل عن مشبه
ان انتموا افتيتموني اقل
وجل عن ثان وعن ثالث
يا عرب قد قسّم بيني يافث

يا روض عدل ازهرت انواره
للمجتني عمر العلاء قضية
لازال للخيبرات فيه منابت
فرح الحبيب بها وغص الشامت

الحمد لله يا مدبر الوجود
 وشكر الله يا باعثة روح
 الملك الوهاب على
 الخلق العظيم
 وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وسلم

١٨
سهم

سقاة الراح قوموا للزجاج	واسقوني الكؤس بلا مزاج
ولا تخشوا بها احوال لاح	فاني بعدها لله لا ح
رايت العمر تطويه الليالي	كظي الثوب من بعد انتساج
وما يغني عن الانسان مال	اذا يئس المريض من العلاج
فكم ملك رايت الراس منه	يلف خرقه من بعد تاج
فلا تقطع زمانك في عناء	وكد للمعاش بلا احتياج
فان الله يرزق من يشاء	بلاسؤل عليه ولا لاجاج
وقم واشرب فديتك خندرسا	تطيب بشرها والليل ساج
يطوف بها عليك اخونفار	كظي جافل وسط الفجاج
له عينان نبلهما اراخي	باني منه ميت غير ناج
وقد وبال عذار بوجنتيه	كما دبت نبال فوق عاج
وطرته وغرته اريتني	طلوع البدر في جنح الدياجي
وخصر تحت ردف ثقيل	كموج البحر عند الارتماج
فهذا من زمان ما ارجي	وغيري للغي والمال راج
وها انا اذل لك كل نصي	وما دح من يوافق غير هاج
فلانك مستقيما ان تراءني	لك الدهر المعاند في اعوجاج



فنفس الحر لا ترضي عدولا
ولو قطعتها اربا بماض
واني ما رايت الحزم عندي
افلس لا يطيب م حديث
قباح ما السوق الشعر فيهم
فدعني منهم حتى اهني
باخت عليك مصر واي عز
محببة فلا تمس تراها
خلا خدامها البيض الجوازي
مظهرة المآزر والطوايا
ممنعة الكلام فلا اليها
وفي ابوابها اسد تربت
فلا برحت بك الدنيا تهني
ودونك بنت فكر ليس فيها
لنور بياها لو قد راها
ولو شرب الكيت بكاس فيها
وغاية ما ارجيه قبول
عن العذب الفرات الى الاجاج
من القولا ذ او طرف الزجاج
سوي هجري لاندية السراج
الذ حديثهم ذكر النعاج
ولو شعر الخليفة من رواج
محرما الفخر بالزواج
كخر عليك مصر لادي احتجاج
ولا قمر ولوليل الدلاج
فلا يبصرها الا الحساج
مخمرة الجيوب الى الحجاج
والنساء يها يصل المناجي
بحر الحرب في مهد العجاج
وعرسك طول دهرك والنتاج
معيب في اتزان وازدواج
سري يهدي الشهاب بها النجاج
لما قد ذاق حلبة التواجي
لها التصير عندك في ابتهاج

وحق ما بالعيون من دمع
عسي بحق الهوى على فقد
يا غصن بان على كئيب نقا
وتملأ الكاس لي وتمزجها
وتجعل النقل ما بقيت معي
في وسط روض كانما سقيت
فلمن ميل المشوق اذ سمعت
كانما ارضه زمر ذرة
كانما الطل فرق نرجسه
كانما الورد غادة لفعت
والماء مثل اللجين مخدرا
والطير علم العروض قد درست
وكل ما اشتي لدي وما
واست بالباخل السحيم ولا
ولا بمن ضيفة علي سغب
ولي فؤاد يصبول لكل رشا
علي حماني الذي عرفت عجم
تعبت من حمله على المسح
اعلاه بدر مني التي تجب
بريقك الشهد طيب الامرج
للم الشايات العذاب والفالج
غصونه الراح غير ممترج
اذناه صوت الحجاز والهج
بالنبت من اذخرو من سيج
مسيل دمع عقلة لشج
من خضرا ذيا لها على الودج
من السواقي جري بمنعرج
بحسن سجع كالشعر مزروج
علي في ما احب من حرج
بالمخالف الوعد احض الحجج
يبديت منه مبيت منزعج
رشيق قد مهلف غنج

ولي لسان مطهر عربي ۞ ادامة الله غير ذي عوج
 به شراي وسوددي وبه ۞ سموت مجد الارفع الدرج
 وذو المعالي به يقابلني بوجه بشر من الحيا بهج
 والمجد لله ليس يصحبي الامير من الكرام نجي
 عجبت مني وانت في بلدي اراك تمثني به ولم اصح
 خوفا علي العلم من تناقصه وخوف واش يشي بنا سمج
 فان تردد زورني لتسعدني فخي ليالي جنح الدجي وج
 وابعت رسولا التي تخبرني ولا تضعني اضاعة العرجي
 وهذه درة قد انتظمت اهدا كما احمد ابو الفرج

يارا ثيا غير راس انت في حرج اذ لم تجئي باب اخباري ولم تلج
 بل سرت في سائر البلدان متطيا عميا لا تهدي سير المنتهج
 وقد بعثت لخوائي رداء مردا بالصدق في ماراوه غير منتجع
 اردت تكتم نفع الطيب وهو كما عهدة مالي الارعاء بالارج
 اما الرئاء فقد احسنت فيه لما اودعته من بيان السمر والدمج
 لكن اسات وابلك المجالس اذ كم قد اقامت علي دعواك من الحج
 فدارك الكلم ان كنت الحكيم فلي سهم اصابته في النحر والودج

ولي لوعة من لاجع السق صاغها غرامي فهلا للسبحي طيفكم بحجي
 لكم غزلي والمدح في مجد احمد ابو الفرج المعطي التذاكل مر بحجي
 يجود بما يغني الفقير ولم يكن عبوسا لداسول ولم يتحجج
 له شرف نور النبوة ظاهر بهامتة مثل المليك المنتوج
 ونسبته من يانع المجد صورت علي شكل ضوء الشمس صبح التلج
 عليم وكم بالنص اطل شهرة شهير بفصل القول لم يتلجج
 فتي فاق ساء الجوهر والزمخشر وزاد علي الرازي وابن مفرج
 ذكي بليغ فضله عم نفعه لمن يرتجيه والذي ليس يرتجي
 سما في سما المجد كوكب فضله مضيا ليهدي وفده راح اوجي
 له المجد مادام الكمال علي المدا له الفخر ما هبت صبا بتارج

نسجت باحكام واتقان منسج ثياب الثنا لله درك من شج
 واد مجتلي قولاب يعامه ذبا يميل له قلب الشجاع المدحج
 واد لجت في وادي العروض ولم تخف زحافا وفيه كنت احسن مدج
 وجبت مغارات لغيرك سددت مسالكها من فاهج اي منج
 وجبت بذكر القول حسنا وغادة سبتني بلحظ فاطر الطرف ادعج

تهادي مجيد كالغزالة اتلع
وقد كغصن البان املد مايس
تمديد ما سورت باسا ورس
ولكن تجلت بالفضائل في في
لها منطق يزري بقيس وتغلب
ففي غدي الآداب قبل فطامه
وقد أدبتة نفسه وهي خيرة
لذا اشتق من نفس العلو وقد علا
رآني بعين الفضل اهلا مدحه
وتوجني تاج النناء بلقطه
فيا في احفظ مدحه وبذكرة
ويا نازا فكري بمدحيه كلما
وكيف اجاري قوله وهو ساقبي
لك الله قوليك الكمال جميعه
وناد كافق زينتة نجومه

محلي اليها حال وتغر فسلم
ورد في اذا تمشي ثنته من خرج
ولا دملجت مثل العذاري بدلمج
محاسنها عندي كروض مدح
وعبس وذبيان وطبي ومدح
لال النبي يغري لاوس وخرج
وما ارضعتة الثدي ذات تبج
عصامية ليست الي الغير تلنجي
له لقب يزري بابيض ابلمج
فاركني نهد العلي خير مشرج
فلا بعدت عني ايادي متوجي
جها راما الايام بين الورك الهم
خبوت بحزل الشعر مني تاجحي
وهل غصن بان ذابل مثل عوج
وموليك نصرافي الذها وفي المي
وكوب عليها الماضي ابو الفرج

فاكرم به من سيد وابن سيد
وعن فضله باصلاح حد ولا حرج
اريد من العلي ابد او ارجو
رسائل من له في الفضل اوج
رسائل تختسي منها كؤوسا
اذا قرئت وما بال كاس مزج
كان السود اسطرها عيون
تغازلني بحسن الدل د عج
كان بها المعاني للمعاني
تغور الغيد اذ يدمن فليج
كان عين من شيهن بحسن
علاء من غدير الغلام عوج
لعمرك الله عبد الله اهدي
شمايله الحسنان لنا فديج
وهل هو غير صب رق طبعها
وليس له سوا الآداب نهج
ثقي تحوي عنان الحمد حتى
بدا وعليه در الشكر سرج
والبسني ثيابا عاطرات
لها بالود منه سدك ونسج
فلا برحت محاسنه تربي
كمال البدر حيث السعد برج

يا من يروم المني مع خير مفتوح
يا من يروم المني مع خير مفتوح
واقصد حماه حماه الله من عطب
فغيه تلقى ارياح النفس والمهج
وفيه حدث عن البحر الخضم ولا
عليك والله ان حدثت من حرج
سهم كريم شريف الاصل ذوحب
مقوم سالم من سائل العوج
اغير كسب السالم يكثرن وعلي
غير المعالي ونيل الحمد لم يعج

بريد التمدد بالسهم

بريد الارساء عليه
فريج

بريد التمدد بالسهم
والله تعالى اعلم
الذي فرز كيه بالسهم

فالبر في ربيع لا تزال مبتسما لمن يروح اليه قاصدا ديجي
 كل الملا في الوري يثني عليه ولم نعهد يوما يحرف في الأناجيجي
 يصبو الي وافد كالصب عن شغف ويلتقيه بقلب منه مبتهيج
 فما فاه راو لنا يشد ويذكرته الا ومنها شمعنا عاطر الارج
 حلیم طبع نعم لكن لدي غضب يلقي خصوما بباس غير مترج
 ان راح يبغي مجالا مع ذوي ادب كل لديه بري في موقف حرج
 برمي المبادي بسهم من بلاغته ونغم الخصم بالبرهان والهجج
 فهو الاديب الذي باهي شمائله اضحى بها كل قلب في الغرام سيجي
 القى القريض له طوعا اعنته فراح يحدو طعون الفضل بالهزج
 في نظمه قد خال المرستظما لا كذا تزدهي بالنظر البهيج
 ذكي ذهن الينا من قريحته ينشئ المعاني سلافا غير متمزج
 يامن سحبا عصر قاسه عبثا مهلا كيف تقيس الشمس بالسرج
 هذا الذي في الملا عز التنظير له وقد علا في مقام ارفع الدرج
 لقد حبا في بكرة من مكارمه سوي هواها بقلبي قط لم يلج
 ابيات مجد زهت بالانس عامرة لا بالمزاريك او بالمنطق السمج
 عرايس تزدهي بالبدر مرزدهوا لحاظها تسحر الابواب بالدعج
 اذا تجلي عياها لنا غسقا خلنا ضيا الصبح مغتر عن البلج

بالجد تدرك لا بالقوة المخ قرب ذي قوع اودي به الترح
 ان المهذب من نخشي الفجور وان نصحة عن قبح الفعل ينتصح
 وصادق لود لا يسلو الجديع عداله في محار العذل قد سحوا
 لله ابناء مجد قد القتموا وهم علي ودي المعروف ما برحوا
 لا يحملون سيوف احين اعينهم امضي ومهمار نوال الناس قد جرحوا
 اذا لم بهم ضيفا خوا رب اليد بالمال ولا رواح قد سحوا
 خفت ذوقا هم عندك ومن عجب ان نرتهم موازين الوزن رجحوا
 تبين جدوا هو اتلي علي كما تتلي لسا هين باسا مني المرح
 النافذ القول حكما من بهمته عموم اقليمنا اهلوه قد صلحوا
 ولا رض قد اخذت بالري نخرها والمحار ثون لها في حرهم نجحوا
 لانه ذو اختبار في الاصول وما عليه ابناء هذا العصر تصطلح
 تدوب حصاده من ذكره وكذا يخفي الظلام اذا ما قد بد الصبح
 يا ايها الفطن الماضي اليراع ومن الفاظه كلها بين الورى مالمح
 دع التي خفضت من كان مرتفعها من الاولى وباقصي الارض قد طرحوا
 ولا تكن كائنا من سلافتها في حانها اغتبقوا اليلافا صطلحوا
 واخرون اشتروا دنياهم سفها بدينهم يثسما باعرافنا رجحوا

ربه ساهيه يست
 الكبر

وبالفناء سعى في الارض واجتهدوا
والسيئات وساء في مثلها اجترحوا
اغرتهم النفس والشيطان من ما
وغيرهم عزهم والشمل مذتظم
جاءتهم نكبة صاروا بها مثلاً
ومثل ما منحوا كل الورى نكدا
قد كانت الارض تدعو الله خالقها
كم بدعة احدثت من بعد مظلمة
فما الوليد وما فرعون قد اتيا
هذي مكافاة عبد خان سيده
حمالك ربك من هذا النكال ومن
ولا برحت لك العليا منزلة
وتبلغ الغاية القصوى خير علاً
وحق ما نلت من عز نورخه
لا أكبر العبد وقي والعدا ذبحوا

٢٩٣
٢٥٣ ١١٥ ٩٦ ١١٢ ٧٧

ياساقى الراح للندمان بالفرح
امن خدودك تسقينا ام القح

هان

هان لتقنيها فما احلى الشراب علي
واحا اذا ما احساها البد في غسق
ما غيب من كاسها الصافي ذو روح
كانها من جنة الافراح قد عصرت
كانها حين تبدو من زجاجتها
كان افعالها بي حين اشربها
كانما قد علنا الاقداح من حبيب
الواحد الماجد السامي علاه علي
رب البيان الذي بالسعد متصل
فكري لفكري عبد الله مندب
عسي يقابل هذا الصدر مدح من
زهر الرياض لصبيك مصطبغ
قالت اشقتها للصبي لا تشبع
الا جرد عن ما فيه من تروح
لا من زبيب ولا تمر ولا بلح
شمس تكشف عنها الغيم في الصبح
افعال الحاظ من اهوى كد المرح
لا آتي نظمت في جيد ممدحي
ذري الفخار بعلم منه متضخ
والسيد الفاضل المشهور بالملح
في النظم والنثر في التسيب والمدح
سعي اليه يصدر منه منشوح

يارب صباغ بلع حسنه
واذا انشرت له مقاطع صبوني
صاف ولكن بالوفالاي سمح
في الحال يطوي ما اقول ويبرح

بريه عبد الله بن فكري

حميد برية صبي عبد
سنة مائة

ادر الكاس بين آس وطلم وسط روض واشمم به طيق
 حيث كاس الشقيق يرشف منها ميسم الشمس خر غاد مسم
 وايا دي الربيع طالت وجادت للندامي بالزهر من بعد فتح
 يامدير السرور انت نصيبي من زمان بمنيتي غير سمح
 من زمان لم يعجل ذوالجدي فيه وعلا فيه ذومراء ومزح
 ليس يدري الذي يقال جهول وضعيف عن حمل سيف ورمح
 لم يذق لذة الحروب لجبين لاولالة الطروب لشم
 وانف عني بها الهموم فاني ضقت ذرعاً من طول كد وكج
 وعلى العلم ياندمني اعني حيث علم الفتى تجارة رخ
 فاخر العلم عمره يشقضي ما بين متن به يسود وشرح
 وعن السهد لا تسلي فاني طول ليلي انشي الشناء لصي
 الامير الذي دواوين مصر منع العدل حكمه اي منع
 والكريم الذي نذار احتيه قال للسحب عن بلادي تنجي
 والاديب اللبيب من كل بيت قاله من نظامه مثل صرح
 حاز علماً في عصرنا لم تجز حاكم مثله براي ونصح
 فهو كالبحر تستقي الناس منه عم كل الوري بسبح وسبح
 ساس قوما عصوة كبر احرب مذتولي وساس قوما يصلح

رب رأي بر بكل محبت وعدق وافي اليه لنج
 كم مسيء اتي له يرتجيه غفر ذنب جنا فاب بصم
 واسير فاذا بالمال لما جاءه لاجيا مخافة ذبح
 يا بديع الزمان هذي قواف مثل قطف الزهور من كل دج
 لمحتها عين القبول فجاءت كالدراري تضي في ليل جنج
 لا يضاها جمالها بقواف لهذيل ولا عيس وجمع
 بين هذي وقلك بون بعيد جاء كالفرق بين عذب وملح
 ولي العذر في تقاصر فهي لا غترابي عن الديار ونرجي
 كم جواد يكو بجال عليه وزنا ديجو بكثرة قدح
 لا عد مناسما لا علمتنا كيف در الشنا يخط بلوح
 وفتونا في النظم والنثر شتي من حواها في ذروة المجد يضي
 وهبات تبقي وانت بخير وجميل الدعاء غاية مدحي

اسعد اهلك بما تعلوبه الراح واسقه الكاس لو تغلولة الراح
 واصبحه بالقرف واشرب معه غسق فالعمر مضيه امساء واصباح
 لله ليلة انس راق منظرها حسنا ورقته بها الناس اروح
 فيها شربنا السماع الخلو من حسن كان اسماعنا للشرب اقدا ح

واوقد النعم في النادي الفسيح بها وكل مقدار شهر فيه مصباح
 والحاضرون بها السادة ليس لهم الاسؤال المغني العود الحاح
 كان مجلسا روض يسر به وخذ ساقى الطلاب للقوم تغلح
 فيا لها ليلة طاب السرور بها وارتاح في انسها من ليس رتاح
 احزان قلبي بها ولت لروقتها وقد توالى بها في القلب افراح
 حتى مضى الليل والاحباب في فرح ومن الغم برب الراح انراح
 كان جيش الظلام الرخ طاردها روم الضمى وشعاع الشمس امراح
 والعود يعرب بالاقطار الماحت وفيه لاعاجم ولا عراب افصاح
 بهني ابا الفرج المشهور مجلسه بالانسان نعمة بالعلم ايضاح
 تختن نجلاله بالسعد مقترن وفيه لاح مع الارشاد افلاح
 هذا لسان الغلاضمي يؤرخه ختان يمن به طيب واصلاح
 ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦

به رسمه
 ضامه لونه

لسوي الله لم يحز بسط راح فاعن بالله واغتم صفوح
 ايها اللبيب انك ان لم تغد في شربها فما انت صاح
 عاطفها والليل فيه الثريا تنهار في عجبها كذاك الوشاح
 عاطفها والكاس تجلي كايق بس نور ليل من المصباح

عاطفها

King Saud University

University

1957



جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

عاطنينها ومنيتي في ابتسام
 عاطنينها والورق في الرفض قد و
 واسقني واسق من احب دعي
 عالم بالذي اسائل منه
 وبالحامد اجيد **الاسبر**
 الكريم الذي اطال لساني
 نخبة الفضل منبع العدل مولي
 ماجد لا يري سوى الجود ذخر
 طالما كنت استهي ان ارا
 فرايت السخي حاتم طي
 عالم المسلمين في كل فرت
 نعمة ساقها الاله للناس
 قل في مصر مثله حين يعطي
 دابة الجد في الامور لذالم
 نور سر الاله علما وحلما
 جذبتني يد اعلاه بلطف
 وحبتي ريشا فطرت سرورا
 وحسودي من كيد في نواح
 بغناء يدعوا لي الاصطباح
 لكرم باب الرضا فتاح
 وغدوي لعفوه ورواحي
هيم باشا عبد الحليم استداحي
 في مساء يمدحه وصباحي
 خصه الله بالنداء والسماح
 واصطناع المعروف عين الصلاح
 قبل موتي حتي بلغت نجاحي
 في ردائي عطاء بن رباح
 ورئيس التساك والنصح
 بين ناس بالمكرمان شحاح
 كل من جاءه وكل النواحي
 يلف في محفل به ذو مزاح
 طيب النفس نعش الارواح
 من مكان الاحزان للافراح
 في سما مدحه بغير جناح

برية ابراهيم
 الحليم

وازالت عن مهجتي كل هم
 لاخبت نار جوده عن مكان
 فهو عف اليمين عف النوايا
 لا بلغت المني اذ الم اسير
 بقواف مثل العرائس غز
 ابرزتها الافكار من خدر ذهني
 راح يروي عن لفظها المجد القا
 واعتذاري لدي الامير بعجري
 حيث ذهني قد غيرته الاعاري
 ولي الله كافل ومعين
 فاختامي بذكره واقتماني

هبت لنار مج القبول صباحا
 فسمعت من ابدانها طيب الرضي
 ولثمت تريا قد تمسك مذسرت
 تربية الآرام ترتع والمها
 لله رحمانية الفضل التي
 حبيبته عنا مزنة وتكشفت

واخبر الناس في الجرنال انك لم
 تقف علي صدق من يشنا ابا الفرج

بالناظر الساجي الانرج
 وبطبيب رياك الذي
 وبذر مرشفك الشهيت
 ونخالك المسكي الذي
 بحبينك الزاهي البهي
 وبوجهك الاسني الذي
 وبعادل القد الذي
 وبشغرك الجعدي الذي
 يا ذا المحاسن والبهات
 وارحم فديتك مغرما
 وسمح بقربك لي فما
 هل للنسيم اذ اسري
 يحكي لي اهواه مكا
 ويبك سوقي احمد
 السيد الفطن الذي
 وبما حواه من السد عج
 من نشرة فاح الارج
 وما حواه من الفلج
 مع حبة القلب استرج
 بما حواه من السبلج
 بجماله البدر استهج
 ما في رشاقته عوج
 في لونه يحكي السج
 تالله رفقا بالمهج
 سبل المحبة قد نهج
 في قرب سلمي من حرج
 وسعي لذي المسعي حج
 قاسيت من حر الوهج
 شمس العلوم ابا الفرج
 هو حجة بين المحجج



غذي الفصاحة مرضعا وعلي معانيها درج
 في كل فن عنده الـ فطن البليغ قد اختلج
 يزري بقس شعده « ويحط من قدر ابن حج
 كم صاغ من درر ربها بحر البلاغة قد مرج
 فاق الاولي بمحاسنـ تحلو وحاشا ان تيج
 مولاي طال تطلمي « ولسان شوقي في لهج
 والقلب من الم الجوي اسي وحقك في هرج
 وفؤاد مغرمك الشجي من طول غيبتك انزعج
 طالت ليالي بعدكم فكانها عندي حجج
 قد ضاق صدري بالنوي امد ياذن بالفرج

اظنه الخيال منده
 فنى شىء بالسر

يامن بحسن عدله وعلمه دهري ابتهج
 ومن به غدت مدا رسالعلوم في راج
 واعتدلت لغات مصر والقري بعد العوج
 هذا الذي رويتته عن قدوتي ابي الفرج

يا زمان الانس مبتسما عن ثنا يا ربة الدعج
 عاطني الجريال صافية بين من الهوي بلا حرج
 قد صفا بالوصل مجلسنا ومزجنا الطيب بالارج
 وازدهت بالغنج ربتـ وبحسن الجيد والفيلج
 لاتلم يا عاذلي دنفا شفه التبريح فهو شجي
 في هوي حناء فاتنة ورد خديها دم المهرج
 حبا باق ولو هجرت لسواها القلب لم بهج
 لوراها الشافعي صبا قلبه عنها فلم يبعج
 اوراها الهاشمي شرفا احمد السامي ابو الفرج
 قام بسعي نحوها طربا وحبها ارفع الدرج
 وحبها المجد سيمته شيمته الالباء بالسبح
 وبنوا العلياء مذ شرفوا بعلاء الكل صار بجي
 سيد الاشراف عالمنا قانع الاعداء بسا الحج
 طاهر الاجداد نسبته نورها ابري من البليج
 كل مجد جو در احسته بحر علم ز اخرا السبح
 كل من ضاقت مذاهبه وارتماه فاز بالفرج
 والعلي ما واه منزله وسواه حاش لم يليج

King Saud University



Copyright © King Saud University

يا شريف ازاذه عظما
دم حليف المجد في شرف
نور علم بالتقي ٧٠ هـ
انت معناه بلا عوج

يا سيدا في الناس ضحي بطني
وبفضله ساد الزمان والخرج
لهجت بمدح خلا لك الشعرا وقد
يصفوا الزمان اذا قاله ابو الفرج

عيون مهابة خاضت قلبي السهبي
 متى هي أومت للخلي صار مغرما
 وكم فتكت الحاظ لها قلب عاشق
 وصالا لها يسفي الفؤاد من الجوى
 فيا جيرة المحي ارحموا قلب مغرم
 وزاد به السوق المبرح والهوى
 وحاذر ظبا الا لحاظ وانظر حياهم
 فيا قلب هم وجدوا وان صبا به
 فاني في سرع الغرام متيسم
 اري عادلي في صبوتي يا عاذري

فی

حسنا شهير انت حفظك للاخا
 ما بال كتبك اباطات في سيرها
 ولقد تحذتلك للاعادي صارما
 وبداصول علي بني الآداب اذ
 وبه الكافح بل الكافي كل من
 لله سيف معارف قلدت له
 جذبتة ايدي البعد مني بعد ما
 نخلت علي مصر به لعلومه
 لكنه مسح البلاد بسيره
 وعلا له صيت بكل مدينة
 حتي بكثرة درسه لعلوم من
 فلذا يري متبصرا متكوفيا
 اقصمت ما احذر اري انسانه
 يا ايها الانسان انك كنت لي
 لك عندي الود الذي اباسته
 بيني وبينك برزخ فصل الذي

مازلت ارقب طير طيفك ناصبا لاصيده من مقلتي فادوخا
 حتي رايتك مادحي بقمصيده كادت بذهني وقتها ان تترنخا
 فاعذر فديتك صاحبك صادقا دنقا علي حجر البعاد تسوخا
 صبا متي ليل الفراق سجا علي مرضي الهوي بصحيح لقياء سخا
 ومتي جرت ذكراك كادت عينه دمعا بلاعين اسي ان تنضخا
 وابعد كتابا منك يشرح صدره بالمسك من علم البديع مضخا
 ليس جرح جسمك اكد من فرط الاسي وهواك لولا الصبر ان يتفسخا
 وتراه يصحق من قلاك كانما في الصور اسرافيل جاء لينفخا
 ويدمع عينيه شهود بعباده عامين عنك عداها قد ارجا
 ١٧١ ١٤٠ ٨٥ ٨٠ ١٠٤ ١٠٤

لو كان بيني والاحبة فرسخ ما بات قلبي بالصبا بة يشرح
 وافي الي نعمي ام احبة اخوان صدق جبههم لا ينسخ
 ولئن هجرتهم فما هجر الهوي قلبي بهم وهوا الكرام يدق
 ماتت حمي الام الشفوقة بعدما ابناؤها الغرا الكرام تشيخوا
 ورايت بني ابناها الكفشاعمر راس العدد وبهم يطبخ فيسبخ
 شم الانوف حجاج ما فيهم رجل تعاب فعاله فيوئخ

مثل

وتلك نصيحة تبقى اذالم يغير حكمها بالانتساخ



Copyright © King Saud University

أهدى المناظر

أهدى المناظر

فرضي بها

حسنة سيفه فواد

أهدى محمد منهم

أهدى محمد الحواشي

أهدى محمد

الموجوه زين محبا اخذ المرحوم الشيخ محمد ابو الخوج

حسنة بابا واصف

حسنة بابا كاهل

المرحوم ابراهيم بابا حليم

حسنة العتيق

أهدى اللاحق

محمد بابا

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

أهدى محمد

من بعد ما ادى الجواز لمرسه
 والتاج تاج العز اهداه لها
 والتاج تاج العز اهداه لها
 وبشارت الافراح في مهرات
 فلتحسب منصور بخلك وتلك
 فتشفيق في جنات عدن عرسه
 واحلمه دار السلام لفضله
 ورفاهه كور غفوه وجباة من
 ولسان حال المصدق قال مورخا
 (٣٠٨)

يرى شفيق
 به منصور
 لسه كور

فقد طال منك الهجر والعازلون لي
 فؤاد اما الوصل منك معناد
 فبئس ما اصابك من هذا المصير
 فبئس ما اصابك من هذا المصير

لانك ابقيت الصعيد حداثا
 ونفرد منه نور مدحك قد حلا
 كذلك شيبين بد فتر حكمها
 وذي طنتد افراحها لك قد نمت
 وسيدها السامي بها البدو الذي
 حباك بها بعد القبول مطرزا
 واعطاك سيف الحق تضر من عتا
 وحفظك حق الله اكبر شاهد
 وانت بقايا المخلصين ومن يكن
 وفعلك قد ارضى الاله وحزبه
 عليه صلاة الله ما در شارق
 وما احمد المدعو بالفرج ارتقي
 وقال بحسب الله ما مورخا
 تو اليك افراح لابناء طنتدا
 ٤٦٧ ٤٩٠ ٨٤ ٤٦٤

٣٠٥

فؤاد اما الوصل منك معناد
 فقد طال منك الهجر والعازلون لي
 فبئس ما اصابك من هذا المصير
 فبئس ما اصابك من هذا المصير

يرى مدرك تنقل منه
 المصير الى دهر الى
 طنتدا

فبئس ما اصابك من هذا المصير
 فبئس ما اصابك من هذا المصير

اما وعيون ناعسان سلبني
 ونفرا خلا كالشهيد من اقب
 وقد حار الكاتبون بنعته
 لانت ربيع النفس في كل لحظة
 وانت رشا حلوا السما نيل اهيف
 وبدر حليها ذوي العشق كلما
 شجاع علوت الناس قدرا وهمة
 من التوك يكن قدرايت ايا ديا
 لك الخير والخيل التي حاربت بها
 عليها السروج الكسروان سرور
 واشهب براق يكاد للبينه
 له مقلتا غيداء بكر تحالها
 وجيد غزال اتلع ومناكب
 وبطن ضمير السبق مستقر به
 اذا حب في البيد ايوري كانما
 كان له من صخر غيل حوافرا
 تقول له الريح الجنوب اذا سر
 فم يد مهاشوك تدريس قتاد
 تقدم فاني في سراك جلا

واقسم

واقسم ما جازتك مملكة ولا
 وانت كمثل البدر من فوق ظهرة
 تميل لك الارواح من كل جانب
 وترنو لك الابصار مما حوت بين
 وكما ذات خدر قد سبيت فاصبحت
 تببت من الاشواق يقضي عيونها
 لها العذران ماتت بحبك حرة
 وود رجال انهم لك اعبد
 وما جاوزن عشرين سنك حجة
 ومولدك الميمون جاء مؤرخا
 وهالك قصيد امطربا ان رويته
 سهرت له حتى قوافيه احكمت
 به رفع البيت الذي انت نورة
 وقد ردت مجد فلان بالنداء
 يشيد بناء طارف وتلاذ

بكل الضياء يظلي **حسين فؤاد**
 ٩٤٨ ٨٧ ٩٤٨ ٩١

هنانك العلي مطلع سعد
 فالنشا واجب علي كل حد
 ووفاك الولا علي غير وعد
 سر ملية سررت وعبد

مأب

رتبة انت اهلها وعلو
رتبة بالهناء والمال جودا
حلة العز دمت تلحم فيها
انت اعلى منها واحلي وازهي
اقود اتلع سبع سريح
وبيمناك سيف عز محلي
انت قلده بايدي مليك
وهو في عصرنا اجل مليك
ايد الله دولة هو فيها
ساسها باليراع والسيف حتي
دام للدين ناصر بسيف
وهبات بقدره لا يقات
فاشكر الله يا محمد واعلم
والمليك الذي رآه جديرا
وباعطاك الفريوق بحق
واب كان بالجزائر عدلا
ولك الشكر من في قال ارخ

كابيك الكبير جد وجد
كم قلوب ملات منها وايد
حين نسج النسا عليها وتسدي
فوق عبل السوي مطمهد
دونه في الرعي النعماء عندي
بان تصار وكسيف عمرو بن معد
امر نافع علي كل فرد
ملك الارض من بني يزجرج
مثل قطب السما بقصر وعد
اصبحت تنشئ بحسن وقد
مرهقات مسلولة للتصدي
ليس تحصي ولا تحدد
انه منم معيد ومبيد
بالمعالي وكل عز ومجد
لكمال رآه فيك ورشد
خير وال له بها خير جند
رتبة العز لميس لك بدي

رتبة العز لميس لك بدي
١٠٠٤ ١٠٨ ١٣٤ ٥٠ ١٦

(١٣٠٨)

فيا من نعت الحبر مجلسي
تكدر صفوا الانس من مجلسي
وسالت دموعي فور خذ ولم يزل
ويا من روي اخبار تسيع نعشه
فما خلف بحر اقبله حشور بيطة
لقديان مهموما به كل عالم
وقد جرعت نفسي لفقد محمد
سلالة ابناء النبي وحزبه
ومن هو بحر العلم والزهد والتق
لقد كان للطلاب كنز ابيه الغني
وقد كالي حصنا منيعا وصارما
وعهد به شهما لجماعا فماله
وقد كان كهفا للعفاة وملجأ
وكان به بيت الفضائل عامرا
ولكنه ما زال يعلو بناؤه
فيا عابد المتعال يا غصن بانه
ابوك ابي في الفضل فاعلم بانتي

رويدك ما ذ وغنية كشها
غدت زفرتي من نغمة تصاعد
انيني وتسكابي معافي تزايد
لعل حد ينامنك ليس يوارد
ولا خلفت برا بين راحة لاحد
كلمات محز ونا له كل عابده
امام الورى الخري نسل الامجاد
ومن اتحاد الدين اعظم شائد
وفي سبل الطاعة خير مجاهد
وكل امرئ وافي لنيل المقاصد
اصول علي الاعداء في الشدايد
عليه سطارين المنون المعاند
لمن امه ينغي كتساب المحامد
لما حازه من طارف بعد تاله
بانجالة الامجاد نرين المحاشد
نراه الي الطاعة احسن مايد
عن النوح والاحزان لست بقاعد

University

واني وان لم اشهد المشهد الذي
 وان تك فانتني الصلاة عليه ما
 تأسن بخير الخلق فالوت طائف
 وما قدر الرحمن لاشك واقع
 وما آمن ذكره في كل محفل
 وان يك عن اهلية اصبح نائيا
 وحياة رضوان تحية فاضل
 وقال لسكا الجنات اني لكم
 فحيوة بالترحيب واحسو الاجله
 وان عدت الاخيار في الفضل اخر
 خبرت به من جبرتي في شأ
 برحت اصيلها بكل المساجد
 علي كل مولود يطوف والد
 وما من فتى في الدهر عنه نجا
 تضوع منها المسك عند التماس
 فقد سره قرب الحسن الفرائد
 جليل علي ناري الاكابر واقد
 شريف غفيف النفس حم الفرائد
 كؤوس اقتراب لا كؤوس تباعد
 محمد الحرشي اول زائيد
 ٩٢ ١١٤١ ٣٧ ٢٢

يرثي واحدا من
 الحسين

سلد ارنبيب هل باق بها عهد
 وهل باق جانيها الاقمار طالعة
 يا جنة كنت لا سطيع فرقتها
 مرت بها صر في ليلة فذوي
 وغاض ماء مجاريها وقد سقطت
 امر غيرتها صروف البين بالبعد
 كما عهدت والاغبين في السعد
 اذ رؤيتي حسنهما اهناء الهناعة
 زهرابها من جنات اغصانها المله
 اوراق نرجسها والاس والورد

يرثي جنة

اشعلت

اشعلت كل فؤاد بالبكاء فساء
 واصبح الجو مغبر الجهار اسي
 والبحر يلطم وجه البر من لطف
 وقد نعتك يتامى كنت محسنة
 وكم بكنت مساكين الارامل اذ
 وكنت اندي نساء العالمين يدا
 وكنت صادقة الاقوال طيبة ال
 وما كذبت ولما تهوين كاذبة
 وكنت من نخبة الاسراف طاهرة ال
 لا بكينك حتي تبردن حشا
 وما عليك بكاء ي بل علي حسن
 شلت يد الموت من رام بلا وتر
 واورد الجفن تسهدا والهيب في
 واذ هل العقل حتي ليس لي شغل
 سقي الرضي جدنا قد ضم اعظمها
 وزاد تربتها الغراء مكرمة
 لانها ذات معروف وذات يد
 اري فؤاد اخليا من لظي الوجد
 كانه لابس الثواب محسد
 وماؤه واقف للجزر والمسد
 لهم ولم تقهر من جاء بالبرد
 هن قد كنت مثل الامر في الود
 وشاهد ما به اوليت من حمد
 افعال دارية الاحوال بالرشد
 وما عرفت من الدنيا سوي الجيد
 وصان جاهلة الامم والحمد
 اخيك وتسعد الاوطا بالعود
 ومريم والتي اقيت في المهدي
 اصاب احد يدي اليوم عن عمد
 احساي نار الاسبى والحرى والكيد
 من بعد ها غير لصق الكف بالخذ
 قد ضم طود التقي والقنع والزهدي
 وعم مضجعه المانوس بالبرد
 في المكرمة وبنت الجود والمجد

Copyrighted material

شريفة جنة الفردوس قد فرشت لها فرش من الانوار ممتد
 وقال رضوان بشرها لقد سكت اعلا المنازل في الفردوس بالسعد
 فوالذي بيديع القول ارحمها وجدها زينب في جنة الخلد
 ١٩ ٦٩ ٩٠ ٤٥٣ ٦٦٥
 سنة ٤٩٦

بشائر بالبحج الشريف وبالعود اقامت لها الافراح الزينة الحمد
 وطافت بكاسا التها وقد رعت بها وسقت اهل المكارم والمجد
 وغنت بالحنان الجواز فاطربت قلوبا لعشاق شجتهما صبا نجد
 وانثقت الجلانس من شريطيها سدا عرفه يسمو على المسك والند
 سرور باقبال الامير محمد كبير بني المنساوي ذي الحل والعقد
 جميل الطباع الغر والماجد الذي له الجار في ظل من الامن ممتد
 وسيدا قواما كراما فوارس صغيرهم شاكي السلاح على النهدي
 وفارس اقبال بصار من نطقه يصيب ولم يخطي على الخصم في الرد
 بمجلس الاستياف يحكم مقسطا قضايه لم يهمل الحر ولا العبد
 وفي الصلح بين الناس ليس له اخ وليس له في الحر والبلد من نه
 وما عهدت نفسي له الا فك والند اراة به صدق المروءة والود
 ملني يودي ما عليه لربه فيجزيه بالحسني ويعليه بالرفد

بريد مصر
 سبأ الكبير

قضي الحج والاحرام والسعي بالهفا وزارهما الهادي واوفاه بالعهد
 وعاد الي اوطانه بالغ المسني بمبرور حج وافرا لاجر والايد
 لبن زين البيت الجديد بقربه لقد عمر البيت العتيق على البعد
 فيا طالما ارضت نفوسا هبانه هناك وقد اننت عليه بنو سعد
 ففي الخير تجزي المرء عشر ابواحد وقال ابن عباس به الضد كالضد
 ومذ عاد للاوطان وابتمت له نفور القري وانجا غيم النوي المردي
 تخلت به اشناو اي حلة سود وفاقته فري مصر السعيدة بالسعد
 وسارت لها تعنو الوفود من القري علي الناجيات الحر تحتال والجر
 وتنشدها الشعر الرقيق الذي اذا علي دنف يروي يطيب من الوجد
 وترجع والانعام محمودة السري عليها من الانعام ما جل عن حد
 وتلك سجايا الاكرمين الذين هم بنو العرب العرباء والسيف والغم
 ومن ليس تظفي نارهم كل ليلة لملي الجفان البيض في الحر والبرد
 لعمرى لقد حاز الفخار وزاد عن ابيه ونال الجيد في المجد بالجد
 وسار له الذكر بحمل بارضنا وفي كل اقليم من الشام والهند
 وكل فري مصر له ان يؤرخوا بشائر بالبحج الشريف وبالعود
 ١١٩ ٦٤١ ٤٤ ٥١٣

سنة ٤٩٦

قضي

هوي القرشية الغرام عيدي الي شهم لقاء يوم عيدي
 الي شهم غزير الجار تشي علي جدواه السنة الوفود
 خلايقه اذا حدثت عنهما اكاد اسم منها طيب عود
 طويل الباع رجا لصد سهل شريف النفس مبتسم ودود
 اراه بهاب ان يطرق حياء كما هيب المهند في الغمود
 ويصعد للعللا فتمد قسرا له هام الثريا في الصعود
 ويلئم كفه قبر الدياحي فيكمل والكمال من السعود
 ولو جاري يديه الغيث جودا لمات الناس من جذب شديد
 لان اليمن في يمناه يلقي كما يسري بسراه مفيد
 لعري ما به هري من انيس ولا شهم ايممه مجيد
 اذا ما الدهر قيدني بقيد واثقل في تحمله قيود
 سوي المناوي احمد خير جر يسون الناس بالراي لسيد
 ويقرى الضيف حتى الضيف ينسي منازل ويرغب في القعود
 ويكفي المستجير به وحامي حماه بالصوامر والجنود
 له شيم الملوك فعدل كسري اراه به وتدين الرشيد
 وفي حسن الكتابة اذكر تني رسايله الوزير بن العميد
 فتي بشري الشاه بما لديه محافظة علي المجد التليد

برية ضربة المناوي
 برية ضربة المناوي

فتي

فتي بهب التقود بغير عد كما بهب الاماء مع العبيد
 فلا عدت مراحمه ديار بها حسن الصنائع للمريد
 ولا حرمت ايا ديه اناس لهم منها الجوايز في النشيد
 ولا فرحت عداه بانتصار ولا برحت تكبل في الحديد
 ولا رضى الاله علي لسيم نعمته وقد عظمت جحود
 قدميا واحد الدنيا عزيزا تخلي بالعتاء يدي وجيد
 وتحذو حذوك الاشبال فيما يدوم من البنا العالي المسيد
 وتنمو الارض والانعام والماء لوالاد كالطلع النضيد
 فانت ابو المعارف والمعالى ورب الصيت والذكر الحميد
 واول فاخر باب وجد اذا افتخر الاما جد بالجدود
 واخر دولة الكرماء اذ لا مثال الفضل جودك في الوجود
 لك العيد الكبير به هناء وللاعداء نحر في الكبود
 نخرت به القرون عداك مرلي بنمقرون ضان او عتود
 اقول مهنا لك اذ تارخ تعيش لانس كل كبير عبيد
 وربك يا اخا الفخر المؤرخ يزورك في كل كبير عبيد
 فقد وفقت في الاجر المؤرخ لا كل خير كل كبير عبيد

٧٨٠ ١٤١ ٥٠ ٢٣٢ ٩٤
 ٨١ ٥٠ ٢٣٢ ٩٤
 ٨١ ٥٠ ٢٣٢ ٩٤

١٢٩٧

رعتود هو ولد الزاني من العف
 سوان البخاري اه

Copy

سماوي الى العليا يراع فأنجدا
 له منصل كالسيف يسقي لعابه
 عجبت له يبري السيوف وانه
 به عرف الباري اللطيف وصنعه
 وما السيف الا قائم تحت امرة
 وما البحر الا قطرة من مداده
 وان يغمر البحر الخضم يقل له
 اخو الخزم والرفان والراي والحجا
 راته المعالي اهلها فتقربت
 وأدلت اليه سلم الأسن والصفاء
 اري الناس فواجبا علي ورديه
 له الله من وال نسجت له الثنا
 واحكمت فيه القول احكام بارع
 لاني علي علم بان روبيته
 وبحلو الناس من صادق القول ظاهر
 لعرك ما في ارض مصر مؤلب

يريد فيضه

لأن

ان ينكر الحساد سودرة فكم
 نده اقول له قد اسكرت
 ومواهب ايامها قصرت وقد
 وكنم له همم اغاث بها الورى
 اما البحيرة ماء هاهنا من بعده
 وغد الجاجا والمياه بها التي
 وتكاثر فيها الخواف وشكت
 والجذب حل بها وفارقتها السندا
 لولا الشاقد عاقني لرايتني
 يا صاحب القلم المصيب برأيه
 قلم من الاعواد الا استم
 افني رؤس قبائل من يعرب
 ينساب كالنعمان ملق قلبه
 اني استجرت به اليك فلا تكن
 وارد علي كبدي السلام فانها
 فلقد حفظت قديم ودك مثلما
 وسهرت في تهذيب مدحك فايقا

حنا كقطام مكي الشمس

اي العسل الابيض

اي التلال

اسم موش

اي السوق السرج

الافخاذ اكبر من القبايل

اي القطع الضار

اي الجبل رضي الله عنه

الديتوري رضي الله عنه

لافزت للآداب اهلا ماجدا
 مستحسناسرد العلوم ودرسها
 وعلى المعارف رمت في استعواذ
 من كل شيخ عالم استاذ
 ولك الشناء على الدوام بلا انتها
 والعمر مدود بغير نقاذ

خذ الراح ما أهني المدام وما امر
 اذا كان لانها عليك ولا امر
 مداما حكت في فعلها الحظ اغيد
 وقد ساكنت في اللون وجنته الحورا
 تزيدك لطفا ان تكن ذا الطافة
 وتبدل عسر الوصل في حانها يسرا
 وتنقش الارواح منها ورزما
 دعي اصلها الكرم التكرم والبشرا
 يطوف بها ساق علي خال خدة
 اقام النجاشي والعيون بها كسري
 فهان استقنيها بين ورد ورجس
 وكان الحميا في يد السادن الذي
 وفتيان مجدل لا تري فيهم هجر
 كاني وهم يروون عني بدائي عبي
 بنا ولنبيها الشمس دركت البدر
 فايك تحسوا مع المجاهل الك
 بديع زمان في المقامات تستقرا
 وجد بالذي تهوى مثلنا تساوة
 يغيب بها سكر او ما عرف في السكر
 من الغز في الدنيا وما شئت في الآخر
 فان الكرم المحض من بات جارة
 يقبل من نعماء اتمله العسرا
 بليت بحب الماجدين فلم اجد
 سوي واحد منهم له خلع الشعر
 خليف العلاء اسماعيل والى بلادنا
 وحامي حماها والعناية في مصر
 عليك له نعتوا الملوك لانه
 اخو سودد من آل عثمان لا يمر
 عليك سمانماية قد تكلفت
 لنا ان تماري الغيت عطرنا تبرا
 فمافي بني العباس مثل جنابه
 عليك لدي كل الورى الحسن السيرا

حكمة الملك

على

فستنصر بالله بل متوكل عليه ومما مون على الدين ما
هو الدار والاروى الذي اري سكوتي عن شكوي لشمايرة كفا
مدبر امر الملك صائب فكره مفيد لمن يولي عليه ومن يقصر
خير باحكام الطواهر ذوقه له قد حلا علم البواطن مما
فان شمت شمت ابن عمر ظاهر وتبصره في علمه الباطن الخضر
راي الله تاييد الدين نبيه به فحياه الملك وهو به احرى
يري حبه الاوطان فرضا لانه امام وبالاحكام من مثله ادرى
بحق مصر ان تنيه بحسنها فابلغت اوج العلا عند الزور
كساها من الغز الموبد حلة تغز على ملك المعز ولا تغري
وجدت فيها الهدى سبلا بها في كل محتاج له نعم تقري
وجهد للاسلام قوما اعز عيونهم عن مظهر الحق لا تكري
وارسلهم مع بخلة الماجد الذي اسدهم باسا وارفعهم قدرا
فمن مثله يقفوما ترجده ويعفو عن الجاني ويوسع عليه
وها هو تدعو رعيته الي ولية بشري النصر في طينته
فلبي بحبها ما يرومون من غلا بحسن لقاء قابلا منهم الشكر
وقروض في تلك الولاية امره لشاهين باسما من له الهمة
فابدي بها ما سترنا من زخارف واطربنا سمعا وانفعا بقر

بريد الخديوي
مجلسه
نور ماريه
بيت الكنيه

لو شئت ركب اجهاز المعتلي شرفا والموسقي خلفه تحديبه العيسا
وكل معتقل بالرحم تحسبه غصنا على ربوة في السرج مغرو
لقلت من ذهل هذي بنوسيا جاءت سليما تسي خلق بلقيسا
اني لاني علي المهر جان بها يصبي اخا العلم تشيها وتحنيها
ومن لم ينتم في المهر جان الي حسين الغنري الفائق الروسا
لا زال يرقى الي اوج العلا شرفا منيا بينيه الفرمانوسا
ما جئت اهني اياه حين اخره حيث العروى لجبي دام محروسا
١٢٩٥
٥١٨ ٣٦٧ ٥٠ ٤٥ ٣١٥

حلي العسري

ادار كاس الصفا في حضرة القدس عليك حسن بديع الدل والميس
سقيت من راحتيه الراح معتصرا من وردة الخدم مزوجا من اللعس
في روضة صدحت اطيارها وروها معين ماء من البلور منجس
نسيمها وهو معتل غدا سحرنا يروي حديث الشفا للشرب عن انس
والارض قد نسجت ايدي الربيع لها لباس وشي بماء المزن منغمس
الوانه تجذب الارواح اخضرها لها واصفرها المخض كالورس
ومجلس الانس فيه العرب قد جمعت والفرس تحي حماه خشية العس
فالعرب سادق بما انت عليه كما سامي محرم ساد الناس بالفرس

ليت شجاع بهاب الدهر سطوته
 وتقي باسده العرين كما
 محبب للمعالي ماجد بطل
 بالجزم والعزم والآداب متصف
 دري الامور جميعا بالذكاء فما
 لذ المعالي راته كنوها فصبت
 والله وفق توفيق العزيز الي
 عمري لتجد ذكراه بما صنعت
 اذ صار صهر السامي القدر تابعه
 لا بالخيال ولا بالكذاب نعرفه
 شبت علي كرم الاخلاق همه
 والمجد اسعفه في مال والده
 تقاسم المجدين الناس قاطبة
 ورد مجديوت كان زائلها
 فليهن بالمرس الميمون طالع
 وليقد منشرايتلو الضمى فرجا
 وليستم مدحا قالت مؤرخه
 ان صال اوسار في صبح وغلس
 يخشاها كل حري القلب غفر
 مهذب النفس جدا طيب النفس
 حتي غدا صديته في الكون كالجزم
 امر عليه من الدنيا بملتبس
 اليه شوقا ومالت ميل مؤنس
 افراح قلب مد الايام مبتس
 يداه في ارض بغداد وانلس
 محرم من بنور البدر لم يقس
 ولا الجبان ولا بالاحق الشر
 فغير نهج السخا للناس لم يحس
 اذ لم يضع منه شيء من يد الحر
 فاختص بالنصف بعد الخمس
 وكان شخص معايلها بمنسكس
 حيث الزمان به ثوب الفخار كسي
 فاليوم حاسده ما زال في عيس
 بدر الكمال بيمين الملك في العيس
 ٣٠٦ ١٢٤ ٤٠٤ ١٢١ ٩٠ ٣١١

لطيفة جسم قد حوت كل عنصر
 وتجلت في صدر الاكابر قارة
 وقد ارضعتني ثديها وهي طفلة
 فدونك لغزا قد كساه محاسنا
 وتوجد عند العرب في الحى والعيس
 وطورا تري في اللف والنشر والعيس
 وليس لها ثدي وليست من الانس
 ابو الفرج الرازي الفكاك من اللبس

برية محرم بهت فيه
 باء الكنج

في حجة من الله بغير حساب
 من الله بغير حساب
 من الله بغير حساب
 من الله بغير حساب

٢٤
 ٨٠
 ٢٦٤
 ١٦٠
 ٢٨٠

٢٥٤
 ٢١
 ٦
 ١٠
 ٢٨٩

في حجة من الله بغير حساب
 من الله بغير حساب
 من الله بغير حساب
 من الله بغير حساب

هان لمقني كاس المدامة يارشا كاس التي من ذاقها لن يعطشا
 برد اعلي قلب الكرم بشرها وعلي البخيل لظي تلهب بالحشا
 فاشرب معي بحياة راسك قهوة لو ذاق منها مقعد كاساشي
 خذها ولا تسمع لمن فيها الحي او من بها بيني وبينك قدوشي
 فالكاس قد حكت البحيرة انها بسوي القوي بعزمها لن تبطشا
 واجد مدحك للكرم مديرها واخلص لسعد الدين نغم ياتشا
 البارع الفطن الذي نار الذكا منه لها شخض المعارف قد عشا
 والكاتب المنشي الذي بديانته وبديعه بهر العقول وادها
 سحر النخاعة بظرفه تمسين حتي امال كسيبويه الاخفش
 وبحكمه بالقسط ما بين الوري بان الهدى ورجي الضلالة اعطشا
 لاغروا نبلغ السها فهو الذي في ذروة المجد المؤثل قد نشا
 ولكم بناديه تحمل مسايل تهدي الي نهج الصواب الاعشا
 وكما النجوم له ندامي كلهم حسن الفعال منزلة ان فيجشا
 ندرت اساءته واما للوري احسانه الجم الغفير فقد فشاشا
 ما حاد عن سنن الملوك لانه بندا له احيا جديمة الابرشا
 ذي الرتبة الغراء ما هي قدرة اذ كان يصلح ان يكون مفتشا

لكنهم قالوا التجارب حكمة
 وسمي لاراد الاستقا قطع الرشا
 ان المذهب من يغيب ذنوبه
 فاعوذ بالرحمن من سوء المجا
 ما زال يخني زهرة الدنيا الي
 نعم المصاهر والمصاهر اذها
 للحزم مصاهره رسيده احمد
 كفوا ان للعلية اذ بيتاها
 نعم الجليلان اللذان كلاهما
 والقسم من برش يديهما
 بهما مديقي قد تحلي مدغدا
 اهديته لهما ليحفظ لفظه
 والشمس قد زفت لمنزل رها
 وكما لداضي يقول مؤرخا
 فرح لسعد الدين مصر العشا
 ١٣٠٠ ٢٨٨ ١٦٤ ٩٥ ١٣١ ٥٥٢

والكنز يعرف قدره ان ينشأ

او ان يكون علي الشاء سطرشا

ومتي اراد الاستقا قطع الرشا

او ان يكون علي الشاء سطرشا

ان قد جني كرم الفخار وعرشا

ما منها احد بمنصبه ارتشي

وكلاهما في المكرمات تخرشا

وسعا الرواحل بالغدا وباشا

جم الفضائل عرضة لن يخذشا

قد افرخا في المكرمات وعشا

بجميع انواع البدع مزر كشا

وعلي اساطين المنازل ينقشا

وهو الذي بسو الغنان يفرشا

فرح لسعد الدين مصر العشا

وكنت اري الحليب اقل شربي
 وبعد العود غنتني جوارس
 فله الشناء بكل حال
 وبيني دام معمور ابني
 وارجو الله الكرامى بعفو
 فصلت الآن اقنع بالمخيف
 من الحشرات من سود وبيض
 على صوت الضفادع والبقر
 ولاحت به علل العروض
 طويل من مواهب عريض

فمن بعدها ما بئت الا مسهدا
 ولكن وثوقي منك بالحلم ناظي
 اراك لبذل الخير اول مسرع
 وهب اني اخطأت فيما فعلته
 وكن مثل من يستقبل السخط
 اما والذي سوي القواني في الشنا
 لانت وان طال العتاء ذخيرتي
 ولست بخلاط بقولي وانني
 وانت اخو الافصال في كل بلدة
 وعين الذي يشناك مما حو من
 وحبك حرما ان انحاء مصر من
 وكانت علي خوف من الاشتقيا من
 وقد اصبحت تحتال بلا من مصرنا
 وقد جعلت لك الاخذ الثار منهم
 علي شرط ان تمنح تغدك تقدما
 قتلت بماضي الكتب كل كتيبة
 وبددت شمل الظالمين بظلمهم
 وكنت علي صدري من الدليل في حط
 بعقد رجائي فيك كالدرج السط
 فكن بمجبي الشر اخر من يبطل
 فمثلك من يعفو ومثلي من يخطي
 ولاتك من بعد الرضا طالب السخط
 عليك كما الانسان في طرف المسط
 وحظي من الدنيا وذا شاهد خطي
 انزعه عما يسين من الخلط
 تقيم بها الاحكام للناس بالقسط
 فخار عن الابصار تطمن بالنقط
 لصون بها صارت با من الضبط
 جزاء هم الاحراق عندي بالنقط
 كما اختالت الحناء بالمجمل والفرط
 كما اخذ المختار بالثار للسبط
 وقد نجت سلها الوفاء علي الشرط
 وحدي راع الخط امضي من الخطي
 بما قد اراك الله بالصلب والشحط

٦٥
 من بعد هذا ما بئت الا مسهدا
 ولكن وثوقي منك بالحلم ناظي
 اراك لبذل الخير اول مسرع
 وهب اني اخطأت فيما فعلته
 وكن مثل من يستقبل السخط
 اما والذي سوي القواني في الشنا
 لانت وان طال العتاء ذخيرتي
 ولست بخلاط بقولي وانني
 وانت اخو الافصال في كل بلدة
 وعين الذي يشناك مما حو من
 وحبك حرما ان انحاء مصر من
 وكانت علي خوف من الاشتقيا من
 وقد اصبحت تحتال بلا من مصرنا
 وقد جعلت لك الاخذ الثار منهم
 علي شرط ان تمنح تغدك تقدما
 قتلت بماضي الكتب كل كتيبة
 وبددت شمل الظالمين بظلمهم

٦٧
ولو لا حفاظ الله روحك منهم
وحقك فيهم ظاهر طرز اخذه
فلا تطعم العين الكري بعد مجري
وما المال باق ان يضع ربه ولا
لما سلمت فلتشكر الله ولتعط
لعين الذي يدري كحاشية الموط
وحاذر علي عمر لدي الله ممتط
يرد قضاء الله ان جاء بالموط

٦٨
يلذني بث العلوم التي
شرحت صدر الحب منها كما
لو يعلم الجاهل علمي لما
لما عروضي اذ باسبابه
فراح والكسف علي وجهه
يهزؤ بالعلم واربابه
لسانه لم يخل من غيبة
بحم ان ابصر حي الذي
وقد اطار النوم عن عينه
فراح يلقي افكه بيننا
وظن اني لم اذق راحة
بها دعيت الراوي الحافظا
امسيت للاحي بها غايظا
بات بعين السخط لي لاحظا
قطعت فيه قلبه القايطا
لولا تغابي خلته الجاحظا
ويصطفي القصاب والقارظا
للحم فضلي لم يزل لامظا
اصبح بالمحسن له باهظا
وصار منه قلبه فايظا
القادسي غله البايظا
اذ ظل دهري راحتي عاظا

بسوي النوح مقلتي مستحظي
ليت ابد النون ليلة مدت
بعد موت الفتاة من هي حظي
لحلاها غلت وقدت بعض

كم خشينا ريب المنون عليها
 والمنايا لم يثنها كتب راق
 شمس حسن عن اهلها قد توار
 ليتها امهلت ليوم جلاها
 غسلوها وعطروها بسدر
 حيث ان الخلق عطر عرس
 زوجت غير كفوها وعجيب
 كم تلغى لموتها قلب صب
 كدت اقضي اسي عليها واهلي
 صاحب السيف قاري الضيف
 صادق قوله عفيف تقى
 يا اخا الود والعزاء حديث
 هذه الدار دار بؤس وحزن
 ابن حواء ابن آدم ملكا
 فاحتمى بها عند الاله تعالى
 فهي في خدرها تنزف بعدن
 ازلفت جنة لها ما بها من
 وكتبنا لها تمايم حفظ
 عن لطيف به الممت وفظ
 تحت اجداث بلقع الارض غلط
 لم تعقها ايدي المنون بعكظ
 وخلق من ماء عذب بوقظ
 ذات دل وذات جيد ولحظ
 عرسها النوح والبكاء بغيط
 صب دمعا يطغي لهيب التلطي
 حين قالوا قضت كرمه فبلي
 عالم بالامور ليس بك
 ليس مستكبرا وليس بجعظ
 شرحه طال من بيان ووعظ
 كل نعماء انفسها مثل مشط
 اهبط الارض ابن كل احيطي
 واصبرن تو جرن على كل لاظ
 بين نخل الماء جار ومط
 صتبرن بهيج فيها وقيظ
 الصبر البرد

برية كريمة فيض
 با

اعد لي ذكر كي المحي من بانة الجرع
 فتم من الغزلان سر بد صحنهم
 وكم اغيد منهم سقاني قهوة
 وغيد الم تبلع من العمر بينهم
 لها مقلتا ريم ووجع غزالة
 نظرت لها حتى تزودت من جنا
 وكنت اضم القد لولا تعففي
 فتاة من الاعراب تحرسها القنا
 اتوا بلدة الخير البعيدة في هنا
 بتولية الباسا حين مديرها
 ادارها احكامه باصولها
 امير له تعزي الرياسة سابقا
 فصيح جنا الفاطمة كل ساعة
 فكل كلام منه لفظ مركب
 ومنطقة فيه قضايا طها
 بامواله يشري السناء فياها
 وروح بها روي ونف بها يجمع
 وكم لي بهم في روض هوى من ريع
 غذاها ابوها الكرم من صيب الرج
 علي ما رات عيني نوى العشرع
 وتبسم عن در نصيد وعن طلع
 محاسنها زاد ايو صلي رعي
 ولولا ابوها اللين ذو الجانب المرمي
 بايدي كاة كلهم لابس الدرع
 وفي فرج واجمع في اثر اجمع
 سليل المعالي طاهر النفس والطبع
 فنعم المدير الطيب لاصل والفرع
 خير باحكام السليمة والشرع
 لدي اللسن المقوال نهي من البيع
 مفيد لاء بناء البلاغة بالوضع
 مركبة بالجنس والفصل والنوع
 تجارة مزح في السراء وفي البيع

برية كريمة فيض

كريم تقي زائد في تقاته وإيمانه ينمو من الزهد والقطع
 وطالت لدينا كالصلاة صلته فأعطاؤه الاسوال بالموت والشفع
 لعري لقدفاق الانام جميعهم بحزم وعزم في الدراية والصنع
 واخبر عنه العدل حقاً بانه سيمكن في الارض المباركة النزع
 فكم فيه من عدل نراه وعفة وكم فيه للدنيا والدين من نفع
 المثرة اخلاقه الغرر روضة عليها احكام المدح بهتف بالسمع
 فقل للذي حاكاه في حكمته اتد فمن ذا ايقين النسر في الطير بالوضع
 لراحة في الفضل بسوته وفي بحياه نور الجود يشرق بالجمع
 مهاب يكاد الليث عند لقائه لما فيه من باس يموت من الصرع
 يتيه على الدنيا ولم يحسن كيدها ويسطو على انفس اشدائد بالجمع
 وهوى اصطناع الخيل للناس كلهم وعن دسه المسكين لم يؤذ بالذبح
 فلا زعمه تغضم ما ترجيه من ندا فما عطاياه الجليلة من منم
 ودع كل ذي مال مكبا عليه لا يركيه بالا حسان كالنعل للسمع
 فافيه خير يرتجي لمؤمل رمي يد مولاه بالشل والقطع
 اذا جاد يوما يجمع الناس للربا فذلك يوم التغابن والجمع
 ففقر واصطحب بالعدل واصدع امرت واعرض عن بني السب
 فانك للتقوى كرم موفق وغاية محي فيك انك ربيع

الوصف طائر اصغر من
 العصفور كما في القاموس

والخيل بالتصها ل تعلن انه هور بها الحامي لها والدافع
 لاغروا ان ضحكك بيوم قدومه بيض الطبا وبكي الغمام العاصع
 فابوه احسن من تقلد صارما والجهد من جد واه يغني القانع
 لولم يكن سبطا الحمد لم يبيت يولي الدها شكري لرا المتتابع
 من حكمة وغنا تكون خلقه ومكارم للناس جل الصانع
 ان يكون له بمصر مشابه ولجده بالسام ليس مضارع
 او ما تزي زهو الكواكب طلعا لجماله فكان من مواضع
 والدين والدنيا به سادا كما ساد المدح به وساد السامع
 ورايت شعري فوشعر نظايري اذ بارقا المتبوع يرقى المتابع
 فاهنا بملود برؤية حسنه قرنت عيون الدهر وهي خواشع
 واغتم به فهو الذي تار يخه هناك للافضال احمد نافع
 ٧٦ ٩٧٤ ٩٠١ ٩٣

عنه

انظر لباب سيد البدوي الذي جمع الفضائل والنما للجامع
 باب حقيقة التوصل للعلي ومجازه مستحسن للشارع
 الحمد لوان المنية تدفع لدافعتها بالبيض والبيض شرع

روى بحر النور

الحمد لله

ولو قبلت منك الفدا المجد
ولكنها الاعمار تطوي باهلها
لعمري لقد غشت قراك وقشعت
سحابة كدار امر صبيرها
وقدام طرت كل البلاد مصايبا
شبعنا بها حزنا و مرزا و مالنا
وفقد اخيك اليوم من فقد نجمله
فكنت بذل الحزن انهل رثفا
فقد كان ليئا خادرا في عرينه
وكان مها بيا في العشرة سيدا
وكان رئيسا في المجالس عادلا
به شرفت ارض بشر في طندا
وقد اخرجت من وحة المجد خمسة
مشاهير بالجدوي وناهيك
بكي ما بكي قبل استهم مالكا
وقام علي عهد الاوائل صانعا
واعطت له العليا مقاليدها على
رياسة هذا البيت بالامر يصدع

فيا احمد

فيا احمد صبر لا تكن جازعا فما
ولا اتوجع من مصابك فالذي
فاين ابونا ادم وابنه ومن
واين الملوك العادلون بنو العلي
اصا هو اما قد صا اخاك من
وكل ذلك الداء العضال وامره
عساه عليك الصبر يفرغ ولا يهي
كما اكرم المولى اخاك بحسنة
وفيها له حور حسان كواعب
ومن تحتها الانهار تجري وطيرها
كذا قال لي الالهام وهو مغرغ
محمد المنشاوي رحما يمتنع
٩٤ ٤٣٨ ٤٤٩ ٥٢٠

تري اين حلوا والي اين ازمعوا
تتأدت بهم عنا وحالت تنائيف
فشلت يد مددت لتوديع راحل
وذم زمان ما وفي بدوامه
ولم يعلموا من ودعوه فروعوا
وعز انقصال حيا عز مرجع
علي اثره يشفي الفؤاد المفجع
ولا ذم عيش مراد نحن جمع

بروز مرسل
البكر
محمد المنشاوي

Copy

iversity

فياراحلا بالرغم عني رحيله
 لقد شقي الحساد وارتاح من شقي
 واعتبت قلبي زفرة بعد زفرة
 وعوضت عيني بعد طلعك البكا
 علي طلل ابكي وقد كان أهلا
 وما زالت الدنيا يذل عزيزها
 هنيا لجفن ليس تعرف ما البكا
 خليلي اني بالتاسي لقانع
 اتجمع حتي تفرح النفس والذي
 نولف حتي نطمين الي البقا
 وحسبك في الايام محدود
 بصائرنا تدري ونجهل ما درت
 وما الناس الا جاهد بعد فاقد
 وما المرء الا كالذكا حياته
 وما العيش الا منزل قد تداولت
 كاني اراهم امة بعد امة
 كاني اراهم هالكا بعد هالك
 بودي تري بعد التوكيف تصنع
 ونال الذي يرجو العذول وعو
 علي حسرة من حرها يتصدع
 فلا ادمع تجدي ولا انا اقنع
 واصبح هذا اليوم والدار بلقع
 وتضربها فينا يضر وينفع
 وطوي لقلب ليس يبلي فيجزع
 ولكن بنوحى بعد ما صار مولع
 نغربه نردى وهيهات ندفع
 ومن حيث اعطت في الحقيقة تمنع
 الي منزل نهوي سواء فنقع
 وابصارنا مما رايناه تنسح
 وباك علي باك وكل موردع
 ويدري غروب الشمس من حين تطلع
 تعاودة عاد وخلف تبع
 تدافع بعض بعضهم اذ تدفعوا
 او آني اراهم تابعا لم يتبع

غصونا متى تنمو ويضفو ظليلها
 وما فتيت ارض ولا زال جرها
 وكل سحاب قد تلاشت صرص
 واني اري فيها الحياة واختها
 فسيان فيها فرقة وتجمع
 وسيان فيها ارضها وسماؤها
 اما هذه بنت الخليل ثوت بها
 دعاها الي الرضوان هدهد عفة
 دعاها وربعات الشبا يصده
 عفا الله من دنيا اضاعته جمالها
 اما كان حق للنسبية واجب
 ليك العفاف المحض والزهد والتق
 لتبك البواكي او تشق جيوبها
 وما مصرع اودي بحسن صفاتها
 لها نب يزهو الي بيت احمد
 منزلة عما يبين حقيقة
 سميت بابيها وازدهت بشقيقها
 غصونا متى تنمو وهين ثم ينمو وينبع
 ولا اجل منها مستصاف ومربع
 تداولها عنا السواقي فتتبع
 تباد لنا ارواحنا حيث تنزع
 وخسران منها كد نفس ومطعم
 وقد خط للاقمار في القرمطع
 شقيقة من بالعلم للمجد منبع
 فلبت بقلب البقا يتطالع
 وورق الصبا في جنة العمر يجمع
 وفازت به الاخرى وان هي تنجم
 فيرعى لذي داعي الفنا او يسفع
 وحسن السخايا والحق الممنع
 واكبادها قد غال ما توقع
 ولكنه للستر والخدر مصرع
 دعائمه بالصون والدين ترفع
 بحسن النسا والخلق والخلق ايدع
 وعزت فمراي كم بكاهها وسمع

لا يستوي الرجل الكريم اذا التقى
والصادق الاقوال والافعال في
حمدي حسنة عليك اذ راس العدا
ونبتت في شعري بمدحك وارقتي
شعر يا خضر ربه شعر الذي
تعتز انديته الكرام اذا بهما
واخوان المعارف منه يطرب والذي
ويروغ عند سماعه خجلا به
او كالذي اب اذا العصي تطاولت
فاسمع هديت قوافيا بسمها
صعبت علي الجبال الا انها
والعين مثل العين ان اهلها
وغزير على صار منه علي فسمي
قاله يحفظ ودنا من حاسد
ويديم عزك ما يحور الشعر قد
يارب ناموسي بسا م
وغير حفظي لم ابغ

فامره

فاصرفه عن جسمي الي
ولا تشوه لي وجهها
فان ايماني حق
واكل لحم اخي ضرسي
فلا قتلت النفس ولا
ولا اقربني نمام
لكن بليت باقوام
من كل ذي بخل مج
غسلت سعاكفي من
لو نستطيع الحكم علي
فالكلب نجس ما فيه
فليس فيه من تفح
شيطان جن بين اخي
وصاغ افكا يقبله
فقام بمحو باطله
واسود منه الوجه كما
وارجع الي الناموس وقل
اخشي عليه من اللدغ
بخدش خد او صدغ
وما بقلبي من مزبغ
لم يقوفيه علي المضغ
قطعت كفا للرسغ
ولا كفور لي مطغ
مثل الثعالب في الروغ
وكل مجبال ملسغ
تلويث فيه بالمرغ
فيه حكما بالفتغ
فوه المنجس بالبولغ
اذ ليس يطهر بالدغ
مشي وبيني بالترغ
من ليس يدري في الصوغ
حق و دعواه يلغي
يسود ثوب بالصبيغ
من اكله اصل البيغ

اللعاب
الفتغ

فامره

عجبت منه ناموسا
فانه يقصيه عني
والله يمطر بيتي من
والله يبقي مجدي ما

صغيرة قدر الشرح
نحو الفاويز والرفع
وبل المعالي لا البشع
بدر تكامل بالبرغ

انني نداف الغيث عن منزلي كفا
وانت جواد والجواد هو الذي
واني لضيف صارف در منطقي
ولاسيما بيني وبينك نسبة
وانت ابوفراج احمد زابيد
والا فاني انت اسما وكنية
فيا ليت اعطيت نظرة بدوية
فانت امام الاولياء وحسبذا
وجودك ميمدول لكل مؤمل
واعطيت نور الكشف عن كل كائن
واعطيت سرا ظاهرا كيمنه
وقد شاع في الافاق ذكرك ان من
اتيتك لما لم اجدني ملجأ
وطرفي لم يطرف لغيرك سيدي

فانت ابا القتيان اندي الور كفا
علامته في الجود ان يكرم الضيفا
اليك وان كنت الذي منع الصفا
كذا كنية والاسم والاصل لا يخفى
بكنتك الغر ابا الغة حرفا
وان كنت ما اعطيت من مالك النصف
بها عن محيا الحسن ترفع لي سمجا
امام تصلي الاوليا خلفه صفا
وسرك في الاقطار قد ملا الفيفا
مد الدهر حتى الحشر والنسر لا يظفي
شفيت عليل الجسم من بعد اشقي
اتي مستجير افك كل الردا يكتفي
سواك وايدى الدهر تقدي قدفا
ليمتحنى ما لا ور كني طرفا

وكيف مقولاتي أخضر بنظمها
سواك فتي لم يدرك كما ولا يكملها
اذ اجاب يوم ماقت منتصبا له
وما خلت تميز الدبر والظفر
وكيف اري في حالة الانثى بي
واني وآبائي اري دونها المظفر
اتيتك ارجو كشف هم أهمني
وضقت به ذرعا وزدت به ضعة
فأحسنه والاحسان فيك سجية
وأوليتني ما قدر جوتك كسفا
وبينت آتي منك والله شاهد
بالهام قلبي حين رؤيتي الطيف
واذهبت عني الشك اذ قلت ولدنا
ومنا فكت الابر عندك والاف
سالك عود الوصل يا خير واصل
ويا خير من اعطى يا خير من اوفى
لاوقف مدحي فيك مدح مؤبدا
واملا من نظمي الفراطيس والضم
وما قلت الا الصدق فيك لانه
الي الله في ظني يقربني زلفي
وما المدح مني بعد انزاله لاني
علي جديك الهاد ويسر الصفا
عليه صلاة عملا الارض والسما
ويستنشق الاحبا من طيبها
اجده ان الدهر جاريني وما
يدي حملت رحما عليه ولا سيفا
واخرني عن ريتي وهو عاطف
علي هو ما ما احتملت لها عطف
وكت امام الركب ان سرت للغلا
فصرت والالوم اعلي فعلاه خلفا
اجل جدي اسعف امع امع افنا قل
ابل انصر خير قور ال اعين حفا
فجل باب مدحي فيك وهو مفوق
بنور المعاني والمعالى لقد لقا

ته كيف شئت فليس فيك مثالب
حتى تعاب بها وانت عفيف
اما السياسة ومي اصعب مركب
لك ذلت في السير وهي قطوف
وبها هديت الي الصواب وما بما
امضيته خطأ ولا تحريف
وبسيرها جبت البلاد وسهلت
منها حزون اللوري وتنوف
ولقد علون بني الزمان بمنطق
لحجت تميم بحسنه وثقيف
عمري لانت المفرد الاسم الذي
بيد ابره والآخر حروف
جهل الذي ساواك منهم بامري
لايستوي التنكير والتعريف
ولو المعارف اخترتك فطالما
صفة تأخر بعدها الموصوف
فاصدع بامر الله واحكم بالذي
يرضاه فهو كما علمت رؤف
وانظر لاحوال العباد ولا يكن
لذوي الخواج عندك التسويف
واقبل ثناء من محب صادق
لم يلتبس بالقش وهو شريف
وليهنك الامر الذي وليته
وباصبعي طرف العدم اطرف
ومدينة الفيوم في ارجائها
لبي المعارف مربع ومصيف
كادت تدمرها السنون واهلها
لولا العزيز وعدله المعروف
اهد اكها التسوسها وتغيثها
من هول ما هو ظاهر مكشوف
والحمد لله الذي بعطائه
توفيق بيت الجود منه منيف
لما رقت لها اتي تاريخها
رقي المدير لها الشهر لطيف

لطيف ملك سليم

طافت باقداح الصفاء وصايف بربيعها جاءت ليجسو صايف
 بعمورها وخصورها الوجهي لا يشقي المضاق ولا يخان الخائف
 لله كبراهها وصغرها فكم بهما نتائج للطف لطايف
 افراح مفردها البديع الشكل من قد عرفت بالجنس منه معارف
 حتي غدا صهر الابراهيم من بالحلم لقب وهو منه العارف
 وغداله فرح بمصر حافل فيه استبان تليده والطارق
 اذ كل شيء كان فيه موافقا ما فيه شيء للاصول مخالف
 عادت لنا فيه ليا لينا التي سلفت وقد طالت لهن سواف
 مع فتية بيض الوجوه املجد تسمو بهم عند الفخار وظايف
 من كل مؤلف الكلام حديثه زهر الاقحاح به يلد القاطف
 جادت يداه على المجلس له كما جاد السحاب على الرياض الوائف
 فرح به فرح الزمان واهله وانجاب عنه حزنه المتكاثف
 فرح امد علي سمايل ربه ظل العزيز عزيز مصر الوارف
 فرح مؤايد صحافي سرورها بحسابها الوافي لهن صحايف
 فرح جليل نور مجته الي انوار افراح البرية كاسف
 فاجل افراح الوبري ان ارجوا فرح يخص به حسين واصف
 ١٣٠٠ ٢٨٨ ٧٠٠ ٧ ١٢٨ ١٧٧

اري واوصدغ الخوصلي يانف فاضرة لو كان نخوي يعطف
 ملكك جمال جند لحظة الذي يصول على الاحساب وهو همد
 له دانت الالباب طوعا فكلهم على حدة يمسي ولا يتوقف
 وقد رصيت افعاله ولو انه بسفك الدما في حومة الرب يوصف
 فيا وره لا تحكيه خذ افتقطف ويا غصن لا تحكيه قد افتقصا
 ويا اخوانا لست تشبه نغمة فخر الذي اهواه ابهي والطف
 ويا شعر ليلى اطلت وانني ساقص قولي فيك والقصر يولف
 واخلص من نعت الجمال وطوله بمدح حسن كامل فهو اشرف
 اخو المنطق الوضاح والراي من له اقرب لكل الفضل قس واحف
 عظيم مهاب في النفوس تري الوري قلوبهم من كثرة الخوف ترجف
 علي انه حلوا الحديث مذهب احاديثه كادت كما الكاس ترفف
 له هم مشهورة لو تجسمت وقت مصر من سر الذي تتخون
 وانعم لومد وارق ظلمها لعاش المستي تحتها والمصف
 اخو غزوات لا يمل حروبها ولم يلهه عنها قوام مهلف
 اريكة ظهر الجواد وماله عن الخيل والارماح والسيوف
 ويطر به تصرها الها ليس مزهر عليه تغنية القيان ومغزى

والمدح والذم اللذان هما المن بهوي ويغضه السعادة والشقا
 وقصايد كعقود درز انما نظم بها جيد الزمان تطوقا
 ملات معارفه الصفا مثلها ملات محبة القلوب تشوقا
 وسري له صيت بكل بلادنا واجاز مغرب مصرنا والمشرقنا
 وبشعة الحقت شعر مثل ما عشرون بالجمع المذكر الحقا
 خذها دمنه ورية عربية جاءك ترجي في القيان لا ينقا
 لبست من الادب الموشى ندسا وتجليت جلبابها الاستبقا
 قرأت علوم الاولين واعربت عن كل معنى بالبديع تعلقا
 لولاك انت بك الكفاة لم تكن اذ لست انكمها جهولا احقا
 وبك امتار جبينها ومحبيب منها الكلام ويومها قد عشقا
 فساك ترفو ثوب ودنالد من فرط ما ابد البعاد تخرقا
 بنميمة ما ابن العميد وقبله عبد الحميد كتابة قد نمقا
 قد سودت بانامل قد بيضت وجه العتاب فصار منها مشرقا
 تحو بها ما اسلفت ايد النوي وترد لي غصن السببية مورقا
 وبها اجول بحومة الحرب التي حشدت لي كسراء فيها فيلقا
 وبها يسا لي الزمان وينشني مني يقبل راحتي والمرفقا
 واجيد ثوب الحمد تلبسه ولا يبالي ولو عشا الي يوم اللقا

وقد قيل لي انه قد شكا
وان بك قد غاب عن ناظري
اخو الكرم الحمد من لم يزل
السنازي النوق اعناقها
تؤم فتى ماجدا بارعا
اتته تهاذي باحمالها
فيا نوق جدي السر تسعد
ستلقين شهما له اينق
اجل بني مصر عندي غلا
كثير الرما د فلم يحجب
علي يد منه لم اقضها
عجبت لمن لقبوه الهجاسين
وزادت فصاحتهم
لعمري لنعم الفتى مصطفى
اتيت له زائر الياسة
وعدت ولي منطق بالشنا
واليت ما عشت لم انسه
نعم قد شكنا من حبيب جفا
فرب هلال بد او اختفي
علي صحبه ماله متلفا
سطن برسم السر احرفا
عزيز به جارة مترفا
واحمالها الحمد قد الفا
نحن وعدة لم يكن خلفا
سوي ثمر المال لن تعلفا
وانبتهم في الوغا موقفا
عن الضيف بخلا ولا سوا
ولم اجزة بالذي اسلفا
وفي العرب اري علي خندا
فلم يرقيسا ولا الاحفا
ظريف الشمايل ما اطرفا
فالفتية المسعد المسفا
عليه راجع ما استوثفا
ولم اعلمت بي النوي اسفا

انتهت

جلت الدجي كاس الصفا بريق
ياما اميلج شربها من شادن
من آل يافث ثغرة وقوامه
بين المدام وخده وجواني
وبكسر جفنيه فوادي لم يزل
ونخصره والردق معني صبوي
ما مربى يوما يتيه بحسنه
او ناولتني كاس راح راحه
واطربتني ليلة الفاظه
رقت وقد لطفت شمايله كما
وقد استرق هواء قلبي ماله
ليت سديد الباس حر كاتب
درس العلوم النافعا ولم يكن
واعانه شرف الجود لانه
بيت الوزير الشهم منصور الذي
لجود قد خلقت يداه ولم اجد
وحلت ولم تبرح تلذ بريقي
حلوا الشمايل اغيد معشوق
يروى عن الضحاك وابن رقيق
نسب لنا موصولة بحريق
وقفا علي الالفاء والتعليق
ينخل بالمفهوم والمنطوق
الاوقفت له بوسط طريق
الاورحت الدهر غير مفيد
الاغنيت بها عن الموسيقى
لطف شمول وهي بالابريق
منه خلاص غير مدح شفيق
فطن لبيب عالم منطيق
بالفيلسوف بها ولا الزنديق
من بيت جود للمقري مطروق
هو صهر واي مصر ناتوفيق
في عصر الجود من مخلوق

شفيق برك

وقضت بعدل في خزائنه وما جمعت من الاموال بالتفريق
 وحذا شقيق حذوه في فعله فسموا وزاد عليه بالتانيق
 فلذلك ساد بني الاكابر وهو عندهم في مكان بالعلوم محقق
 وادبه ايد على اشباهه بمعارف ولطائف وحقوق
 وكذا الخديوي اصطفاه نائبا عنه عموما مع التصديق
 وجباه رتبة الامتياز لعلمه ولفضله المشهور بالتحقيق
 فجعلت امدحه وقلت مورخا يا حب مصر بامتياز شقيق
 سنة ١٣٠٤ هـ ١٩٨٦ م

سبحو

من شكر خمره والست اتيق ابد اولست الصبر عنك الطيق
 يا من سما قدره وعزم مكانة ما للوصول الى الوصال طريق
 يا سيد املاك الفؤاد جماله رفقا بمن هو الجمال رفيق
 قلبي ودعني في هواك كلاهما طول الحياة مقيد وطلق
 لازال روض عذار خدك ناظرا كم لي اصطباح عنده وغنى
 حاربت جيش الصبر مني فانشني وهو الهنم وضاع منه فريق
 ونصرت انت وما شفقت علي فتني اضحي لي العجز منك لذوق
 فاشفق علي لكي يقال علي السبي شفق ابن منصور الوزيري

صو

تصورت للعين شمس ازدهي وبدا هلالا في الفؤاد فاشرقا
 ودرت علي حكم القياس بشكها اذ جاز فوق الحد حسنا مؤثقا
 فالقلب فيها واجب الحال فيه مستحيل جاز عندهما الشقا
 يا حبه اهي غادة اذ انت ولحبه اهي انديم قد سقي
 كل تفرد في محاسنه كما بالعلم احمد للكمالات ارتقي
 علم العلوم ونهر الشعراء بل هو منتهى الامكان مجد واتقا
 كبح الكبت كما عبدا سادة جاري جرير اباليه وفرزدقا
 واهان عزة بن هاني وازدي بابي العلاه وفاق شأوا وبابقا
 بقلائد العقيان في منشوره فضح الجمان منظما ومنسقا
 وبنظمه النجى البديع بدائعا ويعلمه هر العقول وشوقا
 لا يدرك الوصف كنه كماله مهما استطاع مقاله او نمقا
 ادب اغض ولهجة عربية وبلاغة بلغت فسادت افرقا
 لوقام معني القول ذانا لا انجلت كالزهر نور او الهلال تالقا
 بل لوسرت عن لطفه ربح الصبا لصبا لها المسك الزكي فتخلقا
 يا مفرد الآداب حيث تزينت برجالها واخا النهي اذ حققا
 اهديت لي درايغز مثاله تاجا يزين من المكارم مغرقا
 وافق يعزنها الوفاء فشرقت قلبا اليك يشوقه ذاك اللقا

Copyrighted material

حلت محل اللب منا فاجتلت
ابصارنا في كل بيت مشرقا
وبدت فابدت معجزة فصاحت
لجلالها خضع اليراع والطرقا
جمعت الي كسر الجلال تراهة
جمع الماهو في سواك تقرقا
فاليكها غراء وصفك زانها
بزغت فحلت كل قلب مشرقا

اليك كتابا من اخ الورد عاشق
صديق من التبرج في الحب وابن
بكل الذي ترضاه راض ولو اذي
لدي حمله شيب الطلا والمفارق
فما احسن الحب النقي من امرء
عفيف شريف النفس حر موافق
راك بعين الحمد والشكر فوق ما
عهدن وشكر الله شكر الخلايق
وانك اهل للذي قد منحت
من الخير من رب مد العمد رازق
وفي العلم والآداب جبر وانما
بغير الكلام الصدق لست بباطل
امين على الخور الحسن مهيم
براي الخديوي وهو اصد صانع
وما انت بالطماع في مال مسلم
ولا كافر مشر ولا بالنافاق
ووانه غير الحق ما قلت ما رجا
علاك والادام حظي مفارق
اشاكر ان الحمد والشكر حلستا
جمال لمن ينبغي فخار السوابق
وا في امره اخلصت فيما ضمته
من القول في مدحك ضم العاقب
لانك قد حملتني فضل انعم
علي حملها اقوي فلم يقو عاقبي

ما من قد رشأ الفت رشيقا
الاشرب الدمع رحت شريقا
رشأله نسب الجبال جميعه
نسبا كما علم الانام عريقا
ولقد شربت هواه عذبا سايقا
شربي صبوحا كاسه وغبوقا
لولا الحياه وانه ذو هيبه
للثمة ورشفت منه الريقا
اني زور خياله جفني وما
عرف الرقاد ولا اليه طريقا
اني لا اعتب ذا الزمان لجهله
بي بعد عرفاني اخا وصديقا
وسايل لي في الاصول دقيقا
اعيت فقيه زمانه المنطيقا
وقصايد قد ارخصت بغلوها
في سوق شعري اللؤلؤ المنسوقا
قد وفقت في مدحها البكري الذي
ساد الانام بفضل توفيقا
من قد رآه الله اهلا للعلي
وبما حياه من الثناء حقيقا
والله يعطي فوق ما سأل الفتى
حتى يؤثق شكره تانيقا
والسيد البكري توفيق له
شرف علاكيوان والعيقوقا
شرف انا والقلب حتى اشرق
منه شمس المدح فيه شروقا
ومعارف زانته الا استه
سني قول لم يكن زنديقا
وفصاحة عربية نبوية
حلت لسانا بالبيان فتيقا
يحدوها ذهن ليوردها تحقيق قتها
ويصدرها المجاز لحوقا

ذهن يكاد يريه مفهوم السوا ل الصعب قبل سماع المنطوق
 متلا في بسا النبوة لاسنا كاس تقارع في الدجى اريقا
 ما المجد لا الحمد يكسبه الفتي ممن له معني اجاد دقيقا
 يا ابن الاما جد من سلاله هاشم وابن الذين توارثوا الصديقا
 هناك صبب بالنقابة شاعر في شجرة لم يدخل التلقيقا
 ولقد يخال لك المدايح كلما حضرت قرحة عليه حقوقا
 لكنه عن حصر فضلك عاجز من خاض لمج البحرات غريقا
 وسما جودك امطر تني بعدما امحلت غيثاها طامدا فوقا
 ليت اللبيب ابا عبادة لم يقل آفاق صبب من هوقا فيقا
 فلقد افقت وفقته بقصايد اسقت قوافيها الغفور حقيقا
 وتادبت في حجر والدها الذي ابويه ما يوم اساء عقوقا
 فلذلك سم في سراة الى العلي بيتا ريعا في الفخار عتيقا
 سلكت الى البكري يد ابل الهنا فجامن العلم الشريف عميقا
 والله جل علاه في تاريخه اعطى النقابة لبتها توفيقا
 (١٣٠٩ هـ)

هذا ومدحي فيك ليس ضيعا اذ طبت ثما في الرجال وخالا
 جازاك مولانا جميل جزائه وافادك الاموال والانجالا
 وحباك رب العرش ما احببته ابدًا وزادك رفعة وكمالا
 رب ظبي رومي اصل علينا كاس روماد ارتشي العقولا
 قد رويها عن صنعة الخدمه ونقلنا التقبيل عنها نقولا
 نقاب ابن كاية بالنفي وعولا وبكي الذي دهري عليه عولا
 وبكي شديد الباس حر النفس من بالصدق والي ربه حق الولا
 والعهد واثاه وجاد بنفسه والحران يستل يجد لوني بخلا
 قد فارق الاوطان لما مصر قد وضعت علي راس الروس الارجلا
 وتاخرت حلماؤها وتقدمت سفهاؤها واخوالها سفال بها علا
 نقضي غريبا نازحا عن اهله مدثر ائوب النوي من قلا
 متطلع الدياره واثاثه وبقيه ثم بناته متا قلا
 متدبر عادرع الامارة شاهرا سيف الرياسة ضارب استاصلا
 فلين غزاه دهره بمصابه فلکم غزاجيشا وقاتل جفلا
 ولين توارى شخصه عن اعيني فالدر لولا الصوف ما سقر اغلا

شلت يد الحدثان اذ رايت له سهم الردا فاصاب منه المقتلا
 تركت عليه النايحات حواسرا يندبن سيف يراعه والمقولا
 يلطمن خد ليس يعرف لاطما الا النصف عليه دام المسبلا
 من كل ذات الحجل تمنعها الحيا من ان تشق الجيبا وان تجلا
 تبكي عليه مثل ما في جيدها وبمثل قرطبيها اللذين تعطلا
 وتودان لوعاد والدها لها اذ عودة لو كان كان لها الجلا
 اما السماء فقد بكته وارسلت اسفامد اسمها الغزار الحظلا
 والجوقد لبس الحداد عليه مذ بالصبح توج والظلام تسربلا
 فكانما الشفق الذي هو ظاهر فيه صنع اللطم في خد العلا
 ولارض قل الخير منها سيما مصرود الك لانه عنها خلا
 وتراكت نوب الزمان على الذي برثائه قد خض من بين الملا
 والشعر مات السعفة مصمفا من بعده ومحرفا ومذقلا
 قد كان يعرفه ويعرف قدره ادبا وفاق جريره والاخللا
 وهو الذي قد اذ بتي رقة فيه وجودة منطق فيما تلا
 ومسايل منها الملوك تحارفي تفسيرها تغني النديم عن الطلا
 ومكاره صنعت فقير زمانه والبايس السكين من ان يسالا
 اني لابيكي واعلم انني فيه المقصر لو اكون مطولا
 واقول

واقول قولي ذا واحلف انني من بعده قد مر عيشي ما خلا
 وعلى اذي دهر المباع صابر وعن الوداد المحض لن اتحو لا
 ياموحنا تلك القصور واهلها يامونساتحت التراب الخندلا
 روعت قلب الماجدين محرم وعلي القوم من منك تكمللا
 الوارثين الفضل عنك كليهما والعامرين كما عرت المحفلا
 والضاربين عدالك ضربا موجعا حتي تغل من السرور وتنهلا
 فهما النجيبان اللذان عذتهما درالسيوف يد الوغي والقسطلا
 وجنا السخار عياه حلوا طيبا وسواهما بخلا رعي مر الكلا
 وقادبا بفصاحة وسماحة بهما الدينا ميزابيل فضلا
 ما مات من هذان بخلا ولا خفض اسمه من بعده رفع ابدا
 لا ابعد العز الميمن عنهما وعن البيوت الغرما كرت لا
 والله يعفو عنك عفوا ولعا كرما ويد خلك الجنان مبجلا
 كم قد صنعت لي الجميل فحق لي ان اصنع الشكر الجميل الاجلا
 ولقيت ربك وهو راض عنك في حفظ الذمار وموسع لك منزلا
 ورايت ما قدمت من خير ومن بروما قد كنت تكسو من خلا
 وعلى فرا ديس الجنان امرايك ونمارق مصفوفة فوق الملا
 واتت لك الخور الحسان كواعبا تسفيك من صرف القبول كلسلا

فلذ النابشري انت ان اخوا شاهين باشا جالينا العلي
 ٣٦٦ ٣٠٤ ٤ ٤٨٤ ١٤١
 سنة ١٢٩٩

بالعدل في الاحكام قدست الملا
 وعلوت اوج المجد طفلا لوعلا
 وبرعت في كل الفنون فما مؤثر
 ودرست في كتب السياسة ما به
 من ازديت وازديت وهرمز
 وبدا صلاح الدين منك كما اري
 عمري لقد اعطى الخديو القوس با
 اعطاك رتبة سود رفوق السما
 قالت بسائر هاتني اترخوا
 اعطى العلي فيضي العزيز واجرلا
 ٩٠ ١٤١ ٩٠٠ ١٢٥ ٤٨
 سنة ١٣٠٤

اهلال سعد لاج في افق العلا
 سجدت له الاقمار عند طلوعه
 والسعد قبل وجنتيه مكبرا
 في اذنه اليمنى ضعي ومهلا

وغدة

احسام عزمك في المواطن صالا
 هزتك شمس شمس الجهادة الاولى
 اعددت للاعداء عندك عدة
 وسللت من غمد الفتوة صارما
 وفزعت حيث تنازل الدين العلي
 والحر مجبول على ان لا يري
 لا تخمدن السيف عنها انفا
 والحية الرقطاء ان تترك تجر
 حاشاك يا بذر الكمال اراك في
 يا احمد المنشاوي يا من صيدته
 هذا الساني شاكر لصنيع ما
 ما زلت ظمنا الطرك عصبة
 حتي لقد اوردتني ماء الهنا
 كنت الزلال العذب فينا والفة
 تحمي العسيرة والنزول بها ولا
 ام انت اشدت الكماة نصالا
 البايين لدي الوغي الاجالا
 عدد ايمانك ارض مصر رمالا
 صورت في مورتها تمشا لا
 والكفر في مصر الوضيع تعالي
 في دهر ضيما ولا اذلالا
 ان لم تنزل راما النزاع وطالا
 في لدغها الاشليخ والاطفالا
 عيني القري ان جنت هلالا
 في الناس اكسبه علا وجلالا
 قد كان للاعداء النامقتالا
 منها الاراضي نزلت نزلالا
 فرويت منه وقد ملا سجالا
 في الفضل قد جارك كالا
 تحني الزمان ولا تهاب رجالا

وعما رهاتيك القري وخزائنها بك ان رضىت وان غضبت توالي
 ولو استجارك قاتل لاجرتك ونفقت عنه الحزن ولا وجالا
 ولو الجبان صحبته في معرك لغدا الشجاع بعزمك القتالا
 ارضيت ربك بالصلاح فان ترد حربا رايت من السما ابطلا
 اما البلاد فانها لا تصطفي احدا سواك يسوسها احوالا
 ثبا المولود البغاء من افترس كذبا عليك وقال ما قد قالا
 ايظن انك مثله في داسره تاوي المحرام وتنهب الاموالا
 وعليه كم لك من ايا د شوهت لم يحصها عدا ولو اجتمعا
 ومنحت دين الله نصر كافيا وحططت عنه من الردا ثقالا
 ومنحتني الخير الذي ابقى في ي يثني الغدو عليك والاصالا
 لا تفهم الاعداء انك قاطع عني النوال فتبلغ الامالا
 لم اشك ايامي لغيرك انها قد البستني بالنوي سريالا
 حتي مضى رمضان وهو كلفظ ممنوع صرف زادني اعلا لا
 فسمته للبعد عنك اطالة حتي سيمت لاجله شوالا
 لولا واداك صادق عند لما هذبت في مدحك الاقوالا
 ونظمت من در المديح قصايدا بمشي الطروب بذكرها مختالا
 ونشرت فضلك في مواطن حمة تغدو الضراغم عندها اشبالا

فغذته شمس الافق حلولا بافها لما تنقط نورها وتسربلا
 حسنت خلاليق والديه لانه قد جاء احسن ما يكون واجلا
 والفرع تابع اصله اذ لم يكن بالطبع طلع النخل يثمر خطلا
 من طاهر صلب نقي قد جري بمر وقد ماء المكارم جدولا
 وعلت له هم ونفس حرة تاوي مدا الايام ان تتذلا
 من معشر يستبشرون اذ اراو ضيفاء يدعيهم ان ينزلا
 شم الانوف عطارف قد اوقدوا بقباهم نار القري والاصطلا
 احبب مولود بطالع سعده بدر الغنى بسما الهنا لن يا فلا
 ابقى حمادي شهرة الاولى التي فيها اتي عندي ربيع الاقلا
 حيث السعادة صاغت كفي وقد كست السماء الارض نبتا سبلا
 فاشكر لمن اعطاك **فيضي** اغيدا حلوا المباسم بالجمال مكحلا
 ومحجبا بكتاب رب حافظ لك من العتاد ما قال تلا
 وخذ الثناء عليك مني مجحلا فالطرس لم يسع المديح مفصلا
 واعلم بان السعد جاء معجلا والملك للمولود صار موجلا
 والشعر عند الحاذقين منجم كهم قد ابان لهم وفتح مقفلا
 فلقد توسمت الصلاح به وما سميت الا الصلاح تفاؤلا
 ورجوت ان يبقني صلاح الدين في من تصطفي اعني البنين الكملا

واذا الملوك تفاخروا بولائهم **اربع صلاح الدين اعظم بالولا**
 ٧٠ ١٠١ ٩٥ ١٢٩
 سنة ٣٠٥

ادرككوس وعاطني واشرب ولا تسمع لو اش ما عليك له ولا
 وخذ الحديث حديث جودك مرسل عن حاتم في عصره ومسللا
 واصحب فتى في الحب ظل نصارة مع ليلة لك خاشعا متبتلا
 واهنا بيت شدته حتى بدا للناس احسن ما يكون واجملا
 بيت غدا للبدر عندي مطلقا لما غدا بعولة لك منزلا
 فاق البيوت بدايعا ومصانعا ومواضعا ومنافعا لن تهمل
 وزخارفها ولطائفها وهواؤه **بالقصر** المده الصبا والسماء لا
 احب بدم من منزل اضيا فيه لم تسك الا البعد عنا والعلي
 اذ ربه جم النوال مهذب ينري الشاء بماله بين الملا
 اعلى قد قيدت الحمد بالعطا حتى لقد اطلقت منه المقولا
 فاذا اراد المدح فيك راي فتى فاق الانام تكمرا وتقضلا
 فاسلم ودم واسعد وعذ فرج ورج وازبح وريح وشمج وجد وتطولا
 وانظر لبيت ما الخور نق عندة بيت ولا ايوان كسر في العلا
 فيه السعادة قد اقامت لم ترم او ما تراه بالغناء تكملا

ولك

ولك الهناء يقول فيه مؤرخا **بيت تلوح عليه انوار الحلي**
 ٧٩ ٢٥٨ ١١٥ ٤٤٤
 سنة ٣٠٨

اسعد مولد ذات حسن قد خلا وشمايل حسنت فلم تلبس حلي
 الاخر وان لطفت وعز جمالها فجمال والدها النالن بجهلا
 لله شمس علا بافق معزة طلعت وارجوا لله ان لا نافلا
 قد اشرقت منها المنازل كلما لاحت بمنزلة اضاءات منزلا
 وجانة عقد السرور منظم بتمائم في جيدها الن تحلا
 حتى انقضاء عهد الرضاع اري به در ابياقوت العروس مفصلا
 حامو رمر كنزنا سليمان التمتع منى التهاني والثناء المجملا
 واهنا بحسن كريمة لك قد انت فاق محاسنها البنات تدلا
 بسنا محياها بدت وعيونها تحكي الغزاة والغزال الاكحلا
 والسعد اخبرني بانك واجد بقدمها عز اكبر امقبلا
 لانزلت ترقى للعلى بمحامد تشي عليك تقننا وتغزلا
 حتى تري تلك الوليدة حولها اولادها عشر ابد وراكملا
 فلذلك قلت مهنيا ومؤرخا **تحلو غيبة بالصفالك والي**
 ١٤٧ ٥٠ ٢٠٤ ٤٦٥ ٤٤٤
 (سنة ١٣١٠)



١٠٧

ولولا كما كان يسكن انما به للوري احسن تمام كل اعمال
وانت لعمر الله فوق الذي به رزقت كريم الخال والعم والآل
فصيح لبيب عارف كل السن لسانك عنها الترجمان لنا التالي
لذلك حباك الله ما استحقه من الشرف الاعلى لدى الداور الوالي
وانجرت العلياء ما وعدت به ولكنها قد ابطات منذ ارسال
وها هو قد وافي بشير الصابيا به ووعدت مستوجباً شكري افضا
يقول لقد اضحى العبابي محمد رفيع مقام ناعم العيش والبال
ولا غرو ان سادوا بك الاهل فكم من اسود قد تسود باشبالي
واني لارجو منك ان تكبر الشا على الله من اولاك انعام اجلا
وتنظر للهلاك من ال هاشم وتسمع من اقوامهم كل اقوال
وتبسط ايدي العرش كراموا تقبل نيشانا من الملك العالي
١٣٣٣ سنة ٥٣٨ ٤١٤ ٩٠ ١٤١ ١٤٤

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة عشق الكريم لقاء الضيف للنزل
نصونها بزجاج الريح عن دفس ولوتسلت اسلنا هاء على الاسل
لا ينزل المجد الا في منازلنا ونحن من هاشم اذ نشتمى لعلي
ما ضل ضيف لنا عن باب ندنا كالنوم ليس له ماوي سوى المقل

شَيْعَتُ دُعَايَ مُذْبَانِ الْحَبِيبِ وَقَدْ
وَالدَّهْرُ عَمْرُو وَذِي الدُّنْيَا مَعَاوِيَةَ

رَبَانِي بِسَمِّهِ هَوَاهُ رَشَا
شُبِّيهِ الْعُزَالِ إِذَا مَا مَانِي
أَرَانِي قَتِيلَ هَوَاهُ وَشَا
دَعْوَةً يُذْبِ مَهْجَتِي وَالْحَشَا

حُبِّ الْحُسَيْنِ وَحُبِّ وَالِدِهِ عَلِيٍّ
وَهَمَا يَدَايِ إِذَا نَهَضْتَ إِلَى الْعُلَا
بِهِمَا بُلُغْتَ مِنَ الْمَعَارِفِ مَا بِهِ
وَقَاخِرِي فِي الدَّهْرِ لَيْسَ بِمَانِي
يَا وَقْعَةَ الطُّفْلِ أَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَمْ مَتَّ مِنْ أَسْفٍ عَلَيْهِ وَجُورَةٍ
أَعْدُو وَلِيَّ قَلْبٍ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسَى
وَيَحْمُومِي طَيْرَ الْوَعْدِ قَاظِنِي
وَإِظْنِي بِالسَّيْفِ أَضْرِبُ وَالْعَدَا
وَالْحَرْبِ تَقْدِفُ بِالسُّيُوفِ رِجَالَهَا
وَإِظْنِي بِزَيْدٍ قَدْ ظَفَرَتْ يَدَايِ

وَقَدْ

وَقَتْلَتِ شُرَاعَ زَيْدٍ وَالذِّبْنَ
وَإِخَذَتْ نَارَ بَنِي عَلِيٍّ بِالْقَنَا
وَشَفِيتُ قَلْبَ عَلِيٍّ لِأَمَامٍ مِنَ الْكَذِّ
شَلَّتْ يَدَا بَنِي سَمِيَّةٍ وَلَوْ أَنَّهَا
وَحْيَ لَا لَهُ الْبَيْتُ مِنْهُ وَقَدَاتَا
وَإِسَاءَ أَهْلَ الْبَيْتِ قَوْمٌ قَدْ حَوَا
أَنِي لِيَحْزَنَنِي بِكَاءٍ سَكِينَةٍ
وَبَكَاءِ زَيْنَبٍ وَالصَّغِيرِ بِجَنِينِهَا
وَمُسِيرِهِمْ لِيَزِيدَ فَوْقَ إِبَاعِدِ
مِنْ بَعْدِ تَقْوِيضِ أَخْيَامٍ وَنَهْبِهَا
وَالْمُسْلِمُونَ جَمِيعُهُمْ يَبْكُونَ مِنْ
حَتَّى أَتَوَادِرَ ابْنَ مَيْسُونِ الَّذِي
تَبَالَهُ مِنْ قَاطِعِ رَحَالِهِ
مَا أَدْبَتَهُ يَدَا مَعَاوِيَةَ الَّذِي
وَحْبَاهُ أَمْرُ الْمَلِكِ وَهُوَ بِرَاهُ فِي
وَأَنِّي الْمَغِيرَةُ وَهُوَ رَاضٍ بِالَّذِي
وَرِثَارِجَالَهُمْ حَتَّى يَأْبَعُوا

وَقَتْلَتِ شُرَاعَ زَيْدٍ وَالذِّبْنَ
وَإِخَذَتْ نَارَ بَنِي عَلِيٍّ بِالْقَنَا
وَشَفِيتُ قَلْبَ عَلِيٍّ لِأَمَامٍ مِنَ الْكَذِّ
شَلَّتْ يَدَا بَنِي سَمِيَّةٍ وَلَوْ أَنَّهَا
وَحْيَ لَا لَهُ الْبَيْتُ مِنْهُ وَقَدَاتَا
وَإِسَاءَ أَهْلَ الْبَيْتِ قَوْمٌ قَدْ حَوَا
أَنِي لِيَحْزَنَنِي بِكَاءٍ سَكِينَةٍ
وَبَكَاءِ زَيْنَبٍ وَالصَّغِيرِ بِجَنِينِهَا
وَمُسِيرِهِمْ لِيَزِيدَ فَوْقَ إِبَاعِدِ
مِنْ بَعْدِ تَقْوِيضِ أَخْيَامٍ وَنَهْبِهَا
وَالْمُسْلِمُونَ جَمِيعُهُمْ يَبْكُونَ مِنْ
حَتَّى أَتَوَادِرَ ابْنَ مَيْسُونِ الَّذِي
تَبَالَهُ مِنْ قَاطِعِ رَحَالِهِ
مَا أَدْبَتَهُ يَدَا مَعَاوِيَةَ الَّذِي
وَحْبَاهُ أَمْرُ الْمَلِكِ وَهُوَ بِرَاهُ فِي
وَأَنِّي الْمَغِيرَةُ وَهُوَ رَاضٍ بِالَّذِي
وَرِثَارِجَالَهُمْ حَتَّى يَأْبَعُوا

ومضي ليروب آخذ من أهلها
 وأهان أهل البيت حتى أنه
 ومشي يزيد على طريقته وقد
 واجتث غصنا شمر أقرعلا
 زادت به حسنا ذؤابة هاشم
 غصنا نصير أبا الملاح مورقا
 ملئت قذا عين يزيد به فلم
 لعن الأله يزيد لعنة فاجر
 نص الكتاب بلغنه وبطردة
 فانه يلعنه وأملأك السما
 يا ابن النبي فذاك كل معظم
 وحياة جدك والقراية لم يكن
 اني احبك حب مضي عاشق
 فلعلني بهواك ابري علمي
 ولعل حبك جنة الفردوس مع
 وقرابي منك التي قد حسنت
 لولا انتسابي وأصل بك لم كن
 ليزيد بيعتهم بجيش حافل
 لحجاب عائشة استهان المسبل
 فعل الذي أباه لم تفعل
 وحلا لعين المجتني والمجتلي
 وحلت كبيت في القريض مرفل
 كم مال من مر الصبا والشمال
 تبصر محاسن وجهه المتهلل
 قد حاد عن نهج الصواب مضل
 وبانه نار الجحيم المصطلي
 وجميع من في الأرض من تناول
 في الدهر من أهل العلا ومبجل
 الأعليك لدي الخطوب معولي
 لم يستمع في العشق عذل العذل
 ولدي الحسا الحق حسن مقولي
 أهلي وجيراني وصحبي مدخلي
 نظمي المفصل بالمدح المجل
 فوق الفرزدق في القريض ودعيل

والقول بغضي وهو مني مبدل
 فلانت افصح نالق ببدائع
 ولانت خير مؤمل للمرتجي
 فانظر لحال القول مني المبدل
 شعرا فاحسن بالنسيب والمجل
 ولانت خير مؤمل للمرتجي

بعل الخديو علوت عن امثالي
 فالمدح يحلو في الملوك ولم اجد
 ولربما المتبوع نال به العلي
 لولا غلا رمضان لم تك ستة
 لله ما بذل العزيز من الحلي
 فليهنه وآلال عيد الفطر ما
 مستوجباً شكري وحمدنا
 ولسان اخلاصي يقول مؤرخا
 وحلت بنظم بديعه امثالي
 لسواه مدحي في ملك حالي
 في الرفع تابعه بنعت والي
 حازت مزايا الصوم من شوال
 للناس في رمضان والآمال
 بلغ الهنا بسلامة الانجال
 مني اثناء عليه في اقوال
 شكري بتوفيق وحمدي عالي
 ١١١ ٦٨ ٥٩٨ ٥٣٠ ٣٠٧

فهو الجدير بكل مدح ماشدا
يا اوجد العلماء نعتك بالسما
يوم من العشاق شاد والزل
في مجلس الكرماء يحسن لا البدل
وعلي محل غناك اعطف مفرد
اذ كان عطف نذاك من عطف
فاسمع لتفنية بمدحك لهجة
فرح العروس مع العروس كل
قالت لي العليا في تانتها
الشمس في بيت الهنا والبدل
٣٠١ سنة ٤٣١ ٩ ٤١٤ ٨٧ ٢٤٣ ٣٨

الكوكب في سماء الغز للمقل
ابن الامير المنصور لي الذبقت
قد لاح امر مولد ابن الماجد البطل
للناس خيرات في سائر الدول
واني بثمان يوم للنواظر من
ثاني جمادي كثير الخير والجل
وسند وافي الى الاحبا قلت خذوا تاريخ حفظ قواد احمد بن علي
١١٠ ٥٤ ٩٣ ٩١ ٩٨٨

روحي الفدا الفتان بيننا قصت
كانما ردفها بحر قد اضطربت
تثني القوام فتشينا الى الكفل
امواجه قري العشاق في وجل

واشبه ما تشبه من نوع الشكر
عن طيب الخمر العجيج المرسى

بطيب حديث طيبة والعوالي
 وعاد قباء صبري في بلاء
 وسال الدمع بحر الجفني
 سقي ذات الغيل بها ملت
 وحيي جنتين بها ذواتي
 ففيها الوردي يقطف من بين
 وفيها تنزل الرحمة دوما
 نبي جاءنا بكتاب صدق
 واطهر سر يكون المعاني
 فمن عرف الحقيقة فهو منا
 فاهل العلم في الدنيا ملوك
 وفخرهم جمال النطق لا ما
 وحسبهم ثناء الله فخدا
 فمنهم شيخنا السامي الزاوي
 امام فاضل بن دايد ربه
 اراه للحاجتي كاب وجد
 نقي اروعي المساعي
 هزنت علي النوي السمر العوالي
 متى ذكرت بانديتي قبالي
 كما سال العقيق علي الرمال
 من الانواء نامي الانهمال
 ثمار دأيمات الاتصال
 وفيها الغصن يعطف عن شمال
 علي خير الانام مد اللسيالي
 به عرف الحرام من الحلال
 بلفظ موجز سهل المقال
 ومن لم يدرف فهو اخو سفال
 وما علموا الديم خير مال
 يراه الجاهلون من الجمال
 عليهم في الكتاب بكل قال
 سرور ذو المهابة والجلال
 ومنطقة غنية عن السؤال
 ولم احتج الي عمر وخال
 اخو ريع يجمل عن المثال

يسر

يسر فؤاده ان سر قلبي
 تفضل بالنساء علي رقيق
 وبشرني النساء بان ساعلوا
 فلا برحت علوم الشيخ تسدي
 وينعش ان نعشت بطيب بال
 له والحري يعرف بالشوال
 بارض العلو وهو اجل قال
 الي الطلاب اثواب الكمال

عوالي العلو ناضرة لديها
 اذا ما جئتها ونظرت فيها
 ابو الفرج المؤدب نال منها
 فصار به اخا الفرج المهنا
 فيا مولاي زده كمال رقد
 ومنفعة وحسن صلاح حال
 بلوغ مسرقي وصفاء بالي
 تشوقني الطيبة والعوالي
 نصيبا وافر اسهل المنال
 كما يهواه تهذيب الموالي

امخ بجودك من اتي
 وافتح له بالسريا
 مستاذ نالك في الدخول
 باب العطايا باب القبول

يا طيب ما نقلته ربح الشمال
 خبر به قلبي اطمان لاسنه
 الباعث الدر النظيم مفصلا
 من طيب الخبر الصحيح المرسل
 خبر صحيح جاء يذكر عن علي
 ببدء منشور الكلام المحمل

افديه من متفضل فاق الاول
اعلى لولا الدهر غير ساعدي
ولطرت نحوك كالقطاة يسوقها
اما كتابك فالفضيحة كلها
قد كنت حين فراءتي اياه ان
وضعت شكر الذي اوليتني
فكأنما سطرت باسطر خطه
وسمعت منه ربح قريب فانشي
ورأيت خطك مثل خطك في العلي
خط كان مداده الجاري او
ان لم ازدك علي الذي اوليتني
وبرئت من ادبي اذا انالتم اجد

تهن باسعاد رزقت واقبال
وانت اخو العلياء من دوح زكيت
وما قد حلا نقر السعيد لناظري
وقد شابه الاسكندرية في العلي

هو الغافر الذنب العظيم لتائب
وما قلت الا صادقا في محرم
ولم اهد ادبي لغير مؤدب
مذهب اخلاق مجيد من سائيل
شجاع مهابة في النفوس عليه من
لاحبابه من جود كفيه جنة
سليم من الاحقاد لم يحو قلبه
ونيته لله خالصة فلم
لذا الله في الاطيان بارك كلها
واني اراه صاعدا ويدا العلي
واركان بيت المجد سيدها وقد
واني بما قد قلت فيه مقصر
وغاية ما ارجوه طول حياته

ما لزهو النجوم فيها قتامة
والثريا برنوا اليها سهيل
والعبور السري لها عبرات
دون شهواتها السحرا الركام

والسما كان يطعنان بمرح هامة النفس ليس فيه انكلام
وتدلي القطبان والافق لما غاب عنه البدر المنير ظلام
ورايان باتت نعش سبايا غير الحسن بالخذود والدم
يتناسدن في المنازل شعرا سحر اللب لفظه والنظام
من فؤاد امرء بحب المعاني والمعالي له اقر الانام
مخلص في رياء من اعلا لا قد بكتة كبارنا والعظام
ساء اهل الفنون موت ابي عيسى اشبه الحبر من له الاحترام
مات من كان في المعارف بحرا من روي منه نزل الغنة الاوام
اي رزء سقى البهجة حتي منه مالت خزان قارب وهام
ومصاب منه عيون المعالي ساهرات تبكي له لانسام
ان موت الكرام للدين نقص ومن النقص ان تعين الليام
حيث تغني الفصاح والبهكم تبقي وتمر التقوي ويجلو المحرام
ليت لم تحط للمنية راجل خدج له الزمان غلام
ليت كان الحمام للغير ولي طائر امثل ما يطير الحمام
من اجل الصعاب في كل فن وسواه في عصرنا لا يرام
من لم يدبر دولة النسك انما غاب اذ لي بها القضايا الجسام
سرر ويد ابا النجيبين حتي عن بني دهر يا يقض الخصام

عنوان الفصل في مدح الروايل والاشواق ونبذة الحمد الى الخواص
قوموا بنا نحو الدمام وتنظم شعرا كاشعار الذين تقدموا
شعرا يسود به الليالي زمانه ويميل للحرب السجاع فيغنم
شعرا الهذبه بادابي كما قبلي قرش هذبتة وجرحهم
ترتاح احبابي اذا انشدته طربا واعداءي به تتالم
يبقي ويبقي ذكر قائله ومن يشي عليه به ويفني الدرهم
من مبلغ عني امر القيس الذي عدت الرواة بشعرة تترنم
اني ارتجلت قصيدة كقصيدة اضحت معلقة عليها الانجم
يهدني بها السهم الامير محمد نسل السيادة والمكارم مكرم
الرافع الابيات ابيات العلي من بعد ما خففت وكادت تجرم
والماجد الحامي حماه مجده وبما عليه ابوه كان الافخم
والساهر الليل الطويل مدبرا احواله ونوا ابيه نسوم
لم تحب نار قرارة طول مصيفه وتزيد في شتاه حيث تجمم
ولضيفه يبدي طلاقة وجهه فيسوغ مشربه بها والمطعم
جم الفضائل لانكاد مدايحي تحصى من اياه الجليلة والفم
ومؤدب ما با مرى بهز وولا خدامه يوما بغش يشتم
ونحب كل مذهب الاخلاق من اهل المعارف وهو من الاعلم
ويري اقتناء الخيل فضا واجبا لاسيما الخيل الكرام الصوم

حتى بكثرة حبه لركوبها اضحي يصلي فوقها ويسلم
من كل ادم كالظلام مطهم عبل السوي يتلوه آخر ادم
نهد اغر محجل في عدوة فان الظلم لم يفته الاسم
بالبدري ينقل حيث من شفق الضحي والشمس يسرج والكواكب يلجم
ظن المحرة مورد افعد الي نحو السماء يشب وهو يحجم
ويظل يعطك في اللجام كأنما يشكويه ظما وغيا يكظم
لم يعمل صهوته ويلفت جيدة الافتي بالمكر مات متيهم
امجد والحمد اجل حلة يعتز لا بسماها او يعظم
اني مدحتك للاخوة سابقا ولانعم لك قد تلته انعم
عذرا فقلبي في منهور وفي مصر لهيك كما علمت مقسم
لولا علالك لما القوا في قدغث مثل العرائس في الكتابة ترسم
واليكها كملت كقدرك في الوري وبها اليك يد القبول تختم

لك العليا مطاياك الجسام فقد هاجت في يدك الزمام
وان ضلعت بنهج الحكم يوما فتور العدل منك لها امام
بك المالية امتلات امانا وزال الخوف عنها والملام
وامرك مثل ما قلدت ما غش ولكن ما بطييته انشلام

يفطع

سرت فينا بسيرة من شذاها عطر المسك ارضنا واليشام
ولبقت السنين لم يؤذ جار منك يوما ولن تضيع الزمام
واي كان صاحبك نسكا وكانني وابنيك ماء وجام
الفصيحان لهجة وبياننا والخطيبين حيث يدري الكلام
والعظيمين رفعة وبتاء باقيا ما بقي اجاوشام
لها الاجر والرئاء عزاء ي ليس فيه نقض ولا ابرام
طاب قبر حللته فهو روض قد سقى الغيث تربة والغمام
وحواليك خور عين حسان بابا ريقها اليك قيا م
قد سارت لنا بان ارخوة بعلو الفردوس هذا الامام
١٣٠٨ ١٠٨ ٣٨١ ٧٠٦ ١١٣

طاب لي الان شرب ربح قديم في حديث الاناء صافي الاديم
وسماع الغنا من المطرب الشا دن بالمنطق الفصيح الرخيم
ونشيد الشعر الرقيق ارتجالا بين ايدي مدينا المستقيم
سنا كمنار ضياء الخديو عن اخينا الوكيل ابراهيم
النبيه النبيل قولوا فعلا والرحيب الصدر الجليل الكريم
حافظ الود لا يضيع ذماما لمحب له فقير عديم

وامين ما خان قط ولا خا
 وصدوق ما فاة يوم ابافك
 وعفيف عما يشين علاه
 انما الدهر كان رام من احا
 واللطيف الظريف يؤلف طبعا
 لا اعد منا سمايلا للخد يو
 وارثنا كيف اكتساب المعالي
 ايد الله ملكه وسر عاه
 وقرانا من الزهور سطورا
 وحفظنا منها رسائل مدح
 زاده اجمعة وقد اترخوها
 صدق توفيق رب عفو عي
 ١٩٤ ٥٩٦ ٢٠٤ ١٥٦ ١٦١

١٣٠٨

شرف الخديو اجل تاج فوق هام
 وغدا يرد كل يوم حمدا
 اذ قد حياه من الامارة رتبة
 فهو الجدير بكل ما اعطي له
 فلذا حكم ارا البعيرة فيه هام
 مع شكره للملكه بين الانام
 رفعته رفع الابد ابالات
 عباس والي مصر من رتبة

جز

يقطع هام من يجني ويجبي عليها وهو الجاني انتقام
 الي ان اصبحت محصين حصن ممنعة التواصل لا ترام
 وعزت بعد ذلتها وكانت بغيرك زال عن فيها اللثام
 وكم تغري قبله جبان وكم تغري قبله همام
 وقد واليتها فعلت وزادت علو ادون رفعت شمام
 ومن والاه حيدرة علي تكون له السعادة والنظام
 لقد حسنت بك الايام حتي كانك في فم الدنيا ابتسام
 ظهرت سمايلا وابا وجدا فلا وابلن ما بك قط ذام
 وما الرب الفخام حسبك مجدا حياك المجد اباد كرام
 وما مدحي مفيدك من علاه ولكن ربحا صاع الكلام
 وقد البستي ذرعا وقي حروب الدهر مذعري الانام
 لك الشكر البديع من المعاني يكمله البيان والانسجام
 فدم واسعد وسدوا من قرب وصل واصدع بامرك والسلام

برق بد الامر تغرب باسم امر لحظ حاسي الكاس حاسم
 من لي بلحظ مهمل فلف راح وان يك غير را حم
 ذو ثروة وحماسة خلوا المطاعن والمطاعم

Copyrighted material

لم اشك جدبا وهولي
 وشفاهه فيها الشفا
 وعذارة اضحي يحق
 والخذ محمزا كما
 لم يصح من سكر الهوى
 وفي هو الجاني على
 والمدح يخلو ان يكن
 كحرم بن اميرنا
 بطل معرفة الادا
 لما رقي للسعدنا
 فوعي وعاد مؤرخا

١٧٠ ١٠٠٧ ١١٨

قومي الاعارب لست من اعجام
 وبنواد منهموراهيل عسيري
 وهم اناس لا يمل حديثهم
 قوم يود نزيلهم ان لا يري

ما ان

ما ان رايت ولا سمعت عيولهم
 كم غيرة فيهم على اعراضهم
 وشجاعة فلو استغنت لنكبة
 ومروءة بقيت لهذا اليوم من
 هل ينشئ زمن لهو بطيبه
 كفنائهم تسبي النبي وعيولهم
 كنت الصديق لهم فالي لا اري
 حيا منهمور الحيا ومنار لا
 هي من اهل العلماء والادباء والخطباء والامراء والحكام
 طابت لساكنها الطيب نسيمها
 العالم الورع الذي شهدته له
 والصادق الثقة الامين على كتاب الله في تفسير كل مقام
 سباق غايات تاخر غير
 لله منطقته الذي ما حده
 جزئية كلي كل قضية
 وبيان سحر يريك السعدي
 قدر شحت بالصدق اقواله

ومسابيل في الفقه تشهد أنه للشافعي ابنٌ وخيرٌ امام
 اتقى الانام طهارة وصلاته مقبولة ما عاش من اعوام
 ومباحث في النخوشية سامي تاليفه ما قاله ابن هشام
 افعاله جازت بان الشيخ في حال لطيف عمدة الاعلام
 ورسائل الانشاء يزي سجعها وقت السماع بسجع كل حرام
 رقصت لها طربار ورس محابر مالت لرشف مباسم الاقلام
 وقصائد ما حال نسج بديعها لا البحر يري ولا ابو تمام
 غررتكادرقة في لفظها تغني عن الالحان والانغام
 رب الكناية والكتابة ان يقل او ان يخط فواصل وخزام
 ما زلت اقفواثره في كل ما يملئ وينشي من بديع نظام
 حتي سقيت الرشد من آدابه ورضعت ثدي العلم قبل فطام
 فانا له العبد المكاتب ابتغي تحرير رق وهو جل مرامي
 فاذا وفاه الوفاء بعينه واذا جفا لاحق للخدام
 يا المعنى العصر لانتك قاليا لفتي رومي من دهره بسهام
 فمن الوجوب علي ان يسعي علي عيني الي مغناك لا اقداي
 لكن لتعصيري بعلت تحية ولو انها ليست تقوم مقام
 فليهنك الحج الشريف ومابه ادبت من سعي ومن احرام

حيث المطالع والمنازل ضبطها ببراءه ماضي الاوامر والخسام
 وحكي القري بعساكر اسافهم مسلوحة للفتك تسمع في الظلام
 شهم شجاع في الوقائع فارس ليث جواد ماجد بطل همام
 هنيئتم لعلامة تهنتي يري منها له صدق المودة والغرام
 والعيد وافاه الكبير مهنيا ومبشر اسعوده طول الدوام
 لا زال يوليده مواهب برة حتي تجيد له الننا في كل عام
 ويشف الاسماع منه بمدحة حسناء تزي باللائي في النظام
 والرتبة الغراء زادت بهجة بكاله ووقاره ولا حترام
 وحسنها وفضلها ارضتها ازهت واحد راشد قائم مقام
 (١٢٣٩ سنة ٥٩٠ ١٥١ ١٨١)

به اليمين ولا سعاد قد اتيا معا فسروا دي خادم وخدم
 وقد نشرت عليها اعلام سؤدد بمنزل جود للانا مميم
 وقامت له الاباب تنلومداجا كدر مئين في المحور نظم
 تهني اباة مفرد العصر من له سدا خلق ينسبك طيب شم
 فيا حبذا هذا الغلام الذبدا كبد ر تمام لاح بين نجوم
 واكرم مولود عز يزورخ سعيد لمحمد الخصال كريم
 ١٢٨ ١٤٤ ٧٥٤ ٢٧٠

كأس العزاء من أجلها لي علقم
لا بورك من كأس حزان بها
لم يصح منها من خلاصة وده
التارك الخيل العتاق صوها
تبكي عليه غداة وعشية
والأبيض البراق صار مكثرا
كم قد سقانيها الكبير الماسم
سكرا لاجبة حسرة واللوم
شاهين باشا الارو عني الانخم
لسواه من اقرانه لا تلجم
حتى من التصها ل كادت تعودم
والأسقر التبري ثم الادهم

تبكي عليه غداة وعشية
والابيض البراق صار مكثرا

جلت مصيبتك وعز عزاؤه واساء في فيه القضاء المبرم
اذ جوده في ممدق ولسانه لي منطق ومهينه لي معصم
لو كان لي حظ لعاش وانما غطت الزمان فعادمي ينقم
فلتعلم الاعداء اني لم اكن ضد المن لم يشقه بي لهضم
وليد رحاسدي المجهول بانني مازال يحدي بي الركا الاعظم
ولتندب الابطال سيد معشر شمع الانوف لهم ايا دلتهم
ولتبك دنياه عليه ووجهها بيد التاسف كل يوم تطلبه
اذ بعده لقيت من الاهوال ما من بعد موت الزوج يلقى الايم
وتغيرت احوال اهليها وما بقي امرؤ حربيها مستكم
لا ينقضي حزي عليه كانما هو مالك وانا اخوه متم
ابقي له عندي الثناء مخلدا يصبولة من للمعاني يفهم
ايات مدح تهدم الاهرام في مصر وحسن بنايها لا يهدم
بجماها حليت كتي مثل ما حلي ابنه جيد الزمان محرم
الفارس المكارر والبطل الذي هو مفرد والعزم منه عز
شاكي اسلاح بهاب من سطواته فاذا العدا قدمت عليه نجم
والخيل تعرفه ويعرفها كما بيقينه عرف الاله المسلم
اسمي بني الامرايد واسمهم باسا ومنهم بالسياسة اعلم



هو حاتم الطائي

قد حاز لي في الكلام وقسوة بهما يعذب من يشاء ويرحم
كالبحر يغرق كل من لم يدركه قدرا ويعطي من اليه ييسم
ما زال يحلو نعتة حتى غدا يجد الخلاوة حين يذكره الفم
خلق كطييب الروض منه خليس لاشك يكرم باله وينعم
وفصاحة لولا انتماه لياث قلنا قر يشجده او جرهم
ومكارم فاقت مكارم حاتم قدود لوتعزي اليه اخزم
ان كان شاهين مضي فلقداتي قدود لوتعزي اليه اخزم
واقام اركان السياسة بعده من بعده عمر البلاد محرم
ماض علي كل الرعية امرة لاغروا ان يلد الحزير الضيفم
كم ميزتني عن سواي محبة اذغرة مستقبل لا يحزم
وبقيت في مصر السعيدة ظاهرا منه كما قد ميزت اسماءكم
من يصحب السعداء يسعد والشيخ بابيه ثم به وغيري مبهم
هذا النجاد علي العواتق حمله من قلبه بالاشقياء متم
والفضل منه له ومالي منه لما انتمى للسيف صار يعظم
ما كنت الا مثل طاه بارع في ماله من درمدحي انظم
يا ابن الذي هو بالذكاء والنجا من رزق سيده اليه يقدم
الرجول معدة لتقصير فقد وبضرب اعناق الفوارس
قصر ولا فهم مني صوم

ووددت في مدحيك حرا كاملا قد خضتته والقوم خلفي عظم
ورأيت عيد الفطر في حزن يري في سيرة لك للغراء تجشم
يدعوا لاله بان يديمك للورث تسد كما اسد ابوك وتلحم
وتسود سودده وتبلغ شاوكة وبشرعة العدل المؤيد تحكم
ويقر عين اخوة بك ارحوا تبقى لهم والى الزمان وتسلم
٥١٢ ٧٥ ٤٧ ١٢٩ ٥٣٦
٢٩٩ سنة

يادرة اعطيتها والسقوي ضاعت وفي سلك البقال تنظم
يابنت تسعة اشهر مع عشرة لم تبلغني اجل الرضاع فتقطعي
يا زهرة قطفت بغير او انما قسر او غارس غصنها لم يعلم
يا سمعة كانت تضي بمنزلي طفئت ونار هيبها في اعظمي
ما بين حملك والولادة ضعف بين الولادة والمفنة في الكه
فكان عيني ما رانك ولم افز يوم باعقيل الخدود مع القدم
سيرى لعمرك الشريعة واقري مني السلام لها سلام المقدم
وسلي لوالدك السلامة عندها والصبر بعد كما وان لم يلهم
فلانتما من دوحه طهرت وقد عذبت لجاني ينهما في المطعم
لازلتما في عيشة مرضية في حنة النعم من دار المنعم
حزنت ومنهون عليك ومذاق الساعي لمصر قيم اكبر ما تستم

حيث من ما جدد عدل ومن حكم كم بالرياسة قد ابدت من حكم
اخذت بالراي ما عن اخذه قصت سيوف غيرك من عرب ومن عجم
ما السيف اقل من حد البراع بلي من قتلة السيف انكي قتلة القلم
ان البراع بما يجري القضاء به من كل من حياة المرء والعدم
يشقي ويسعد في ضرر ومنفعة والسم درياقه في ريقه الشبم
لم يعص ما امر الباري به واذا ما استودع السر افشاه ولم يلم
تراه من زهدك والمال في يده يمضي على الماء يعطي كل مستلم
يفك كل اسير في القيود وقد يقيد الملك المشهور بالعظم
قد زاد حمدي به عز او مرتبة شكر الحمدي فحمدي طيب الكلام
ومنية ابن خصيب حيث رت لها سارت لها ساريات الجود كالدم
ايقتن ان الذي اهدي امارتها اليك وال مرية الخير للائمم
اراد املاحها بعد الفساد ومن يرد صلاح بلاد الله لم يضم
لانك الحاكم الحر الامين لها والقاصم المعتدين الغير متهم
الان تخصب بعد الجرب تربتها ويرى الله مرضاها من السم
وساكنوها يزيد الخير عندهم زيادة النيل اذ يجرى على الهم
والصفوة يستقون اذ كنت المدير لهم حلوا للسان كرم الاصل والقيم

حري باب

من معشر طاهر الاصل لم يلدوا
 سوي همهم كرم الراحتين كمي
 تبوؤا الشام والاستانة اتخذوا
 بها منازل سادوها كما ارم
 وانت في مصر قد خلعت ذكر هو
 بكل معني بدع فيك منتظم
 لولا يدك عندك لم اجزك بها
 ما بات ينشي المنال علىك في
 والمروءة بالعلم لا بالجسم معتبر
 وسودد المروءة في دنياه بالكرم
 والعدل لا زمة اذ انواره سطعت
 والظلم دع فهو مشتق من الظلم
 وادان بحال بني الاسراف ان لهم
 حقا على كل وال فالزمان عبي
 وارع الاكابر والسادات حيث بهم
 اصلاح ارض بها خمت في القدم
 وانظر لها في الشا والصيف كم جمعت
 من الخراج وكم للزرج من قيمه
 واقبل نصيحة صادق لك في
 وداده هانمي الجدم معتصمي
 متم بالمعاني العظم ينظمها
 نظم اللائي في جسد القلي سم
 قد نكرت الليالي وهو معرفة
 وما المحلي بال في رتبة العلم
 وتلك اقواله سارت بمدك في
 كل الموضع سير الايق الرسم
 وابشر فاعدوك الكبار قد جزموا
 وجرهم بعد رفع احرف القسم
 لا يحلمون وبالا حلام قد نعتوا
 والمحلم في الحكم غير الحكم في الحلم
 والفرق بينك معلوم وبينهما
 كالفرق ما بين بجني العزم والسم
 وما فخارك عندي بالمناصب بل
 فخارها بك طول الدهر والذم

وقد راي الله فيك الخير فانصك
 بك المعالي اتصلا غير منقسم
 الى اهنيك والدنيا بالجمعها
 تصح لي معها في البدو والخم

ماها جني صوت رخيم غناه شيطان رجيم
 ينقي به حسدا فتى من كل منقصة سليم
 يدعي ابا الفرج الشريف فابن الشريف المستقيم
 الطاهر الاصل الذي ماشانه نسب ذميم
 حاشا نزار ان يكون ن حليف بعض بني تميم
 ان الشريف هو الذي يلفي على خلق عظيم
 لم يات فاحشة ولم يك بالبخيل ولا اللئيم
 ولو العدو واشاع مو تي فهو افاك اثم
 لي اسوة بالمصطفى ويومه احدث عليه
 اذ قال ابليس اللعين محمد امسي عديم
 والمصطفى بمكانه حي على الدين القويم
 ولقد رددت على المكاتب قوله من غير ميم
 وعلمت باعته الذي هو عند اهل الفن جيم

وَأَرَيْتُ مَصْرَ وَمِنْ بَهَا
وَسِوَايَ وَسَطَ جَهَنَّمَ
مَاتَ الْحَسَدُ بِكَيْدِهِ
٤٤١ ١٠٩ ٤١
أَتَى عَلَى الدُّنْيَا مَقِيمٌ
نَادَاهُ تَارِيخٌ لَدِيمٌ
وَانْخَطَفَ فِي قَعْرِ الْجَحِيمِ
٧٤ ٩٠ ٤٧٠ ٩٤

أَبَدًا مَدِيحُكَ لَا أَزَالُ مُلَازِمًا
لَا ذُقْتُ طَعْمَ الْقُرْبِ مِنْ أَهْلِهِ إِذَا
يَأْتِي خُسْنُ بِالْقُلُوبِ مَنَازِلُ
لَهُ كَمَا دَاخِلِي وَعَفَّةٌ
كِرْمٌ غَلَا كَرَمُ الرِّجَالِ زِيَادَةٌ
لَوْلَا الْحَيَاةُ لَيْسَ الرِّجَالُ عَصَائِبًا
فَتَسْرِبُ لِي بَدَلُ الشَّيَابِ أَدَارِعَا
كَمْ مِنْ فَقِيرٍ قَدْ اجْتَبَتْ سُؤَالُهُ
وَفُطِمَتْهُ عَنْ سُؤْلِ غَيْرِكَ بِالْعَطَا
وَالْعِزُّ لِي حَتَّى أَصَوِّغَ الدَّرَمَ
عِزَاءَ بَنِي الْعَبَّاسِ عِنْدِي لَا زَمَرُ
وَأَرَاهُ فَرَضًا وَاجِبًا لَا لَزَمًا
أَنَا لَمْ آتِ صَبَابًا مَدْحُكَ هَائِمًا
لَكَ عَامِرَاتٌ لَا ذُرْسَنَ مَعَالِمَا
وَفَصَاحَةٌ وَكُنَابَةٌ وَمَكَارِمَا
لَوْلَا كَسِيَّةٌ لَقُلْنَا حَاقِمًا
وَتَشَبُّهُوَابِكَ وَالنِّسَاءُ عَمَائِمَا
وَتَقْلُدِي بَدَلُ الْوُشَاحِ صَوَارِمَا
وَمَنْحَتِهِ قَبْلَ السُّؤَالِ مَرَامَا
فَإِذَا دَعَا لَمْ يَدْعُ الْإِفَاطِمَا
نَظْمِي إِلَيْكَ قَلَايِدُ أَوْخَاثِمَا
لَا فَيَ مِنْهُمْ حَيْثُمَا الْأَهْلُ هَاشِدُ

ما طهر ضائقة

سَحَابُ الْعِلْمِ سَامِي الْمَقَامِ الذِّيْلُ
فَتِي الْحَرْبِ أَنْ تَعْبُسَ نَوَاحِشُ خَشْيَةِ
لِحَاجَاتٍ لَهُ كَيْمَا أَنْتَ بِهِ الْعُلْمِ
أَغْرَكَانَ الْبَدْرَ قَبْلَ وَجْهِهِ
يَهْبِ هُبُوبُ الرِّيحِ أَنْ سَارَ أَوْعَا
وَيَهْتَزُّ عِنْدَ الرُّكُضِ هَزَّةً رَاقِصًا
عَلَا ظَهْرَهُ شَمْسٌ يَدَاهُ أَرَاهِمَا
جَمِيلُ الْمُحْيَا فَارِسٌ أَنْ لَقِيَتْهُ
سَرِيعٌ إِلَى الْهَيْجَا إِذَا الْخَيْلُ أَقْبَلَتْ
يَجْعَلُ لَهُ ذَوَالْعُقْلِ وَالرَّاجِي جَانِمَا
وَقَدْ عَايَنَ الْمَوْتَ الْخَفِيَ بَعْدِيْنَهُ
فَاكْرَمُ وَجْدٍ تَظْفَرُ بِمَجْدٍ وَسُودُ
وَكُنْ رَجُلًا لِلنَّفْعِ وَالضَّرَرِ تَجِي
فَإِنِّي بِكَ الْعُلَمَاءُ بَلَّغَتْ وَجِيئَتْ فِي
جَرَتْ عَادَةُ الرَّحْمَنِ فِي خَلْفِهِ بَانَ
وَمَا ضَرَفِي إِلَّا أَرْتِفَاعُ اسْمَا فُلٍ
وَلِلدَّهْرِ لِحَوَالِ تَوَالَتْ عَجِيبَةً
حَدِيثُ النَّدَامِ وَالْذَمِّ قَدَانْتَمِي
مِنْ الطَّمَنِ بِالْأَرْمَاحِ عَجِبًا تَبَسُّمًا
فَارَكِبْنِي مِنْ حَالِكِ اللَّيْلِ إِدْهَمَا
وَاسْرِجْهُ نَجْمُ الْمَجَرَّةِ مَلْجَمًا
وَيَنْسَابُ فِي الْبَيْدَاءِ كَالسَّيْلِ أَنْ طَمِي
وَيَصْهَلُ كَالشَّادِي إِذَا مَا تَرَنَّمَا
لَا عِدَائُهُ بُوْسِي وَلِلصَّعْبِ أَنْعَمَا
تَجِدُهُ رَشَاقِي السَّلَامِ وَالْحَرْبِ ضَيْغَمَا
تَطَارَدَ جَيْشًا بِالْكَفَاةِ عَرْمَمَا
إِلَى الصَّلَاحِ طَوْعًا لِأَخْذِ الْعَالِي غَنَمَا
وَسَيْفًا عَلَى قَتْلِ النُّفُوسِ مَصْمَمَا
فَمَا الْمَجْدُ إِلَّا أَنْ تَجُودَ وَتُكْرَمَا
وَيُعْظَمُ فِي عَيْنِ الرُّمِيِّ مِنْ بِلَاحَتِي
زَمَانٌ لَهُ عَيْنٌ وَكُنْ بِهَا عُمِي
أَخُو الْعِلْمِ يَسْتَقِي وَالْجَهْلُ يَنْعَمَا
كَأَرْفَعْتَ لَفْظًا الْعِلَّ وَلَيْتَمَا
بِجَارِهَا ذَوَالْذَّبِ حَتَّى يَسْتَيْمَمَا

بصير عظيم القوم منها بعلة
 وانني قد آليت ان لا ازور من
 واني اذا ما صاحبي مل صحبتي
 وافهمته اني نسيت وداد
 واني لا اطأ والمياه كثيرة
 والبس سر بالامن الزهد نسجه
 واحفظ ماء الوجه من بذله لمن
 والزمر باب الله لا باب غيره
 ومالي ذنب ارجي العفو عنه لي
 ولست ارا في آخذ ايد مترف
 وانت ومن تهوي شهيد ان ان لي
 فان كنتم اضمرت ما لا تؤديا
 وقتل نفسي ذلك الصبر واسكني

ته مجد وريثة وحسام
 وبراغ رمي الخواصد لما
 يفعل اللفظ والاشارة منه

ولان

وكان السطور سود رجال
 وكان الامضا عليها رئيس
 ويراي يكاد يسطع منه
 اخفي اليه يرجع في مكا
 رأي **عبد الرحمن** وافق رايا
 قد شمنار وايج العدل منه
 وانتقنا من طيب ريا علاه
 طب كل البلاد شرقا وغربا
 لعلو الخديو تعلو بلاد
 ان نفسا لا تقبل الذل نفس
 هذبتها التقوي وحسن الطوايا
 كيف نظما بحيرة بين بحر
 قد سقنا حتي روينا جميعا
 من رياض غدت رياض واضحت
 لاعد منها هاشاء وصيفا
 والذي خص بالنبوة جدي
 لم ازد عنهما مدحي حتي

كلهم للقتال لابس لا م
 حافظ جيشه من الانهزام
 نور عدل فيه رضا الانام
 تقضيه مصالح الاسلام
 لرياض الوزير بر فينا الهمام
 مثل ورد يشتم في الاكمام
 فعطسنا فزال داء الزكام
 وشفي مصر من اليم السقام
 ما لها غيره من الذل حام
 حرة ظهرت من الاثام
 للبرايا من آل مصر وشام
 زاخرا الجود والمواهب طامي
 لم يكن عندنا من الخلق ظامي
 في ابتسام من المعالي **سامي**
 فها للبلاد عينا غمام
 واصطفاه للناس خير امام
 تنتهي قوتي وتبلي عظامي

عبد الرحمن بن كمال

علي العود غني سر يا غير معجم حبيب يا خبار الهوى كالمنجم
 فاذا كرتي غص السباب وعجلك وحسناء تامتني بحبيد ومعجم
 وقد كف عن امد قد اقله كتيب مهيل مثل حرف منجم
 وصدر به اليافوت والدر مثل ما علي الخدمته سال رمعي مع رمي
 وشعر طول مثل ليلي فاحم علي الارض سدول الذوائب رمي
 واخوان انس قد دعوني لمجلس بروض سقاها عارض المن بالقم
 يحف برحمان وورد وزجس وآس ونسرين وطلح وعظلم
 وجوهم مثل البدور وبينهم كؤوس اضاءت في الظلام كأنهم
 قصار لياليهم طوال ايامهم كرام يعز الجار فيهم ويحسني
 يجودون بالارواح طوعا ولم يكن بهم من فتي عارض عن الفضل معدي
 سقوني وحيوني بما انا اهله وما التقل الآثم خد ومبسه
 فلم استطع صبر عن الكاس بعدما سرت بين احشائي ودبت باعظمي
 وفي فرح قد ضرت منها ومنهم وقد كنت من قبل الشراب بمأثم
 واسمعهم شعرا صقلت عقولهم به مثل صقل السيف للفارس الكرمي
 فقاموا علي الاقدام شكر اصابة وشكر لما نالوه من بعض انعمي
 وقالوا الذي اعطيت منه محرم وهل لذة تلقى بغير محرم
 اذا الله اولي العبد عفوا ذنوبه محاسن لو كانت ذنوبه ان محرم

ههنا
 موزع
 راسا

وبني بيته الذي صح عندي
منزل تنزل المكارم فيه
قد ستار فيه فلو جاء ملك
جنته والهموم تعد وركابي
فنسيت الديار مما عرفني
ومن الحسن والمواهب منه
لا يضر الكرم اتفاق مال
كابي حمزة الذي يعطاه
اسر الناس بالمكارم حتي
ولقد اكسب البحيرة عزا
ومضي الصوم شاكر النداء
وفؤادي يقول للصوارخ
انك بالعيد شاكر الحسين
٤٥١ ١١٧ ٥٤١ ٢٩

الي ابن خيلكم واتظعن
وضاقت بكم ارض مصر وما
وان تستجروا نجركم ولو
فقدتم كفيلا لكم يضمن
فان

فان المروءة فينا وفي
وقد هالك ما سمعتم به
فكم قد سللتنا سيوف الهجاء
وكم وطأت لامة هامة
تضي سيف كيدكم وانحبه
وبؤتم بلعن بدناكموا
فله ذوالهممة الداوري
لقد نجيا مصر من كافر
وقد فرجت مصرنا بعدما
وعار علي دهرنا ان يري
نقل لعديم الحجا ولسن
لقد ضل سعيتك ما مصرنا
ظننت زنادك يوري ادا
وخلت سهامك لم تحطنا
لعلك تزعم انا علي
بئست فمالك من حيلة
وغرت فؤادك مصر وما
بها من صفا العيش مستحسن

سبي زهير
بليد سحر

الم تدران العذير السخي
 حسبك ضيفا فلما بها
 فقم لبلاك مستصوبا
 فلتا اناس تهاري لهم
 وكن عارفا اننا كلنا
 رضينا باخواننا المسلمين ان ما ساؤا وان احسنوا
 ليهن الخديوي وانجاله فاني بشكري له معلن

اقول للنفس صبرا بعد ما يئست
 ان ابن بنت رسول الله ذوكرم
 من الحياة ولاقت من اسي وحزن
 حاشا اضام وظني بالحسين حسن

لقد وافت اويقات التهاني
 فله الشناء وكل حمد
 بمنزلنا وقدر ارق الزمان
 بما يحلو بذكره اللسان
 على انعامه بكرمة لم
 بهار وحي ومنزلها الجنان

وقد وافت بتاريخ بهيج
 اضاء بمولد الزهر المكان
 ٨٠٤ ٨٠٤ ٨٠٤ ٨٠٤
 ١٤٩٠

بكيت فما اجدي كبكاء ولا الحزن
 ولان لم تذهب عن القلب دعة
 اليت ما بي حل كان بضد ما
 اري الدهر لم يترك كرمي الاذي
 راني له ندا فقار ولم يبع
 وراح كلانا عارفا قدر نفسه
 وارسل سهم غيب الشمس في النري
 لها فادنياها وحيدة عصرها
 عروسا عليها الحلي درمدا مع
 علي غم انني كان ليلا زفافها
 هي الكثر عندي قد خلعت بها علي
 عدمت لها كفوا الزوجها به
 فروحي واولادي ومالي لها الفدا
 وباليته يرضي بما قلته ولو
 فابني وبنتي ما هما كشيقيتي
 لعمرى لقد كانت من اللائي تردني
 فمن بعد هابت القصيد مصرع
 الى ان تساوي في البكا السهل والحزن
 ولم يرق لي دمع ولم يغفلني جفن
 اتي واستراح البال مني والذين
 كان الكرم الحر في يده قن
 وحرار بني والحرب يعقبها الضغن
 به القدر معهود وليس بي الجبن
 كما غيب الشمس الضمي في السما الدج
 شريفة اهلها لها ينتمي الحسن
 وصوت نواح المناجحات لها الحن
 الي منزل عافي البلا ما به امن
 بني دهرها والكفر صول له الدفن
 وزوجتها الحمد اما ذلك الغبن
 وكل الذي تختاره في القدا البين
 علي بها البين المشتت يمتن
 فدا الاخت عند العاقل البنت والابن
 بهن المعالي والمعاني لها تقنو
 وما كان فيه يدخل القبض والخبين

بطيب ذكراها وحسن جمالها
 مضت مثل ما جاءت بخاتم ربها
 وطار فؤادي خلف طائر نعشها
 فله نعش مثله في السما مشي
 واهل السموات الكرام لفقدوها
 سلالة ابناء النبي محمد
 فكيف خبتي هذا الجمال بقفرة
 هنيئاً للحد ضمنها متمتعاً
 فيا ليتني في الحد كنت ضجيعها
 وباطالم ابانت تين لحالها
 تنادي فلم تعرب منادي معرفاً
 وكم ميمز غيظا عليها ضميراً
 ابنت ابن خير الناس محمد ومحمدا
 مصابك كاس اسكر الناس كلهم
 علي وجهك الزاهي صلاة منوطة
 فقد كنت للقران اهلاً ولبقية

ماسيوي ولا الخليل بخوة
 في جنة غناء عالية جرت
 رقصتنا اطيوارها فرحاً بنا
 اني لخير نبي وحقق انتبه
 وتذكرني زمن الشبار وما جرت
 وبلوغ آمالي وما ارجو وما
 وذهاب مال لودي في راحتي
 عل الاله علي يسبل ستره
 فلقد رجعت وتبت عما قد مضى
 وهربت ابناء الخلاعة والهوي
 هيهات يحلوني التفرق بعدما
 والسبب لاح بعارضي ورايتني
 والاربعين بلغتها واثنين في
 عار علي ملى بان يصبو وقد
 وبدى له نور الهدى وانجافه ظلام ليل اللهو والحرمان
 ونهاية العبد المقر لربه عفو وفوز منه بالغفران

والموت اقطع شئ للنفوس فما نفس تميل له يوما ولا بدت
 كم من قصور مشيدان به خربت حتى غدت وهي من بعد البناد من
 وجنة ذات افنان خوت وذوت لم يبق يوما بها للمجتني فنن
 مالي وللدهر يد نيني ويبعدني عن المعالي وتغزيه بي الفتن
 كان عندي له ثارا يطالبني به لاني من الايام لا اهن
 كمر قد دهاني من اهوي وخلفني ينوشني الفكر طول الليل والشجن
 لم اسلك الدمع مذ اودي بغريمه اخواخذوا العزيز المنتمى **حسن**
 بدر هوي من سماء المجد فانتشرت كواكب الدمع في خدي لها سنن
 اقسمت بالحب لا انفك اندبه مادمت حيا وما قولي به دخن
 ولا اسر بوجدني خوف منتقد سيات عند المحب السر والعلن
 والتعيت الهجوة ان لم يجر مدحه عليه سلمي وبكي العارض الهن
 وترتوي ارض مصر من مدا معنا وتعشب الهضبات الشم والقن
 وامتطي من رثاه كل قافية كالنون ليس لها غير البكار سن
 اذا القيان على العيدان في سحر لحن فيها شجارب الصقور اللحن
 ما بالكم آل مصر عن غوايتكم لاترجعون ولا تنهاكم الا حن
 ما بالكم آل مصر ليس بخرنكم موت الذي ما لكم من بعد سكن
 ما بالكم آل مصر لا بهكموا فقد الهام الذي منه لكم غدن

الح
 في
 بيان

ابكو الهمام الذي ما مثله نظر عين ولا مثل ذكره وعنت اذن
يا نازك المجد مضروباً سرادقه بحر طه العز والاجلال والمان
ومرسل الخيل تترى في اعنتها مثل الرياح سري لكنمها حصن
وباذل النفس في حب العلي شرفاً تحت قوماً عن الهيجاء قد جبنوا
حوت بالجد ما لم يحوه احد ورمت شيا فلم يسعف به الزمن
ما كل ما يتمني المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
سر لاله قير العين لاجزعا فانت فينا علي الاسلام مؤتمن
عليك كم من قلوب قطعت اسفا حتي القلوب التي في طبها ضغن
والهف قلبي علي قوم تركهموا موتى من الحزن فوق الارض ماذفوا
وصبية ان تغب عنهم تغب معج لهم وينزل بهم من بعدك الحزن
جاهدت لله حتي قيل وثقة بالله والناس من خوف الرد امنوا
وجئت ربك في طهر عليك به حنوط مغفرة يزهو بها الكفن
ونور عفو الاله المستضي به قبر فسيح لاصل المجد محتضن
لا سار بعدك جيش انت قائده ضاقت به الشام والتودد والين
ولا خلا بله من طيب ذكرك ما اجاد فيك رثاء شاعر لس
ولييق توفيق الايام صنوك في عز به دولة الاسلام تترن
لاجله قالت الدنيا مؤرخة بكتك مصر فرج الملك **يا حسن**
٤٤٤ ٣٣٠ ٢٨٣ ١٢١ ١٢٩

٣٠٥

انشر فؤادك لا تبت محزوننا واشرب وطب نفسا وقر عيننا
واشرب معي كأس المدام بروضة نثرت علينا الورد والنسرينا
واجعل نديمك في المدام مهذباً يحفظ هوك وسرك المكنونا
وتليدك احفظه وزده بطارف فالماء اغزر ما يكون معيننا
والبس من الآداب ابرج حلة حتي تزيد بها حجا وسكونا
فالعلم خير للبيب من الغني ليس الغني طول المدام ضموننا
والعلم داع للعلاء فان ترد منه علاء فاتخذة معيننا
او ما رايت العلم كيف احلني اوج العلا وبقيت فيه قطينا
وسلكت اودية البيا وجلت في مدحي **علياً مخلصاً شاهيناً**
منجد في طلب العلا حتي علا قدرا وحاز معارفنا وقنونا
وسني علي منهاج والد وقد درس البيان وطالع التبيينا
وحوي الامارة بالعطاء فلم يكن يوما بما ملكت يداه ضنيننا
ولقد امال له القلوب ببذله وعطائه المحتاج والمسكيننا
وعلت بيوت المجد منه عمارع حتي قلاع الشهيت وحصونا
فاهنا علي مبشر امنى بان تعطي الرياسة ما بقت وبقينا
فلانت ليجد بالحوكمة من بني قومه اراهم في الحكومة دونا
ولانت عف النفس لست بناقص حتي لرشوتها تمد يميننا

كل من
يخجل

واقبل هناء من محب مخلص اهداك دريا بالنساء ثمينا
 قد هزل للاعطاء اعطا قاكما هزل لهم من الرياض غصونا
 اوليته نعا جليل قدرها وقصيت عنه للانا مديونا
 وجعلته في كل ارض فاعدا فاه بشكرك اشهر اوسدنيا
 لازلت توليه الجميل وطالما اعطيت آلاله وميئينا
 مترقيا اوج السعادة بالغنا من ربك الماسول والمظنونا
 ما قال داع ربه وقد انتهى بدعائه لحبيبه آميينا

لله درأبي حنيفة انه قال البكا هو توبة الانسان
 ولقد بكيت على الشباب وحسنه وضباع عمري في هو الغزلان
 لهفي على ايامه مرت وان كانت حلت في ناظري ولساني
 ايام وجه العمر ازهر مشرق والعيش صفو والزمان زماني
 والكاس مثل الشمس في يد شادن كالبدرا هيف ناعس الاجفان
 يعطيك قبل الكاس من فمه لما فالكاس عندي والتماسيان
 والعود كاد لنطقه بفصاحة يتلو علينا منزل القدان
 ولدي من اهل الفضائل عصبة جلت عما يرم على السجبان
 من كل منطلق اللسان مقيد ما قاله بد فاسترا لاهان

دعوا زهرة الدنيا ولا تفرحوا بها عسي ان تزيوا عنكم وفرحوا بها
 وسير والي الاخرى تفوزوا بخيرها وتنجوا من الدنيا وشغلها
 باب السري من لم يكن ذا دراية بارض يذيب الذهب مشي دورها
 خلقنا بدار غير باق نعيمها واكرموني اهلها من لغوبها
 تغر ذوي الالباب منابليها وسم الاقاعي لينها للسيها
 وتسلنا ارواحنا من خارق يميل لمرها فوا دسليها
 وتركان نسوي بحر عتيقة اذا ما سقتنا من يديها بكونها
 ونظرونا الحانها بمزاهر لها اصلحت تلهي بحسروها
 هواها لقد اهوى انا سا اعزة تذب بايدي عزها عن طنيتها
 سرافة بيت العظم بالشام قد هوى بمصر فاهوت انفسا من جنونها
 دهاني واعراب البحيرة جيري كتاب لعبس جاءني من شبيبها
 كان الخطوط السود اغربة به علي نخلة يتعين فوق عسيها
 كان بياض الرق دمع محاجر جري وبقايا الكحل عند صيبها
 بدني سلمي بنت حمدي محمد وحيد المعالي من قديم نخيبها
 لقد نصبت من البحيرة حشرة وكدر منه صفوها لتضو بها
 ولم الق في ذهني لعبس اجابة بها عند ها يحلو لسان نجيبها

اذالم اذ نفسي عليها من البكا
 وانظره تر الدمع مني قصايدا
 وارمي العدا منها بحرب شديدة
 واجري الدمع الغزير في ثغر مصرنا
 ابوها ابي البر الرؤف بها وبي
 فقد غسلت من اعين العين والدا
 وفي كفن الغفران حاط جملها
 وسارت على نعش كما العرش فوقه
 به حفت الاملاك من كل جانب
 وصلت عليها في الجنازة عصابة
 وقد غيبت عنا فيا طول حزننا
 فما كنت ادري الشمس تغرب بعدها
 ذون دوحه المجد التي طاب غرسها
 علي ايا دلت احصر عدها
 غزاؤك حمدي عفا لخدم واجب
 لهري لقد ابقت لها بعد بعدا
 محاسن ابيات اذا ماروتها
 علي طي استهزت بشعر جليلها

لقد

مكتوب

لقد حسنت فيها القوافي لمنها
 وقد اخبرتني انها في حدائق
 وروح وروحان لتنفش روحها
 وهذا البرهان قال مؤرخا
 تمتع سلمي في الجنان بطيبها
 ١٣٠٤

من راقب رولي نال مكرمة
 هذا الشريف علي من منطقته
 رحلت ومصر واهلها بحيا لها
 نفس تقضي المر في ترجالها
 نفس لو اغناضت عن الشرف الغني
 لقدت خزائن مصر ملا رحالها
 لكنها رصيت بقله مالها
 وبكثرة العرفان في اقوالها
 وبما **الابراهيم باشا** من ندا
 الوارث العليا عن ابايه
 والساعلي في مدرج بقصايد
 تفصيلها بحلو كما اجمالها
 سيف نفضته لي لسعادة مصلي
 ذهلت به الاساد عن اشبالها
 لوسل يوما للعدا من غمده
 لترخرحت عن ارضها وجبالها

اعددت لنوايب الدهر التي
متورع متزهة متعفف
متسك متمسك بشريعة
متقن في كل فن حاشد
قد شاد دار اللكماء لم يكن
تاهت علي كل الديار بحسنها
ان لم تك الزهر بمصر فانها
اولم تكن ايوان كسرى قد
فالسعد داخل بابها والجود في
رفعت دعائمها علي التقوي فما
وتعرجت عرفانها حيث الصبا
وترخفت حيطانها برخارف
حفت باقوار السعوط كأنها
ولقد سبحا اهل الصنائع سلم
متمكن باساسة لوز زلت
متقوس بعد اعتدال مثل ما
قد فاخر الخزون في استطلاعهم

ظهري وهي منها ومن افعالها
لم يله بالدنيا وزخرف حالها
دار يحكم حرامها وحلالها
كتب العلوم قصارها وطوالها
في مصر اربع من بديع جمالها
كلمية تاهت بحسن دلالها
بنيت عليها بل علي تماثيلها
شرفت بما تحويه من افضالها
ارجايتها والاسن تحت ظلالها
شكل بها قد عيب من اشكالها
تسري بها وتجر من اذيالها
تستوقف الابصار باستقبالها
قد البستها الشمس من سرالها
سلمت يد البانية من اخلاها
ارض لما قد ريع من زلالها
ثنت العروس الجيد عند وصالها
وكذلك الاهرام في شتالها

يرقي به الراقي لسدة ماجد
شهم رأي ان الثناء ذخيرة
فلذا يجلس انس الاداب كم
مستكثر للعلم في تحصيله
فاهنا اخا العلما بالدار التي
شرفت بعزك لا بحسن بنايتها
واسلم ودم للمجد في عز وفي
فالسعد قال مهنيا ومورخا

لم تحومصر تطيره برجالها
تبقى وتبقى الدهر ذكرى لها
من مسهب في قيلها او قالها
ذوهم لم ترض باستقلالها
اغني العفاة بها عظيم نوالها
والدار ليس تفيد عند سوالها
سعة لتكسوها سنا اجلالها
دار السخا يلوح نور كمالها

٩٧ ٢٥٦ ٥٤ ٦٩٣ ٢٠٥
٣٠٥

لا تشرب الراح الا ان تقارنها
روح علت كل راح من لطافتها
لم ترض بالذن ان يبقى لها سكا
حمراء تحببها في كاسها ذهبيا
لم انس بال المعالي ليدت سلفت
في مجلس سحر الالباب منظره
سقيت ستة اقداح وسابعها

بما يكون لها بالاحسن زائنها
وهي اللعوب بمن بالشرب ملجئها
حتى القلوب غدت منامساكنها
مثل الدنيا يرقد جازت معاذنها
في انسها كل انس ليزيوا زنها
والنفس ظاهرها البت وباطنها
تغر الجيب وكان اللثم ثامنها

والكاس في يد مثل لا تغيرة لوراح بارد هائس في ساحتها
 فتجود كفيل للعشيرة ان جاء الغريم لها يقتاد ضامنها
 لم يبق شي من الاموال يذخره كانت امواله لم تلهو خازنها
 من نسل كسري الذي جاسن اللاؤ قد ساس الاعارب حتي ساس ارضها
الخير شاكر مدحي وقافيتي بقيمها عنده يهوي وظاعنها
 من البيوت التي تعلو اذا ذكرت في مجلس الجود مولاها وسادنها
 عليه قد انعم المولي ببنت علا اعطت مياسرها الدنيا ميامنها
 فليبق ولتبقى حتي العرس يصنع لها ابوها وهديها مدامتها
 ومن ينهها يري العرسان قد ملأت مصر او قد عمرت عدلامتها
 والسعد ينشدنا شعر اثورخه بالعر جوريه ابدت محاسنها
 (١٦٥) ٤١٧ ٦٤٤ ١٦٥

ننت جيدها خوي لرفع قناعها وقد رسمت بالوصل بعد امتناعها
 محبة لا يدرك الوهم كنهها لعزتها في نفسها وارفعها
 هي الشمس الا انها ذات مبسم بشمس الضحى يزري ونور شعاعها
 اذا ما بدت تخال في الوشي خلعتها قضيبا من البلور وسطها
 تعجب غزلان النعام من عيونها وما قد حوت من حسناتها

ومن حاجبها المستديرين اذهبا غطير اع الله لا بيراها
 ولم انسها اذا رسلت من عيونها دموعا كعقد الدر يوم وداعها
 وقالت لمن تنشي الشاقلت للفنا بايدي الخديو ملك مصر مطاعها
 ملك رحيم بالرعية قلبه يميل الي اصلاحها وانتفاعها
 ملك له باس شديد علي العدا وسيف بيرتاع قلب شجاعها
 وجيش كعج البحر لو حل ربوة من الارض لانهالت اعالي تلاعها
 بيت العدار عبا يرق سيفه وما سمعته من صليل قراعها
 لهم ادرع من نسج داود لم يزل هلاك الاعادي كاسا في ادراعها
 جبابرة ابون الخيل بالقنا اذا اجمعت يوم الوغاعن دفاعها
 بامر ملك طاهر القلب ظاهر علي عصبة قامت لسوء طباعها
 ملك له رب السموات حافظ له ملكه من شرها وخداعها
 ومن يك مولا له ناصر امشي علي الارض هونا لم يخف من سباعها
 رأي الله فيه الخير حتي اعزه وايدة في مصره وقلاعها
 اخا الملك والآداب لانزلت مالكا زما مريلا دعرت في بقاعها
 فداؤك نفس طهرت من نقائص مبرأة من ذلها واتضاعها
 والله بطن شرفت بك انكسا مباركة في حملها ورضاعها
 والله شهر فيه مولدك الذي به آمنت دنياك بعد ارتياحها

اتي رجب شهر الاله الذي به زيادة خيرات الوري واصطفا
 يشيران بقي ملكا عظما بقدرتين العرعدا وساعها
 وانجالت الامجاد والال ماغت تمدك النعماء طائل باعها
 ومن كلمي درانتضت قوافيا تميل لها الالباب عند سماعها
 وحسبي غناء انها في مذهب ملك عظيم عالم باختراها
 عاني اري منك القبول فاشتي اتيه على الدنيا بها ومتاعها
 فكن كرسول الله اذ انت عامل بسنته الف راو حسن اتباعها
 ودم ملكا فينا عز را مؤرخا وعش للرعايا في دهور وراها

$$\frac{376}{344} \frac{9}{10} \frac{210}{293}$$
 (مثنى)

اسعد والصب بوصول اسعدوه او بوعدم مجز منكم عدوه
 فهو من طول النوي في وله واشتياق للقالم تعلموه
 يا ذوي الفضل اعرفوه انما يعرف الفضل من الناس ذوة
 وانظروه نظرة فيها الغني حيث يبق متريا ان تنظروه
 فالغني لانزال في ابوابكم كل يوم يبتغيه مبتغوه
 سيما يوم به البدر ان قد اسفراو الثغر بالبشري ينفوه
 زينت مصر ابتهاجا بها والخذيو الناس طراهنوه

والاهالي

والاهالي قد علاهم فرح من لقا البدرين والخرن نسوة
 ما بقي من بلد الا اني في سرور للتهاني مترفوه
 وهما في موكب باهي اسنا عمه الا جلال من كل الوجوه
 موكب نال المعالي فرحا بالتهاني والاماني مبصروه
 قدمني الجيش لراس التين في ضجة وجه العدا منها يشوه
 كمرشد اشاد به والموسقي لحنها يدري هواه معربوه
 ابها الملك الذي حاز العلا جده واستعمر الارض ابوه
 والذي بالعدل في ايامه اظهر الحق لعيني مظهره
 والذي للدين اضحي ناصرا في زمان سرفيه مسلموه
 دم قري العين بالبدرينها اطر بالقلب سماعا مطربوه
 ورايت الملك من تسليمها ساكنوه بالمعالي عمروه
 وتقبل مدحة من شاعر من نذاكم فاعز بالشكر فوه
 صادق في قوله داع لكم بدوام الملك فيكم وينوه
 ولان تعطي كما لا ارحمت جاء عباس مشيرا واخوه

$$\frac{376}{344} \frac{9}{10} \frac{210}{293}$$
 (مثنى)

لك البلاد لك الهاء يشوقها والعدل باسمك للغناء يسوقها

واري دمنهور واعلن بك سوددا هيهما يدرك في الفخار لحوقها
وتزينت ارجاؤها حتى استقا مر الي ابي الريش الذي طريقها
وعدن تضي كانها شمس فما من بلدة بالنور منك تفوقها
هي مرها تيك المداين خطه والا لم يسبح جوار قط اعقوبها
احسنت اذ حلل السرور جديدها لبست وعنها قد اميط خليفها
وكورس افراح الفنا ملئت لها وصبو حجابك قد جلا وغبوقها
قانتظر لها فلقد صبت لك نفسها حتي كانتك بالخلي معشوقها
ولفرض برك اخلصت بدعاها واعانها بالجود منك ونوقها
ولما تريد من الكارم وفقت لازل يولمها الفدا توفيقها
فبعد له ناهت علي كل القرى نجبا وراجت بالتجارة سوقها
وبد الرعية في سرور دايهم وصلاح حال حرها ورفيقها
واليكها عريسة وافقت علي عجل تقاد الي جنابك نوقها
عذراء يلعب بالنهي مفهومها ويميل كل مذهب مستطوقها
يحلو مقبلها اذا قابلتها وسمعت مدحتها وبغيب ريقها
وبكفك الدنيا وامرك نافذ فيها وما الحدسواك يعوقها
لما اتيت الي البحيرة اصيبت كالشمس ضياء الكائنات شروقها
بكمال طلعك التي تاريجها شرفت بها الدنيا واجاد صدوقها

١٤ ٩٦ ٨ ٩٨ ١١

١٣٠٨

وقطعت الاكباد يوم مصابه وقد كان يوما ازج الناس هولمه
فمن الليتامى والارامل بعده ومن كثره للناس يعطي وقله
ومن المعالي والمعاني وقد غدا ذلول الله وعرا الكلام وسهله
بكته السموات العلي مثل ما بكت عليه الموالي والبنون وخلصه
على وجهه النور المكف بالقي حنوط سلام ينفس الروح حملة
ويلهم عند السؤال صوابه اذ الله احياه وحيته رسله
مضي وهو عفا قلبه ولسانه وراحته والعين منه وذيله
له البدوي السيد الجبر كافل ويكفيه فخر انه البحر كفله
ومامات من ابقى لمن جاء بعده تليد اعليه كل يوم يدله
ومامات من ابقى العظيم سيما مجد المشهور بالفضل نجده
عسيحة الاشياخ دام مؤيدا ولا عجب ان يشبه الليث شبله
لعمرك ان الخير ينفع ربه ويبقي له في القبر روصا يحله
فان الامام الشيخ بالفضل انزلت له الجنة العليا وقد طاب نزله
وعنه لنا الرضوان قال مؤرخا سعي القصبى مسعاها للخلد كله

١٤ ٩٦ ٨ ٩٨ ١١

١٣٠٨

قلت مهنيًا حضرة من اشرفت شمويس معارفه
في افق سماء الاداب وغردت بلابل عوارفه
في حداثيق الفضل للطلاب كيف لا وعصام
بلاغته معتصم باقوي الحج سیدی الفاضل
السيد احمد ابي الفرج ببیتہ الذي اتسسه
على التقوي وقد سارت الامثال بماله من
الحسن يروي مورخا عام اتمام بنيانه
وتشييد اركانہ

بيت السيادة عامه بك يا بعلاء كل مشيد مبني باهي
بشر الاحمد لا يزال لك الهنا بعظيم قصر جل عن اشباه
لله قصر العز والنصر الذي اضحي ككاتبغي بفصل الله
هو بيت مجد ازتيا قل او قل هو بيت عز لا يزال وجاه
كم متعده للصدف قد اذهي ونكم مقاصير فاي مضاهي
من دونه ارم وكل مشابه في الحسن احسن ما يرتقي
في بابہ كتب السعور مورخا بيت السيادة عامه بك يا

٤١٤ ٥٠٦ ٣١١ ٥٠ ٣٣
١٣١٥

فكادت تميد الجبال الشماخ لهما اخينا علي هزرتہ
وما حم بل حم كل الوري وحم الندا وهو في منزلته
فما للزمان واهل الامان يسئل عليهم ظبا محنته
كان لم يكن عار فا قدر من عليه جنا وهو من اسرته
فقل للزمان اتخذه اخا ليشدد ازرك من شدته
ولا يحسن قواه وهي ولا تنقص الحزم من بنيته
فيارب اسم باعرابه تغير وهو علي صورته
وها هو عادله عزمه كعود الضمير الي رتبته
وسالم سالم في ما اري يضارع لقمان في حكيمته
كان ابن سينا وبزرجمهر وقبل ارسطولدي قبضته
ولو لا المخافة من ربنا لقلنا ابن مريم في امته
بتركيب اعضا بني ادم خبير وما دق من خلقته
له راحة للضمي راحة تعيد الضعيف الي قوته
فما عاد ذاعلة مرة وعاد لنا مشتكى علتہ
رايت لها اثر اظا هرا بمنشاوي بيك علي جنته
بروح الشفا جاء بعد ما قطعنا العلايق من عودته
واسعفه الله في بريته ورد له الروح من قدرته

Copyright

فحمد الربى وشكرا كما يحب ويرضى على نعمته
 ولا سيما ان لي خلة حبايلها في يدي اخوته
 فلا زال بيتهموا عامرا بهم ما زها البدر في ليلته
 اجزت على مدحتي منهموا اجازة كعب على مدحته
 عجبت لمن لا يجيز امرا له ما دحا فوق امنيته
 وان النبي عليه السلام لكعب تجرد عن برده
 فيا صاحبنا اخا كمشفي ونور السلامة في جبهته
 وشيكموا بكمال الشفا فتي كاد يرقص من فرحته
 فقوموا على حكم تاريخه لنشكر مولى على صحبته
 ١١٠ ٨٦ ١١٠ ١١٠

كل الهنا بيتا بيت علا لاحت لنا انوار هجته
 لا تذكر كل القصور ولا قصر ابن طوق عند رحبته
 فيه هني احمد بن علي محمود السامي بشهرته
 فالسعد طالع يقول لنا وحديثه يروي بصحته
 ان رمت احمد ان تؤرخه هو صرح بلقيس لرفعته
 ٧٨٥ ٢٩٨ ٢٠٤ ١١

١٢٩٦

بدا طالع الاقبال بالسعد معلنا ويوم الهنا قد ضاء بالبدر اسمه
 واوقاتنا حفت بكل مسرة وروض اليها بالانس اربع غرسه
 مولد نجل الحبر احمد ذي العلا ابي فرج من بالصفار الى بابسه
 هنيئاله وافاه باليمن والميني وطابت بما اولاه مولاه نفسه
 وبشرة سعد السعود مؤرخا محمد هذا البرق قد دام انسه
 ٩٢ ٧٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠

١٢٩٦

عجبت من عاشق العليا وطالها من غيرك ولا سعي لصاحبها
 مهر العلي طاعة الرحمن فاجتهدي يا نفس فيها ولا تبغي الفساد بها
 كم مخلص فعله لله نال علا وعاد من سنة الحرمان منتها
 فاستسلم لي الصعب ففعلكم من قاعد عرضت عنه بجانبها
 والارض ذات الفضاض فيها الاجاج ففيسها العذب ما باغض كساكشارها
 والطوبى القدا فتلقي الرزق ينزل في مشارق الارض جينا ومغارها
 فالدع حش على ما قلته وكفي شهادة لي فامشوا في مناكبها
 سمرت بليلة الطلاب انس واخواني معي في الحظ شهري

فكانت ليلة فيها حظينا بأنواع الصفا من كل وجه

انبكي علي ربيع ناي عنه اهله سقي وابل الحسني ذراه وطله
 لقد كانت الافكار تتجدد حوله اذ الفرض فيه قد اقيم ونقله
 فلا تبكه وابك الله كان اسه وكان عماد المجد والمجد اصله
 امام الورع جم القوي القضي الذي حلا ربه للوافدين وبذله
 ونحر علوم زايده نفعه لنا كما مصر للخيرات والنفع نيله
 وكان اماما في الشريعة عاملا باقوالها وانبت في الناس عدله
 اماما نعاة الشافعي ومالك واحمد والنعمان اذ ليس مثله
 واحسن من ساد المشايخ حاكما ورجح في كل المسائل قوله
 وقد جاز به الفضل طفا وبافعا وكهلا وقد سد على الغير سبله
 وكف اكف الشر عن مجاهده يلوذ وعن جاءه يستظله
 كما كف في الاعراب ما عمل الذي يليه كقولي ليما ولعله
 وكان ربيع المستفيد جعفر اوما زال يحيي في المكارم فضله
 وكان به الدين اخيف واضحا وسيف عطاءه قاطع المحل نضله
 فليت الرذائل ما راد العام طندا ولا الامام الشيخ قد نزل رحله
 فقد ظل دين الله يبكي تاسفا واعبي الوري حمل الحدة ونقله

وقطف

واقي دمنهور توفيق العزيز ضحي
 في موكب رفعت اعلامه شرفا
 الي ابي الريش في عز وفي جساه
 للشكر يصحبه نصر من الله

نأت عني الدنيا وباد صحابها وقد ضاق في عين المشوق رحابها
 ولم املك الدمع المصون عن البكا لاطفاء نار بالفوار التها بها
 خلقنا جميعا للفنا ليس للبقا وانفسنا صعب علينا ذهابها
 وما في القضا لو يعلم المرء حيلة واية نفس ما اليه ما بها
 ويرجو البقا فيها ابن ادم لاهيا وحلو الاماني في مناياها صابها
 مضى بالسنا والجود حمدي محمد وقد غال نفسي حزنها واكتئابها
 لقد كان ذا راي سديد ومنطق له لغة الاعراب يجلو انتسابها
 شريف اجواد اصادق في فعاله ورفعة اعني سواء طلابها
 وكان رئيسا في الكتابة ماهر االيه انتهى تحريرها وحسابها
 سابك حمدي ما المسائل شكلت وغاب عن الخذاق فيها جوابها
 وما الصلوات الخمس لله اديت ودامت زكاة المال يعطي نصابها
 فليت المنايا لم تترك وليتها بدوار الاعادي اليكم حل ركابها
 فلا تبعدن عني لك الله راحما فبعدك عيني لا يحف انسكابها

سبحي الشهد
العاشق

وبعدك لم تعمر بيوت مكارم بنتها بنو العظم العظم جنازها
وبعدك لم تخطب عذاري قصايد ولم يحل منها اللرواة خطايرها
واطيأ الفاطمي السواجم لم تحم على خاطري ازغاب عنها عقاربها
وتلك سبيل كلنا ساير بها وقد سهلت بالصدق مناصعها
وذا العقل لم يفرج بدنيا نوالها قليل لديه والكثير مصايرها
برئت من الآداب ان لمتها علمي مكابدها واخاض فكري عنها بها
ولست مطيعا امرها حيث لا هدي بها والهدي عند اللبيب احتسابها
ولا خير فيها بعد حمدي فانها باقصايد عنها توالي اضطرارها
وان لسان الحال قال مؤرخا لمحيدي جنان الخلد آلت وبابها
١٣٠٩ سنة ٩٤ ١٠٤ ٦٦٥ ٤٣١ ١٧

اعد حديث السفح عن جبرته ولا تزع مضناه في حيرته
فان لي بدرايه كاملا يفوق بدر التمر في طلعتة
مذهب الاخلاق يصبو الي اهل المعاني من ذكافطته
ويعشق الخيل وسمر القنا ولا يهاب الباس من شدته
مقلد اسيفاشبيه الذي قد سله للصب من مقلته
لم انس ليل الوصل اذ راني مفكك الانوار من سترته
وقام يسقيني الطلا في الدجج ويمرج الكاسات من ريقته
وبات يغذي سمعي منطقا يغني عن العود وعن نغمته
والاقيب عندنا يتقي الاله جل في قدرته
لي شهرة في صدق جي له مثل خديوي مصر في شهرته
الظاهر النفس الامين الذي بلغ مصر كل امنيته
وحط عنه الدك حتى غدت ترنو بنو الدنيا الي بهجته
وثبت الناس وقد نزلت اقدامهم عند ابتداد ولته
ولم يزل يسعى لاصلاحهم بكل ما يرجون من رافته
حتى استقر الراي في رسته والدهر ابد البشر من فرحته
مضمونة جمعية اتست خيرة الدين في نصرته

رئيسها الثاني لانه ^{١٧٤} محمد باشا على همته
يسوسها بالعدل في سيرها ^{٥٩٦} ومقبل فيها ساسيرته
وكل اهل الخير اعضاؤها ^{٥٤٨} من كل عالي الصيت في بلده
وحيث يرجي لوري نعمها ^{١٧٤} تبقي بقاء الملك في سدته
وخيرها نام وقدرخوا ^{٥٩٦} بمقبل توفيق جمعيتها
١٧٤ ٥٩٦ ٥٤٨

يحم خديوي مصرنا ومعاهد ^{١٧٤} يا صاحبي محمد السعدو معاهد
توفيق بالتقوي اعز موفق ^{٥٩٦} للخير والعليا بذلك شاهد
حيث البلاد لما بدامن عدله ^{٥٤٨} بنفوسها وبما حوته مساعده
فهو الذي رب العباد اختاره ^{١٧٤} وال علي مصر وسد ساعده
وامال افئدة الورى بحاله ^{٥٩٦} فقدت الي سبل الهداية ردة
هذه العراصة اكبر شاهد ^{٥٤٨} ان لاله له يحيب مقاصده
من لازم التقوى سما فوق السما ^{١٧٤} وتواتر نعم عليه زائده
هذا خديوي مصر مالا امرها ^{٥٩٦} ومباعد عنها العنا ومكائده
وعزيزها الراحي صلاح بلادها ^{٥٤٨} كي ما يقال هي البلاد الماحده
فاندرينصرة ويبقي عدله ^{١٧٤} فينا وبكلاه وبكم حاسده

خذ صنعة الآداب عن ربها ^{١٧٤} وات البيوت الفخر من ابوابها
واجعل سميرك في الظلام معارف ^{٥٩٦} هن الدواعي للعلا وطلابها
فاخو المعارف لم يزل في لذة ^{٥٤٨} تغنيه عن كاس الطلاب وحياتها
لولا بدنيانا التفاضل واجب ^{١٧٤} لأنفاس طير حمامها بعقابها
فاجهد اخا العرف في طلب العلا ^{٥٩٦} والبس لها ما شئت من جلبابها
فالمرء يعظم قدرة بتاديب ^{٥٤٨} يغنيه عن مضرو عن انسابها
وانهض الي العليا فالمسعود ^{١٧٤} ياتي اليها خاضعا لجناها
واصحب ندي الكف ان كفت سما ^{٥٩٦} غيث فطل نواله كسحابها
كوشاح بلدتنا وتاج حجابها ^{٥٤٨} محمود الحبشي وعقد رقابها
المكتر الاعطاء ان نوب الردي ^{١٧٤} عشت بني بلد اليه بناها
كافي العشرة لم تجد ذافاة ^{٥٩٦} يسكن من الدنيا له ومصابها
فطن لبب لو اردت سؤاله ^{٥٤٨} عن اي مسئلة اتي بجوابها
لله ما بهي شمايله التي ^{١٧٤} لطفت كما لطف صبا بهيونها
يسبو الي العلماء صبوة عاشق ^{٥٩٦} لزيادة التقوي وفضل ثوابها
ويهن الفقراء عند لقاءهم ^{٥٤٨} وريته في الدنيا على اصحابها
ماضي العزيمة لا يضار عفتي ^{١٧٤} في امر افعال السخا وذهابها
تلك الشمايل نعمها مستحسن ^{٥٩٦} عندي ومحسن لجنابت اعرابها

محم خديوي مصرنا ومعاهد
توفيق بالتقوي اعز موفق
حيث البلاد لما بدامن عدله
فهو الذي رب العباد اختاره
وامال افئدة الورى بحاله
هذه العراصة اكبر شاهد
من لازم التقوى سما فوق السما
هذا خديوي مصر مالا امرها
وعزيزها الراحي صلاح بلادها
فاندرينصرة ويبقي عدله
فينا وبكلاه وبكم حاسده

يا ابن الذئبق الفوارس فغني شرف النفوس فكان من انجائها
وبني علي المجد الاثيل سنازل لا دلت علي مقداره برحائها
لم يخل من دنياك ذكر ابيك ما دمت الفريديها واللبابها
حاشا ومنه ورأيت بها تزي ضيها وتهرم بعد حسن شبابها
لولاك ما عرفت ولا ذكرت ولا احد من السعراء قد اطربها
لاغروا ن سدت البحيرة كلها قابوك سيدها وضيق غابها
لولا وجودك في ربابها ما انتشت تزهو علي الاقطار في اعجازها
اما بنوها لا اري لك فيها سوا نذا ولا لك في الفخار مشابها
فلو ادعي احدها فخر اغدت عين اليمامة لا فتري كذاها
هيها ترق العنكبوت منازل لا للبدرا وتطا السما بلعابها
فلتهنك الدنيا بما فيها كما بك هتاتني بعد طول عذابها
بعلاك داوي اصبحت تعلو علي كل الديار برفعة في بابها
مدجيت شرفت الديار وحيدا قدم سعت خيرا الي احبابها

رنالي فسل القلب مني حاجبه فسرني لغناه وقد قام حاجبه
هلاله في افق قلبي منزل مشارقه فيه ومنه مغاربه
وظبي شرود لم يصد غير انه به يانس القلب الذي هو حاذبه

عزير جمال صين بالبيض والقنا كما صانت الصدى البهي عقارب
اري جيش صبر في انهم اذابا وحفت به جند الخلا وكنايبه
فمن وجهه هاد لمن ليل شعرة به ضل ولم ترحت عليه ذوايبه
ومن ريقه غمر عتيق حلا من اضرب به مراهق وهو شاربه
ومن عجب طب البنان وقلبه من الصخر اقسى لم يلن لي جانبه
ظفرت به والجوسود ثيابيه وقد كبرت نجم السماء سمايبه
ودارت علي اخرمة ذهبية تطارد منا العقل وهي تحارب
ورقت ورافقت كاسنا فكانها حديث محب حبه اذ يعاتبه
ولاحت لعيني الثريا كانها وشاح تحلت باللا لي جوانبه
وليلى ملك الزنج والفجر صارم عليه سليمان اباظة ساحبه
كان شعاع الشمس والقيم حائل بريق مواضيه بجيش يضارب
كان عيون المزن وهي سواجم ايا ديه اذ تبدو وفيها مواهبه
كان غصون الروض اذ تشني ضمي رجاله مرت عليهم ركائبه
اخو ادب لم يعرف الفخس نطقه ولادنت من حمل سوء جلابيه
فني ان ير الضيفان ييسم وجهه وتفرج احشاه ويهتز غاربه
وليس بافاك ولا ذي جهالة ولا ظالم للناس تخشي عواقبه
فاقواله صدق وفي العلم غايه وفي حلة العدل استقامت ميناكبه

لحمي سيدم

لقد صارت الشرقية الملك بلمه وصار بها كرسيم ومراسته
 فاي امره والاه والاه برة واي امره عاده ضائق مذهب
 كفي دهره في ابدان من عتاء ولو ملكا عن امره فهو ناكبه
 يلين ويقسو فهو رجي ويتقي فتحذره قوم وقوم تراقبه
 فلا تعجبوا ان قدم الدهر غيرة فقبل طلوع الفجر يطلع كاذبه
 وقد سبق المفعول فاعله وقد يوخر احيا ناعن الحال صاحبه
 سامدحه مدحا بخلد ذكره ويحفظ في ذهن الخلايق غلبه
 فان له عندي يد الا اضيعها ولي عنده ودراته حبايبه
 به سدت في الدنيا وتنت علاكا حبايبه سادت به واقارب
 وصرت اماما في الكلام مقدما اعاجمه تعتدي واعاربه
 وصار مدحي مثل بلقيش الحلي لذاك سليمان لعلياه خاطبه
 فلا زال في الدنيا امير اعظمها ولازلت دهرى بالكمال اكتبه

الرحوم سالم باشا سالم الحكيم

لساني له العذر في غيرته واستغفر الله من عثرته
 اراد هجاء ليالي الضنا فحقت عليهم من حذته
 ليالي علينا مضت ما حلت ومريت كما الصبر في طعمته
 اطال ابن راية تنعابه بها والعيافة في زجرتة

فكارت

دعيني من ذكر الهوى والصبابة فذلك شئ جالب للبطالة
 ولا تذكري لي حب دعد وزينب نفسي قد نزهت عن كل غادة
 وحان حديث الماجدين للاستقي فان احاديث الكرام مد امتي
 اهم باهل المجد للادب الذي يربى الانسان ارفع غاية
 واعشق طلق الوجه واليمنى شهير الذي اعلامنا بالنباهة
 واعرض عن من لا لديه لطالب نوال ولا الفية اهل سماحة
 فلم يرني دهرى الذي انا طالب سوي سوق والتسويق ما هو الحق
 وما زال دهرى عن مرادي يعوتي ويمطل وعدي طالبا لاساءتي
 الي ان اناح الله لي ذامرودة وجادت بما هواه ايدي بشاره
 تفضل بيسوني بما هواه له علي بلارمز ودون اشاره
 فاكرم به من ما جدم متفضل جدير وحق المصطفى بالامارة
 لقد اعربت افعاله كل منحة تميزه عن غيره بالاصالة
 وثبتت عندي انه يستحق ما تولاه من حكم بحسن ادارة
 لان ابر الناس من جاد بالذي يحب علي اهل الوفا والعهد اقة
 وافعال هذا الحر تنبئ استه من العرب العرباء اهل السيادة
 فهذا الذي ينبغي بحسن صلاته يجرم مدحي نخوة بالاضافة

ساوقف مدحي فيه وقفا مؤبدا وبالمجلس المشهور تكتفي شهادتي
واني اذا ما كنت ممتدح حاله فان تناهي المدح بعض بدايتي

سقي الغيث دازابها اهيف بادابه يعجز الناعت
سقيت الطلائع يديدها وبدو السما نحونا ما بهت
وقد طاب انسي بها وانني الي اللهو قلبي التقي القانت
وكيف التباعد عن ارضها واصل غرامي بها ثابت

مقام نور الله زاره وزاهر ينال العلامن زاره كل لحظة
به البدوي حامي الحمي السيد الذي كراماته لا تحت كشمس الظهيرة

ابي اراني منك في خيرات من صالح الدعوات في الجنات
ابي بك المولي جاني نعمة رفعت بها نحو العلا ابياتي
هل كنت تحسن للفقير ولم تسي احدا وترضي الله في الخلوات
هل كنت تقضي الخمس في اوقاتها وتعف عن ما في يدي سادات
هل كنت تعمر للاله مساجدا اثارها تبقي بطول حياة
هل كنت احسن من يلاقي ربه حسن السمايل بالتقي والذات

هل كنت للقرآن تسمع خاشعا هل كنت للقرآن تسمع خاشعا
لاغروا نك من بني الزهر الماسا لاغروا نك من بني الزهر الماسا
والنص في القرآن يغني من له والنص في القرآن يغني من له
من يتبع الابوين ايمانا يكن من يتبع الابوين ايمانا يكن
بالطور تحقيق المقام فمن يكن بالطور تحقيق المقام فمن يكن
وعلي طريقك قد مشيت الى العلا وعلي طريقك قد مشيت الى العلا
وعلمت بالعلم القديم وحسبذا وعلمت بالعلم القديم وحسبذا

غيبوا الكاسات عني يا سقا ان تكونوا من اخلاي الثقة
واحتسوا خمر موع مزجت بدما في كؤس الوجنات
وادخلوا التوبة من ابوابها قبل اغلاق فخير العرفات
واعلموا ان الذي مربكم آتفا من خفض عيش غيرات
واعلموا الخير ولا تنسوا اخا كم اذا صليتموا من دعوات
واتركوا الله وفكم من قبلكم من لقوا ثم انشوا بالحشرات
كيف للاحاب يصفو مجلس والفتي محمود الخادمات

الكريم الاصل والفرع الذي
من كرام عرب ساد والورع
يا هلا لا بالحشا منزله
وغزالا صار عني شارد ا
ان عيني حالقتها ادمعي
عليها توفيك حقا نابسا
عمر عن عافيتي تسالني
قد منعت النور عن عيني كما
وغدا ساكن قلبي بعد ما
كنت يا محمود تهواني كما
لا بلغت القصد ان كنت امرا
كل من يبكيك يدري انه
قد سقى الله ضربا خاضعا
صوب عفوها طلائع متزجا
فهو اهل العفو وغفار لمن
دمت في جنات عدن رافلا
ايها الاخوان قد بشرتكم

ان

نصحتك لاسيا اريد وانما
فلا تشقني بالبعد عنك وابقني
وخذ من فني قول لا يزيدك كلما
فاني زهير الشعر وابن زهيرة
وكم لي من كعب علا بمدائحني
وعني فما بان سعاد ولا ومنت
ولو لأك ما فارت اهلي ومنزلي
ولابت طول الليل في بحر انسا
يراعي بذمي والمداد مدامه
ومن ذا الذي مثلي ندماه ليله
فلا زلت في عز وجاه وفي غنا
عدت ايامنا كالعاديات
وقد اضمحت سنا بكها بقلبي
وهل سال الضمي عما بطرف
وقلبك كالمجارة ذاب حتي
يعز علي البنين وقد علمنا
علينا بالرياح العاديات
لو شئت البين قد حاموربا
سؤون بكايته كالمرسلات
غدا في العين مثل الذاريات
حنوا الامة موت الامهات

لعمري كم علينا من حقوق
 بانفسهم جدن رضي الينا
 فاتعب الرجال بعد شياً
 وهن الحافظات لنا نفوساً
 بحق علي ان ابكي لا مـ
 من اللاوي لهن المجد يعزي
 غدت لله طاعنة بقلب
 كان النعش هو دجها يرجي
 نسيها وادمعنا عليها
 وتبكيها المسايخ واليتامي
 اري فيض المدامع مستطيلة
 كذلك في السماء لها عزاء
 لظمن خدودهن بيات نعش
 وقد بكت السماء لها نجعاً
 فلا تخزن عليها حيث تدري
 وانت اجل من يعظ البرايا
 وصاحب فطنة واخو ذكاء
 لهن من الرباية واجبات
 واثرن المحامد على الحياة
 لدي تعب النساء والوالدات
 من النوب الكبار المهلكات
 من اللاوي شرفن الطاهرات
 كثيرات المحامد والهبات
 من التقوي مقيم في ثبات
 وانفسنا لديه كالحداة
 تسيل مسلسل سحب مطرات
 جميعاً للصلاة وللصلوات
 كفيض نديدها الطائلات
 اري بين النجوم الزاهرات
 وغاب البدر من كل الجهات
 كما طمت خدود الغانيات
 لخالقها مصير الكائنات
 بان الموت كل الخلق آت
 ودين لا تميل الى الفوارة

دعني

وعن ولدتك سامات وعدت
 وقد كانت الى الفقراء حصناً
 لذك الله الهمني رثاها
 واعطاها نعيماً ليس يفني
 فقال لسانها الحالي يشني
 علي المولي ثناء الصادقات
 بلغت مقامدي من فيض ربي
 فيا فيضي احسبني عند رب
 رحيم غافر للسيئات
 فاني بالنعيم سررت اترخ
 سروري لي بافراح النجاة
 ٤٨٥ ٤٩٢ ٤٨٦ ٤٨٧

لعاك فتى الفاك لله محبنا
 عظيم اجليل القدر حيا وميتا
 جواد الكريم النفس صاحب عفة
 حلما على الجاني اذ لم يكن عتا
 فليت انقضاء العمر حتي تتم ما
 بنيت من العلياء قد كان اقتا
 وليت المنون اغتالها نأب ضيغ
 وليت يديها حين جادت لك شلتا
 فقد اصبحت كتب المعاني خزينة
 عليك وطير الشعر بالسبح صوتا
 وصارت اسانيد الرجال ضعيفة
 فوالسفة طول الحياة وويلي
 لعمري دروس العلم بعد عطلة
 وشمل بني الآداب بعد شتتا

فقله كم عين بكتك تأسفا عليك وقلب كاد ان يتفتتا
 اخا العلم لا تخزن لدنيا تركتها فما احد فيها من الموت اقلتا
 وما احد باق بها انما الوري كزرج خصيد بعد سقيا انبتا
 ولا بد من نشر الاجسام انطوت ولا بد من يوم رب السج كالقتي
 اعينك من هول الحساب وخرمه اذا ما الكتاب الحق جاءك مثبتا
 بيتس والفرقان والنور والضحي وبالجم والاسر وطه وهلاقي
 اما والمنا في السبع مازلت قبلتي فلا تقصيني عن ان اصلي واقتنا
 فانت بعيني لا تزال ومسمعي وحاشاي ان وجهي لغيرك القنا
 لاني لم تمت وكانني اراك سميعا للبكاء ومنصتا
 واني لبائك البكاء الذي به بكى ما لقلبلي متم شمتا
 بني الحوفي ان تبكوا شجادة شجكم فيا طالماعنكم اجاب واسكتا
 وكان بليغا في الخطاب محببا الي الناس لا قظا ولا متعتا
 وكان كثير السعي في الخير طالبا بذلك وجه الله في الصنف والنسا
 وكانت مشهورة به في مكانة تعادل مصر في العلوم وطندتا
 وما كان ممن ان يسئل اي حاجة تناول عودا كي به الارض ينكتا
 سقي تربة ضمت عينا غمامة عليهم من القفران والعفوس تحتا
 وحلت يد به من اساور لؤلؤا وتبرافكم بالخير للناس مدتا

وفي

وفي مقعد الصدق المزاي التي له اعدت لساني ما استطاع لينعتا
 من الحور والولدان والمنظر الذي به عند ما لاقاه عينا قرتا
 لاذك لسان الحال نادي مؤرخا له جنتا عز بالاطهار حفتا
 ٣٥ ٤٥٤ ٧٧ ٢٤٩ ٤٨٩

ايها الساقى الخفيف الحركات والثقل الردي عند السكنا
 قد غدا انظر القنا في ضاحكا اذ عيون الصب منها باكيات
 ومن العشاق عني شادن فوق عود مطريا بالنغمات
 فاسقني حيث حيا في الراح يا ساقى الاقداح يا عين الحياة

بدا كوكب الاسعاد يزهر بطلعة بانق سماء المجد في جحج ليلته
 علام كريم الوالدين مطهر يلوح به نور السخا والفتوة
 له نسب زاه ومجد وسود باوضح برهان وابرج حجة
 الي دوحة طابت وطالت فروعها لذلك تدعي في العلا بالطويلة
 فان يك ولي احمد جده الذي راينا فهذا احمد خير منبت
 بواله يعلو ويخلف جده ويعظم في عين الوري بالسكينة
 فان اباه قد حذى احد وجده لما قد وعاه من كتاب وسنة

وسار بسير الماجدين بماله وحاز من الآداب كل فضيلة
 محمد شكر اللاله على الذي حظيت به من نعمة اي نعمة
 فطالع هذا النجل سعد لاني توسمت فيه الخير في بدء مدتي
 ويكسب عز افوق ما انت طالب وهاتيك اقوال علي الصدقت
 لعري لقد اقبلت لك الذكر كلما روتها رواة الشعر في كل ندوة
 ولولا قديم الود عندي لما جري يراعي علي القرطاس جري السفينة
 وساعدني بمجرائيل وعطرة مطهرة تعزي لببيت النبوة
 فبئر الحيت الانس قال مؤخر بشعبان وفي احمد لمسرة
 ٧٣٠ ٥٣ ٩٦ ٤٢٥ ٣٠٤

سقتني يد اعلياء كاس حياها مداما اعارتها سنا من محياها
 فلاح لعيني الرشدا ذلاح لي سنا محاسنها وارتاح قلبي ببقاياها
 محبة لا يعرف الوهم خدرها ولا طائف ليلامن الصبغها
 واني لنامنها الوصال ودونها اسود باطراف الريح تخامها
 اما انها لو واصلت لاشتت الحشا وابقت لها في مدحها الدهر فواها
 واحيت قلوبا تشبهها كما غدت بتوفيقها تحيي البلاد واحياها
 عزيز عليه من سنا الملك هيبه تدل لها الاساد طوعا وتخشاه
 محب له في الله نفس عزيزه مطهرة حسن السريرة زكاها
 بتقواه زاد الدين عزاء ورفعة وقد اهتمت نفس المدينة تقواها
 وحبب في ربه كل امسة فدانت له الاقطار اذ هو والاها
 فاية ارض حلها في جنة واية دار زارها في اعلاها
 وقد قدست ارض البحيرة اذ بدا بها وجباها ما من العزمناها
 وارجاؤها خفت بزيتها التي بها كلنا كل المداين قدباها
 كان ابتهاج الارض والنور ساطع سماء وانوار الخديو ثرياها
 كان دمنهور او قد زينت له عروس عليها حلها منه حلاها

كان القري من حولها وهي وسطها كواكب وهي الشمس والسعد جلاها
 لعري لحال الدهر افلح وانثني علي تبع الدنيا يتيه وكسرها
 واظهر افراحه جئت الي ولاية توفيق العزيز مزاياها
 وسار الحدوي بنشر العدل القري ويطوي ثياب الجرم تسداها
 وجاب مفازات المعاد ودونه ملوك الورى في نهج قد تخطاها
 فخرج الذي منهم مخاخوه ومن مصادرة افعاله اشتق ميناها
 يزود الرد اعن من المربه الردا وبعمر رضا طالناس سكناها
 وتحيي حمي الاسلام عن يرومه بسوء وفينا سنة الله احياءها
 وتابي الخنا نفس له مطمئنة لها واعظ منها عن السوء ينهاها
 اميري لقد شرفت كل الجها اذ رعيته الغراء قد جئت ترعاها
 لانك ذو علم بقول نبينا الاكلم راع ودمت لنا جاحاها
 كان ابا الريح المبارك كعبه بجنتك الغرا التي طاب سعاها
 بقايا بني العباس انت رشيد ومعتهم بالله منك سجاياها
 متي تمض احكامها بالخير للوثة تسود بها والله يعلم مشواها
 كانك لامر لا منجز ما به حكمت وتلك الحال ربك يرضاها
 ولاغرو ان اضحت دمنهور جنة فقد حسنت در النافع عقباها
 لذلك ناداها القبول مؤرخا عمار دمنهور مبتوفيق مولاها
 ١٢٩٧ ٣١١ ٣٠٥ ٥٩٨ ٨٣

دع سليمي ودع سعاد واروي واشرب الكاس فني اهنا واروي
 واغد للراح سمرعا باجتهاد راكب اللهو وارك البحر رهوا
 والثريا كانها قرط خود ذات جيد حال بعيدة مهروي
 وكان الصباح قيصر يغزو عسكر الزنج بالاسنة غزوا
 وارشفها ما بين آس وورد واقاح يز هو كنفك زهوا
 من يدي سادن اعن بديع ينثني كالغصن احور احوي
 معرب حسنه عن العشق يدري في معاني الغرام صرفا ونخوا
 علق القلب في هواه بظرف مستقر فيه ولم يك لغوا
 ونحصر قد خف لطفها الي ان كاد لولا تناقل الردف ينوي
 اسكرتني عيناها حين سقاني خمره تترك الجواخ تشوي
 لست ادري امنها كان سكري ام من الكاس حيث لم اذ صحو
 ابدع الله صنعه فيه حتي هاهم فيه كل الخلائق شجوا
 سنانة الرفق بالمحب وماجا وعلي عاشق ولا صد سهوا
 مثل رفق المدير عثمان حلمي باهالي البلاد حضرا وبدوا
 ملا العدل ارضا منه حتي لم يكن في البلاد طالب شكوي
 كابن عبد العزيز علما وزهدا عمر الفضل والتقي لا ابن مروا



قدمتهور البحيرة صارت من سجايا علاه تشبه مروا
 انصبت بعد جديها اذ سقاها بعد ظمأ عذبا من النفع حلوا
 فمما الزرع والاهالي بخير كلهم شارب المسرات صفوا
 ولواء السرور قد نشرته راحة الاماكان يطوي^{من بعد}
 يا امير ابك المعالي تباها حيث لم يدرك العدا لك شأوا
 قد مضى الصوم فاعرافاه يدعو لك رباً يعطيك ما انت تهوي
 راضيا عنك حاملا لك شكرا وثناء غضا يوازن رضوي
 حيث قلدت جيده بصلاة وصلات لكل طالب جدوي
 ولعمري احببته بعد موت حيث للذكر كان بيتك ماوي
 فليهنئك بالمعالي اديب ياخذ اللب قوله حين يروي
 ليس بالمكثر الكلام مقل لم يشن شعرة سناد واقوا
 شهد الله ان الله كل يوم لك ينشي التناء سرا ونجوي
 شادها شاد من بناء مدح كل بيت عال لفضلك مؤوي
 واهن بالعيد اذ به للترقي غاية قد بلغت في المجد قصوي
 فالتهاني قالت لك اسعد الخ^{بصفا العيد حزن حلما وتقوي}

١٧٣ ١١٥ ٤١٥ ٧٩ ٥٤٤
 سنة ١٣٠٤

او في موعده الذي هو لدوا فاعاد لي غصن السبا وقد ذوي
 رشاً جميل ما رآه البدر عن طلوعه الاله حيا هوي
 حلوي مرفيجح الالباب لا يرني لمن بعد الرشاد به غوي
 قد زارني والليل امر ديا فح ومضي وليلي اشيب واهي الغوي
 متقلدا سيفاً يقديه لسا ن حسوده اما بلوم قد لوي
 ما زلت اسقيه واسرب بعده حتي ارتويت من المدامة واروي
 ليس المذهب من عليه قد استوت كاس ولكن من علي الكاس استوي
 بتنا وبان السيف يفرق بيننا ومشي التقي معنا علي حد سوي
 قد كدت النمة وابري علمتي لولا اشتغالي بامتداحي خيرا
 بطل الفوارس طاهر القلب الذي ابد الخلق الله سرا ما نوي
 شهم مهاب في النفوس معظم يعلوبه من في حماه قد نوي
 لو بالمرزا يا تقنتي رتب العلا لمليكناتوفيق اعطاه اللوا
 لله آراء له مقرونة بصلاح ما قد افسدته يد السوي
 يولي عطايا به الجليلة صحبه ما حاد عن فعل الجميل ولا رعو
 وهو الذي بيد الغني قد جفني فعلون حتي صرنا اعلامن طوي
 وغدوت لا انشي الزما ولوسطها بمخالب من دونهاتزع الشوي
 وبعين عذالي غمي وقلوبهم نار تاج لم تزل بين الجوي

١٨٨
زرعوا لهم بالعذل بخلا والذي حلفي به ما اثمرت حتي النوي
قد رام بعضهم العلو بنفسه لكن اراد الحق ان لا يعلموا
وعليه اظهر احدا بفصاحة ومعارف عنه الزمان لهاروك
ملأت بلاد الله حتي انها حادي الركاب بغير هالن يحدوا
عل الزمان يدبل دوله هاشم ويفيق للاشراف من سكر الهوي
فالشعر قل المعارفوه بعصرنا وبنو المكارم بيتهم منه خوي
لم يبق الا خسر والبطل الذي لجميع انواع المحامد قد حوي
نشرت مواهبه لنا ذكر الاول سلفوا من الكرم وكان قد انطوي

١٨٩
تدبرت بالباس الشديد محاميا عن الجاركي يدري الذليل مكانيا
واضربت ناري بالظلام لم يمتد الي ضوءها من كان بالبيد طاويا
وصنت بحزمي العرض مني فلم يفقه لساني بسوء في امره كان نائيا
فاني رايت الذم يخفض ربه ويلبسه ثوبا من الحزي باليا
واقسمت لو شخص هجاني لم يكن له لو تعالي في هجائي هاجيا
متي برأ الليت الغضنفر مرة تجر كل كلب من صمد الصوعاويا
وقلت لدهري حين جز جيرة علي احثكم ماشيت است مباليا
متي كان شاهين بن كنج مساعدا صفعتك ولا يا حمرتي اللياليا
فما انت منه بالمكان الذي به ومن قال ان الصقر يشبه بازيا
فتي حبه كل الخلائق ازحبا بنائله احبابه والاعاديا
فكل عدوان يلج كان باسما وان كان منه القلب بالغيظ باكيا
كفاه افتخارا ان اعداءه متي راته رؤسا طاطات ونواصيا
اذا قم كاس الوبال فلم تجدد له غير مطرود عن الحق شانيا
عصي دولة الافرنج اذ لم يكن علي فساد القري والدين كالغير ناويا
وخالفهم لما استبد برايه فكلهم عن وردة ردصاديا

تخيرة ناس كرام فاجت
 لعمرى لقد ضل الزمان الهدى
 اناس لثيام لا يعون المعاليا
 وجاز طريقا لم يكن قبل ما شيا
 لا عطي زمام العيس من كان حاد
 بان له عز ما يزيل الصيا صيا
 سيعلم بعد اليوم والله شاهد
 وان له مهما وني في عدوه
 عيوننا تراعي اخذه وايا ديا
 وسبلا به يقوي على الفناء منزله
 يصاحبنا ومن كان للقور واما
 شجاعة اذا بمحمته لكرهه
 تجدد اسد اورد اعلى الخصم عادي
 جسر افلم يفرع اذا الخيل اقبلت ولم يصطحب الا الحسام اليمانيا
 واستقر قد اهد له شفق الضمي قيصا ووشي الصبح منه الحوشيا
 عظيم السوي طلق العناطهما تري اساق صلبا منه والجيدافيا
 متى حمت نار الوغي خلت شعله من الارض تعلو الجوك البرق جاريا
 يخوض به الجيش العرم مر ربه فيردى به الاعداء ويرجع نالجيا
 ففي السلم تلقاه رقيقا مذبذبا وفي الحرب تلقاه الفوارس حافيا
 كذا الغيث في مبداه طوفان يدم يصر وابل احتي يسد النواحيا
 فلامت الا في زمان اري به كائنت ذري العليا محرم ساميا
 وهذي قوافي يقرع السن عندها متى ذكرت من ربها كان قاليا
 ويرقص منها رقة ولطافة اخو ادب بالعلم يدري المعانيا